"تنمية الوعي".. ضرورة لمجابهة أساليب التحريض

مصر القوية بشعبها

تخوض معارك التنمية والاستقرار



يقظة كاملة لمواجهة الشائعات..
وجهود مكثفة لإحياء "صنع فى مصر"
2

العلاج بالقرآن.. خرافة أم حقيقة؟!

قصص مؤلمة لضحايا الدجالين



300 ألف دجال يعيثون فساداً بوهم علاج كافة الأمراض

الأطباء: القرآن ليس كتاب طب 4

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتي

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء 30 من رجب 1444 هـ - 21 فبراير 2023 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1527 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشا

مدير الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد:

نهدف إلى رفع وعى المواطن بشأن مواجهة الفساد 5



خاطرة دعوية
بقلم: وزير الأوقاف 3

ابتداء من اليوم:

تلقّى أوراق راغبى حج القُرعة بوزارة الداخلية

لجنــة لرعايــة المواهــب والنوابــغ.. بالأوقــاف 3



بحضور صبحى والغضبان والأزهرى

41 دولة تشارك فى مسابقة بورسعيد الدولية لحفظ القرآن الكريم والابتهال الدينى

شباب الجمهورية الجديدة ....ص 6



في ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد شريف بالمنيل:



قدرة الله فى الإسراء والمعراج.. اختبار لقوة الإيمان 8





مفكرون وسياسيون: دعم القدس والمسجد الأقصي.. واجب دينى وضرورة وطنية 2

لأول مرة.. ملتقى الفكر للواعظات يوميا بمسجد السيدة نفيسة 3

إحياء مسار العائلة المقدسة.. بـ"سياحة الشيوخ" 3

معرض لهدايا عيد الأم ومنتجات رمضان

إجراءات تنظيم الأنشطة الصوفية بالمساجد

أعلنت وزارة الأوقاف أنه تم الاتفاق على التنسيق الكامل بين مشيخة الطرق الصوفية والقطاع الدينى بوزارة الأوقاف، من خلال موافقة د. عبدالهادى القصبى- شيخ مشايخ الطرق الصوفية- للطريقة المنظّمة للنشاط بموجب خطاب منه يتضمن وقت النشاط واسم القائم عليه ووقت إقامته واسم المسجد، بحيث يقوم رئيس القطاع الدينى بتوجيه تعليماته للمديرية التابع لها المسجد، وذلك على مستوى الجمهورية لتنفيذ النشاط المتفق عليه.

جاء ذلك خلال اجتماع د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- مع د. القصبى، حيث تم الاتفاق على مراعاة جميع الضوابط الشرعية فى تنفيذ جميع الأنشطة، بحيث تؤدى دورها المنشود فى البناء الروحى وتزكية النفس وتنمية الحس الإيماني.

سبق أن أعلن د. القصبى عن عودة الاحتفالات الصوفية بموافقة رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى، مع ضرورة الالتزام بالاشتراطات الواردة من وزارتى الداخلية والصحة والسكان.

وأوضح "د. القصبى" عودة الاحتفالات الصوفية والمناسبات الدينية والتى سبق وأن توقفت منذ أكثر من عامين بسبب جائحة كورونا، لافتا إلى أن هذا القرار يعكس استقرار الأوضاع الأمنية والصحية وقُدرة وزارة الداخلية فى تأمين تلك الاحتفالات التى يشارك فيها الملايين من أبناء الطرق الصوفية.

وأكد "د. القصبى" أن القرار مشروط بعدة بنود أبرزها: أولا: الالتزام بكل القواعد والشروط الواردة فى القانون رقم 118 لسنه 1976 المنظم للانشطة الصوفية وفى مقدمتها الحصول على تصريح من المشيخة العامة للطرق الصوفية.
ثانيا: الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية.
ثالثا: عدم تسيير مواكب.

ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد يوسف الصحابي

تنظم "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف الندوة الدينية الأسبوعية بمسجد يوسف الصحابى بمصر الجديدة، وموضوعها "الصدق فى القول والعمل" برعاية د. مختار جمعة وزير الأوقاف، ويتحدث فيها د. جمال فاروق الدقاق والعميد السابق لكلية الدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر- د. المأمون جبر- الأستاذ بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر- ويديرها الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتى. فى سياق متصل حددت الوزارة موضوع، خطبة الجمعة المقبلة تحت عنوان "الصدق فى القول والعمل"، وهو الموضوع الذى حددته وزارة الأوقاف، فى وقت سابق مشددة على الأئمة ضرورة الالتزام بموضوع الخطبة نصًا أو مضمونًا على أقل تقدير وألا يزيد زمن الخطبة عن 10 دقائق.

اقرأ لهؤلاء

وزير الشباب يتابع الترتيبات النهائية لمبادرة "مليون كتاب" 3

- الظهار "المؤقت".. يعتبر طلاقا
- التجارة فى الأدوية "مجهولة المصدر" حرام
- رفع الأعمال فى شعبان والاثنين والخميس
- الصيام تطوعا فى رجب وشعبان
- جمع الصلوات بسبب المطر.. جائز

اسألوا أهل الذكر 7

مواقيت الصلاة

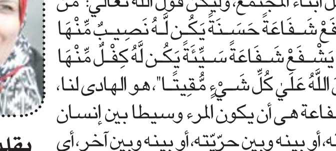
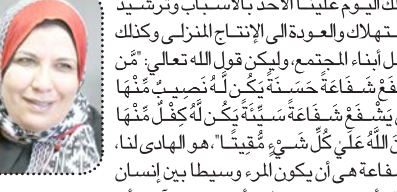
الثلاثاء

فجر	٣	٥
شروق	٣٠	٦
ظهر	٩	١٢
عصر	٢٢	٣
مغرب	٤٨	٥
عشاء	٦	٧

C M Y K

واجب الوقت

يعيش الأفراد، بل الدول، وفق معطيات خاصة تفرضها إمكاناتهم ومُقدَّراتهم ولكنها فى النهاية مُعطيات وليست سُنَن فهى تتبدّل وتتغيّر وعلى الإنسان أن يتبدّل معها فيبدأ بتغيير نفسه ودائرته فيستنفر الطاقات والمَلَكات المدفونة ويستغلّها على النحو الأمثل، وعليه أن يستشعر أن هذا ليس بالقليل، فقد قامت بعض الدول على صناعات يدوية، قامت بها النساء فى منازلهن، فالطبيعى أن يستمتع الإنسان بما أنعم الله عليه من الطيّبات، فإن ضاقت الحال استدعى مَلَكَاته فيقوم بتصنيع أشياء كان يشتريها حال وفرتها فإن ندرت فلا يركن إلى الشكوى بل يتحرّك حسب مقتضيات الأمر وواجب الوقت، فيبذل المزيد من الجهد ويبتكر ويبدع ويأتى بأفكار خارج الصندوق حتى تمُر الأزمة ويبات فخورا بمعالجته وأُسرته لهذه الأزمة، فالتلميذ وقت الاختبار عليه التركيز فى استذكار دروسه، وهذا واجب الوقت بالنسبة له. ولقد مرَّت بلادنا الحبيبة بالكثير من الأزمات والتى تعامل معها الآباء والأجداد بإيجابية شديدة، فصنعوا الصابون والملابس والمفروشات والحلويات وأشهى المأكولات داخل تلك البيوت الدافئة ببساطة ودون ضجر "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، وكذلك اليوم علينا الأخذ بالأسباب وترشيد الاستهلاك والعودة الى الإنتاج المنزلى وكذلك تكافل أبناء المجتمع، وليكن قول الله تعالي: "مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا"، هو الهادى لنا، والشفاعة هى أن يكون المرء وسيطا بين إنسان ورزقه، أو بينه وبين حرّيّته، أو بينه وبين آخر، أى هى التوسّط فى الخير طيلة الوقت جعلنا الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتّبعون أحسنه.



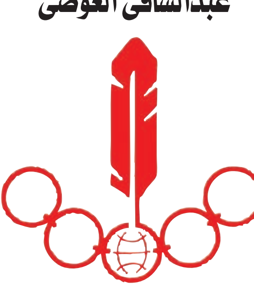
بقلم الداعية
م. عبير أنور



دعاء

اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء فى الدار المقامة، فإن جار البادية يتحول اللهم إنى أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً متقبلاً.

عقيدتى
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

"تنمية الوعي".. ضرورة لمجابهة أساليب التحريض

مصر القوية بشعبها تخوض معارك البناء والتنمية والاستقرار

تعيش مصر، ككثير من دول العالم، تداعيات أزمات متتالية تمثلت فى كورونا التى شلّت أوصال العالم وقضت بشكل كبير على كثير من سلاسل الإمداد، وجمّدت الدماء فى عروق التجارة العالمية لنحو عامين كاملين، وما أخذ العالم يتعافى من آثارها المدمّرة حتى سيطرت على الأجواء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التى زادت من تعطيل حركة التجارة العالمية وتعطّل سلاسل الامداد، الأمر الذى زاد من حجم الأزمات الاقتصادية العالمية التى باتت تعانى منها، ليس فقط الدول النامية التى لازلنا من بينها، بل تخطت كل ذلك لتصل بدول كبرى كأمريكا وانجلترا وفرنسا.

يقظة كاملة لمواجهة الشائعات.. وجهود مكثفة لإحياء "صنع فى مصر"

د. شوقى علام: الشائعات وسيلة أهل الباطل فى صراعهم مع أهل الحق

تقرير: إيهاب نافع

والدولة المصرية لازالت تواجه بقوة وإقدام الأزمة الاقتصادية على كافة الجبهات، فدوليا سعت مصر للدخول فى تحالفات وشراكات اقتصادية جديدة تهرب من خلالها من الأزمة الدولارية التى سبّبتها الحرب عبر، فتح مجالات للتعامل والاستيراد بالجنيه المصرى بديلا للدولار مع دول كبرى مثل روسيا والصين والهند، الأمر الذى يفتح مجالات أوسع للتبادل التجاري، وكذلك الدخول فى مجموعة البريكس التى تهيئ لمصر أجواء جديدة من التعاون مع دول بعيدة من الغرب، وهو ما يعنى الهروب من سيطرة أمريكا والغرب، وتخفيف عبء الأزمة الدولارية.

بالمقابل نجد أنه رغم ارتفاع الأسعار غير المقبول من قِبل الدولة والمواطنين على السواء، تتدخل الدولة بقوة فى تأكيد وفرة كافة السلع المطلوبة، وتحرى تقليل حجم الأزمة، فرغم ارتفاع الأسعار إلا أن كافة السلع متوفرة وبكثرة، والدولة تسعى بكل طاقتها للتعامل مع الأزمة على كافة المحاور، وكافة القيادات يتعاملون طوال الوقت على أنهم على جبهة قتال من أجل مصر.

والراصد الأمين للتطورات فى الأيام القليلة الماضية يجد أنه فى الوقت الذى قاد فيه الرئيس السيسى وفداً حكوميا رفيعا للمشاركة فى زيارات رسمية تارة يطرق أبواب الهند ويجدد الشراكة معها ويعظم عمليات التبادل والتعاون التجارى والاقتصادى والعسكري، ثم يزور أذربيجان وأرمينيا حفاظا على علاقات متوازنة بين الجارتين المتصارعتين حدوديا، ثم من بعد ذلك المشاركة الأوسع والأقوى باسم مصر كضيف شرف فى قمة الحكومات بدبي، وهو الأمر الذى شهد كثيراً من المواقف الداعمة للعلاقات المصرية الإماراتية، وعقد لقاءات مع كثير من المستثمرين ودوائر المال والأعمال، واستعراض تجارب مصر الثرية فى المواقف المختلفة، بينما بمقابل جولات الرئيس الخارجية نجد جولات ميدانية موسعة لرئيس الحكومة د. مصطفى مدبولى فى مصانع مصر فى المناطق المختلفة، من بينها المحلة الكبرى وغيرها من المجمعات الصناعية، وكأننا نقول: نحن نسعى لزيادة حجم التبادل التجارى وتقليل حجم الاستيراد وزيادة حجم الصادرات، وزيادة التعاون مع الدول المختلفة بالجنيه المصري، فضلا عن طرح كبير لعدد من الأصول المختلفة فى البورصة، وكل ذلك دفعا لعجلة التنمية، وضرباً للأسواق السوداء عبر اختفاء المضاربين على الدولار وهو ما ينعكس إيجاباً على السوق بشكل كامل بمشيئة الله.

مواجهة الفتنة

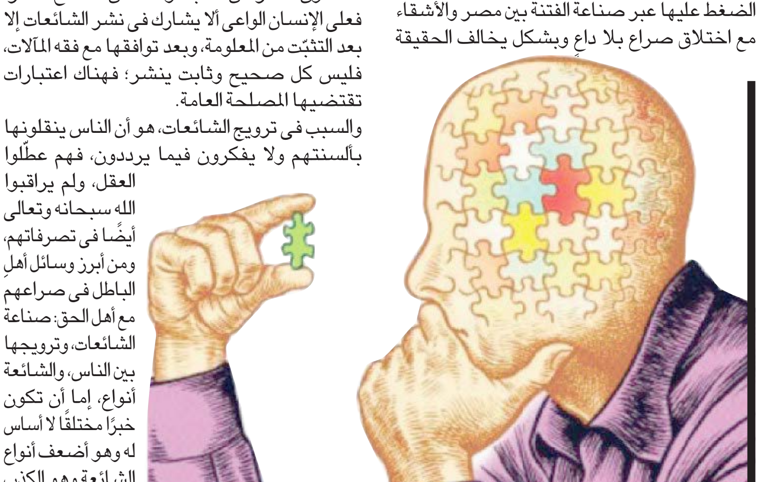
وفى جهة أخرى عاشت مصر نوعا آخر من أوراق الضغط عليها عبر صناعة الفتنة بين مصر والأشقاء مع اختلاق صراع بلا داعٍ وبشكل يخالف الحقيقة ويفضح آلة الأعداء المتربّصين بكل العرب، وعمل الكتائب الالكترونية الإخوانية والدول المغرضة للنَيل من سلامة وقوة علاقات مصر بالأشقاء العرب، وهو الأمر الذى يستوجب الانتباه منا جميعا لكل ما يبث من أخبار والتعامل معها بحذر شديد، فهناك آلة اعلامية والكترونية توظّف مواقع التواصل الاجتماعى لصناعة الفتنة، لكن الدولة يقظة لكل ذلك وتقف لهم بالمرصاد.

وإلى ذلك قالت دار الإفتاء، إن ترويج الشائعات وإعادة نشر الأخبار دون تثبّت، إثم شرعى ومرض اجتماعي، يترتب عليه مفاسد فردية واجتماعية ويسهم فى إشاعة الفتنة، فعلى الإنسان أن يبادر بالامتناع عنه؛ لأن الكلمة أمانة تَحمّلها الإنسان على عاتقه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «.. إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَهْوِى بِهَا فِى جَهَنَّمَ» رواه البخاري.

خطر الشائعات

يؤكد د. شوقى علام- مفتى الجمهورية- إن مروّج الشائعات بغرض التشكيك فى أعمال وإنجازات أصحاب السواعد المصرية هو آثم لأنه يعلم أنه يكذب، والكذب جريمة ومن أكبر الذنوب وهو يهدى للفجور؛ فالشائعة قد تكون أخطر من القنبلة وأشد من السلاح المدمّر؛ فعلى الإنسان الواعى ألا يشارك فى نشر الشائعات إلا بعد التثبّت من المعلومة، وبعد توافقها مع فقه المآلات، فليس كل صحيح وثابت ينشر؛ فهناك اعتبارات تقتضيها المصلحة العامة.

والسبب فى ترويج الشائعات، هو أن الناس ينقلونها بألسنتهم ولا يفكرون فيما يرددون، فهم عطّلوا العقل، ولم يراقبوا الله سبحانه وتعالى أيضًا فى تصرفاتهم، ومن أبرز وسائل أهلِ الباطل فى صراعهم مع أهل الحق: صناعة الشائعات، وترويجها بين الناس، والشائعة أنواع، إما أن تكون خبرًا مختلقًا لا أساس له وهو أضعف أنواع الشائعة وهو الكذب البواح، وإما أن تكون الشائعة إثارة لخبر فيه جانب من الصحة، أو إضافة معلومة كاذبة لخبر معظمه صحيح، أو تفسيرًا خاطئًا لخبر صادق، فالشائعة يصنعها الخبثاء، ويصدّقها الأغبياء، ويستفيد منها الأذكياء فيخضعونها للدراسة والبحث، وباستقراء تاريخ الأنبياء والرسل (عليهم السلام) نجد أنه قد ألصقت بهم الشائعات للصد عن دعوة الله، ومع بداية العصر الإسلامى هناك شائعات تعرض لها الرسول وكذلك صحابته الكرام، كادت تعصف بمكانة المسلمين فى هذا الوقت، ومنها الشائعة التى أُطلقت يوم أُحد، حين أشاع المشركون مقتل النبى رغبةً منهم فى تفريق المسلمين من حوله، وإضعاف قوتهم، وبث الخوف والذعر فى صفوف المسلمين، فاضطربت صفوف المسلمين وضعفت قواهم النفسية، وفرَّ بعضهم، وألقى بعضهم السلاح، وثبُت بعضهم مع النبي.



نشر الشائعات

والخبر الخاطئ قد يحدث أزمات بين الناس، فلابد إذن من التحرى والتدقيق والتفكير فى كل ما يُنقل أو يُسمع أو يُقرأ أو يُنشر، لاسيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد سأل معاذ، سيدنا رسول الله: "يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: "ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِى النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ". فليس كل ما يسمع يقال، وعلى الإنسان أن يتحرى الدقة فى كل كلمة، قبل ترويجها ونقلها ومشاركتها.

كما أن هناك مشكلة بالنسبة لمستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي، فهناك نقل ومشاركة للأخبار دون تروّ أو تثبت من صحة الخبر فقط لمجرد النقل والشير ومسابقة الغير فى سرعة نشره، وهذا أمر ممقوت فى الإسلام لأنه يكون سببًا فى الإضرار بالآخرين دون أن يدري، ومن ثم فيجب التثبت من الأخبار قبل نشرها أو مشاركتها.

على مقربة من ذلك تبقى أزمة صناعة الوعى فى المجتمعات ومواجهة حرب الشائعات التى تستهدف استقرار البلاد والترويج بمعلومات مغلوطة حول مختلف القطاعات وبالأخص الخدمية منها، ولكن يبقى المواطن هو حائط الصد الأول فى هذه المعركة التى تدعمها جماعات ومنظمات دائما ما تسعى لنشر الفوضى والشائعات وبث الفرقة لتحقيق أهدافها، خاصة وأن حرب الشائعات أصبحت ذات تأثير كبير على المجتمع تقودها بعض العناصر التى استغلت وسائل التواصل الاجتماعى والوسائل الإعلامية التكنولوجية الحديثة للتأثير فى إيمان المصريين بدولتهم ومؤسساتها والتلاعب على مشاعر المواطنين وبث الفتنة، وهو ما أكد عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي، مرارا وتكرارا بأن الوعى وتنمية الفكر هما أساس بناء المجتمع؛ فلا يمكن إغفال هذه الأسس لبناء المجتمع وتحذيرات الأخيرة بقوله "خايف من كتر الجهل وعدم الوعى نخرب الإنجاز".

الملاذ الآمن

من جهته أكد النائب د. عبدالهادى القصبي، رئيس لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، أن صناعة الوعى هى الملاذ الآمن لمستقبل الأوطان، ومن يفقد الوعى يفقد الماضى والحاضر والمستقبل، وهى ضمانة لتجاوز الأزمات، وأن قوى الشر ستواصل محاولاتها الخبيثة فى خوض حرب الشائعات والتى تسعى لتهديد استقرار الدولة والتلاعب بمشاعر المصريين، والحقيقة أن الشعب المصرى قدم نموذجا متفردا فى مكافحة الإحباط خلال لحظات التحدى وكان الحائط الصد أمام أى محاولات ضرب الشائعات وخاصة فى القطاعات الخدمية والحيوية بالدولة، محذرا من محاولات استخدام السوشيال ميديا فى بث الأخبار والمعلومات الزائفة. مشدداً على أن الهدف من الشائعات والأكاذيب التى يروج لها عبر مواقع التواصل اغتيال العقول الشابة والأجيال القادمة ومحو تاريخهم وإنجازاتهم والسيطرة عليهم، وهو ما يتطلب استكمال مهمة الوعى ومشاركة كافة المؤسسات فى التصدى لها بالرد الفورى والدقيق لما يؤكد عدم صحتها، لافتا إلى أن هناك مهمة أيضا على المواطن فى عدم الاعتماد على ما يبث من رسائل أو شائعات وهمية على مواقع التواصل والاعتماد على المصادر الرسمية فقط فى استقاء المعلومات، وأن تلك المخططات تستهدف النشء والشباب والشارع المصرى بكافة قطاع، وهو ما يؤكد أهمية الاستراتيجية المتكاملة لصناعة الوعى وتصحيح المفاهيم المغلوطة التى يمكن أن يتم ترويجها على أن يشارك فى ذلك مؤسسات مختلفة ومتنوعة ومشاركة المجتمع المدنى فى التصدى لأى محاولة تستهدف تدمير الأوطان وتشويه الإنجازات.

حرب الشائعات

من جانبه يقول النائب محمد سعيد الدابي، وكيل لجنة الإعلام بمجلس الشيوخ، أن حرب الشائعات هى جزء من الفساد الذى يسعى لخلخلة الإيمان بالهوية المصرية، والدولة وإنجازاتها، والتى تريد أن تهدمه الشائعة فى عقول وتفكير المصريين ومشاعرهم، وذلك من خلال بث معلومات مغلوطة ونشر البلبلة والإحباط وفقد الثقة فى الدولة والقيادة السياسية. مشددا أن الشائعات من ضمن حروب الجيل الرابع التى تقوم على نشر الفوضى والحرب النفسية، وهو ما يتطلب أن تكون هناك خطة متكاملة لصناعة الوعى وتصحيح المفاهيم المغلوطة التى يمكن أن يتم ترويجها، خاصة وأن الكلمة تكون سريعة الانتشار والأثر وهذه الحروب هى الأخطر والتى يمكن وصفها بالحرب الخبيثة والتى تعمل على تزييف الحقائق وتغييرها، لافتا إلى أن تعزيز الوعى ونشر المفاهيم الصحيحة وبالأخص لدى النشء ليكون قادرا على مجابهة أى محاولات للإساءة للدولة، ضرورة ملحة بجانب استمرار الآليات الفورية للرد على مواقع التواصل الاجتماعى والتفاعل أكثر بما ينطلق من شائعات.

تنمية الوعي

وقال النائب نادر مصطفي، وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب، أن قضية تنمية الوعى واحدة من القضايا الهامة التى ينبغى النقاش حولها على أعلى المستويات وفى إطار الحوار الوطنى للوصول لأفضل الطرق فى مواجهتها، وذلك فى إطار الموجات المتتالية من حروب الشائعات، والتى لابد من أن نصل لكافة طرق أوجه مجابهتها وإشراك كافة المؤسسات.

حَيَاتُـنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

فى ذكرى الإسراء والمعراج التسبيح منهج حياة

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» [الإسراء: 1].

بدأتِ الآيةُ الكريمةُ المشيرةُ إلى معجزةِ الإسراءِ بقولِهِ تعالى: «سُبْحَانَ» وهى كلمةٌ تدلُّ على تنزيهِ اللهِ تعالى وتقديسِهِ عن كلِّ ما لا يليقُ بذاتِهِ العليّةِ المكرّمةِ. فإذا قلتَ: سبحانَ اللهِ، فمعناها ما أبعدَهُ تعالى عن كلِّ نقصٍ وعيبٍ وعن كلِّ ما قد تتصوّرُهُ الأذهانُ، أو يدورُ فى الخواطرِ «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» [الشورى: 11]، «وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا» [طه: 110] «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» [الأنعام: 103]. وهذهِ الكلمةُ يقولها العبدُ عندَ رؤيتِهِ عجيبَ صُنعِ اللهِ تعالى، كما تقالُ أيضًا عند تنزيهِ اللهِ تعالى عمّا قد يطرأُ على بعضِ الأذهانِ المعتلّةِ، ولذا بدأتْ بها الآيةُ الكريمةُ إشارةً إلى عِظَمِ هذهِ المعجزةِ الخارقةِ للعادةِ، وإلى أنه لا ينبغى أن تتوقفَ بعضُ العقولِ فى إنكارِ مثلِ هذهِ الخوارقِ؛ لأنَّ قدرةَ اللهِ سبحانه وتعالى لا يُعجزُها شيءٌ، والإنكارُ يأتى من التصورِ المختلِّ الذى يجعلُ صفاتِ اللهِ تعالى كصفاتِ خلقِهِ. وكلمة (سبحان الله) تستدعى استحضارَ أنَّ اللهَ متصفٌ بكلِّ كمالٍ، منزهٌ عن كلِّ نقصٍ، وبالتالى لا يجوزُ أن يُوصفَ اللهُ سبحانه بما يُوصفُ بها خلقُهُ، وكم وقع التكفيرُ وما ترتب عليه من إرهابٍ واستباحةِ دماءٍ بسببِ هذه التصوراتِ الباطلةِ؟! وإذا استحضرتِ النفوسُ اتصافَ اللهِ بكلِّ كمالٍ، وتنزهَهُ عن كلِّ عيبٍ ونقصٍ، أحبّتْ وخضعتْ وانقادتْ له مُسلمةً، وسارعتْ فى طاعتِهِ، وبادرتْ إلى عبادتِهِ دون أدنى توقفٍ أو تباطؤٍ. فالنفسُ تدركُ أمامَ كلِّ كمالٍ اتصفتْ به ذاتُ اللهِ سبحانه نقصًا فيها هي، فغِنَى اللهِ يقابلُهُ افتقارُها الذاتيُّ، وقدرةُ اللهِ يقابلُها عجزُها الذاتيُّ... وهكذا، وهذا حقيقةُ العبادةِ، ولذا كان الكونُ كلُّه مسبحًا لله «تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ» [الإسراء: 44]. ولتحقّقِ هذه المعانى بالتسبيحِ كان التسبيحُ مقدمةً للاستغفارِ كما قال العلماءُ «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا» [النصر: 3]. وكان تحققُ النفسِ بالتسبيحِ نجاةً لها «وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» [الصافات: 139 - 144].

ثم إنَّ التسبيحَ بذاتِهِ يستدعى من العبدِ حمدًا للهِ لتوفيقِهِ للتسبيحِ، وما اشتمل عليه من معانٍ عظيمةٍ، ولهذا يقترنُ التسبيحُ بالحمدِ، كما جاء مثلًا فى الحديثِ الشريفِ: «كلمتانِ خفيفتانِ على اللسانِ، ثقيلتانِ فى الميزانِ، حبيبتانِ إلى الرحمنِ، سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ، سبحانَ اللهِ العظيمِ» [متفق عليه]، فانظر كيف اقترن التسبيح بالتحميد فى كلمةٍ واحدةٍ بليغةٍ محكمةٍ (سبحان الله وبحمده) يحبها الرحمن تعالي، وهى عنده سبحانه ثقيلة مقدرة؛ لأنها كلمة جمعت بين تسبيح الله تعالى وحمده. وقد أشار العلماءُ إلى أنَّ من المناسبات بين سورة الإسراء وسورة الكهف التالية لها أنَّ الأولى مُبتدأةٌ بالتسبيح والثانية مبتدأةٌ بالتحميد، وهذا تناسب اقتران يوازى التناسب بينهما فى الكلمة النبوية الجليلة (سبحان الله وبحمده).

هكذا تكون القيادة



بقلم:
د. مصطفى عرجاوى
الأستاذ بكلية الشريعة والقانون
جامعة الأزهر - القاهرة

يقول الرسول «صلى الله عليه وسلم»: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا» ــ متفق عليه ــ ويظهر المعدن الحقيقى للإنسان عندما تسند إليه القيادة أو الريادة أو الرئاسة.. عندما يقوم بمهام منصبه بلا كلل ولا ملل، ولا يراقب فى عمله سوى الله تعالي، ويحرص على أن تكون له بصمة إنجاز خاصة بإصلاح وأداء كافة ما يوسد إليه، ويقدم على عمله بإخلاص وصدق، ولا يتعامل مع منصبه القيادى كوظيفة لها مواعيد محددة، وأعمال محصورة، بل يجعل من عمله رسالة، يمنحها كل إمكاناته الفكرية والبدنية بصرف النظر عن التقدير أو الثناء على عمله أو النقد غير البناء له، طالما أنه يعمل للصالح العام وبالصورة المتميزة ليل نهار، لا يهمه مدح ولا يحبطه قدح، وإنما يسعده وييسره من يشاركونه فى العمل بلا إفراط أو تفريط، ومن يحرصون على تمييز الأعمال بلا ضجيج ولا ضحية، بل بمنتهى المهنية والموضوعية والدقة والأمانة.. أمثال هؤلاء هم عدة القائد فى عمله، والرائد فى مسيرته، والرئيس فى مسئولياته، والناس حقًا معادن يظهرون على حقيقتهم عندما تظهر الملمات، وتتعدد المسئوليات، وتلزم التضحيات، بثمين الوقت والجهد حتى فى غير أوقات العمل الرسمية، حرصا على أداء الرسالة، والوفاء بالأمانة، وتنفيذ متطلبات مسئولياته القيادية على أفضل وجه. هذا ينطبق على أرباب الأسر فى أسرهم، وأرباب التعليم فى مجالهم، وأرباب الصناعات فى جودة إنتاجهم.. ومن تسند إليه الوظائف العليا فى الوزارات والمحافظات.. فهم قدوة وأسوة لمرءوسيهم.

ولأن الكلام المرسل لا يأتى أكله، فعندنا قيادات عديدة فى بعض الوزارات والمحافظات جهدها ملموس، وعملها لا تخطئه العين، ومن هؤلاء وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية كيف كانت بالأمس؟ وأين أصبحت اليوم؟ هل مر على هذه الوزارة وزير كرس حياته كلها لأداء رسالتها الدعوية بجميع جوانبها ومشتملاتها ومتطلباتها بلا كلل ولا ملل؟ حارب الإرهاب، قضى على التطرف، عمّر بيوت الله بالقرآن، أمد الخطباء بالمكتبات والدوريات فضلاً عن الدورات العلمية المركزة والمفيدة، اهتم بأحوال الدعاة ماديا ومظهريا وأدبيا.. فساندته القيادة العليا ممثلة فى رئيس الجمهورية بمضاعفة الرواتب والمكافآت، وتيسير التمويل لجميع مشروعات التنمية العلمية والإدارية والتجارية.. بصورة ملموسة، فارتفع دخل الأوقاف من الوقف أضعافاً مضاعفة حتى تجاوز مليارى جنيه فى عام واحد، بفضل حسن القيادة وتوجيهات الرئاسة بالمساندة والمآزرة للمشاريع الجدية والأعمال المثمرة والتجديد والتحديث المستمر لوسائل وطرق الاستثمار للوقف دون أجحاف بأحد.

الأوقاف وزارة شأنها خطير، ورسالتها أخطر، ومسئولياتها لا حدود لها.. تواجه جميع صور التطرف، وتحارب وتناضل لبتر الإرهاب.. بالفكر الوسطي، وبيان وجه الحق فى كل ما يثار من شبهات أو ادعاءات.. مواجهات بالعلم والعمل والمتابعة ليل نهار، على مدى سنوات بعمل موصول، وجهد متواصل، غير وجه الدعوة فى جميع المساجد إلى أفضل وجه، بفضل التدريب والدعم والمتابعة الدقيقة. لذا أرى أن وزارة الأوقاف بقيادة الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة تمثل قدوة حسنة لمن يريد المزيد من النهوض بوزارته أو محافظته.. فعليه أن يعرف أن النجاح لا يأتى بلا ثمن وأن الوظيفة ينبغى أن تتحول إلى رسالة، فإذا تحقق لها هذا أصبحت شعلة، والشعلة مهما ضربت على رأسها تأبى إلا أن ترتفع شاء من شاء وأبى من أبي، فلا يصح فى نهاية المطاف غير الصحيح، وهكذا تكون القيادة بحق وإلا فلا.

كلمة ومعنى





بقلم الداعية
د. نيفين مختار

كيف لا تخشاه

رأيت بعينى بعض الناس يدخلون إلى بيوت الله كى يزيلوا ما تعلق بأيديهم من أتربة وبقايا دهانات وخلافه فى وقت الأذان ثم يخرجون من المسجد وكأن حى على الصلاة حى على الفلاح عبارة لا تعنيهم فى شيء، بل الأشد وأدهى من ذلك رأيت من يعملون فى بيوت الله ولا يصلون؟؟؟ وتعجبت لهؤلاء وهؤلاء!!!!!! وزادنى الأمر حيرة حينما قدمت إلى المسجد وكان الإمام يصلى بالناس فإذا ببعض الشباب فى الطرقات أمام بيت الله يمرحون ويضحكون وكأن هذه الصلاة لا تعنيهم وهذه العبادة ليست فى الحسبان، وتعجبت كل العجب كيف لهؤلاء جميعا أن لا يضعوا الله تعالى نصب أعينهم، كيف لا يخشونه وهم بين يديه سبحانه، ألا يخشونه؟ ألا يخافون عقابه؟ ألم يعلمهم أحد بمكانة الصلاة وعظمة الصلاة وأنها هى الصلة بينهم وبين الله وإذا قطعوا هذه الصلة فمن يبقى لهم غير شياطين الإنس والجن!!! عباد الله كلنا مسؤلون عن هؤلاء؛ يجب أن نأخذ بيد هؤلاء الشباب الذين ضل سعيهم فى الدنيا ثم يشتكون من ضيق العيش وضغوط الحياة، لقد بعدوا عن منهج الله وتأثروا بالحياة المليئة بالملذات والشهوات ونسيوا الله فنسيهم سبحانه؛ أيها الناس ألا تخشون الله؟ ألا تخافونه؟ وكيف لا وهو بيده الأمر كله، وكيف لا وهو قيوم السموات والأرض قال عن نفسه سبحانه(وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) يا من تعصونه وتفروا من عبادته ألا تخشونه؟؟؟ هل أدلكم على شيء ينفعكم(ادعوا ربكم تضرعا)أن يردكم إليه وإلى طريقه المستقيم، والتضرع هو الخشوع والخضوع وإظهار شدة الفقر والحاجة إليه سبحانه فالخشوع هو تذلل القلوب لعلام الغيوب، إن إظهار الضعف والافتقار لله يجعل الدخول على الله سهلا ميسورا ويقربك من الله ويرفع شأنك، تواضعوا لله وتقربوا إليه بالصلاة والدعاء وقد عرفت أن التواضع يرفع منزلة العبد عند الله فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم(من تواضع لله تخشعا، رفعه الله يوم القيامة، ومن تطاول تعظما وضعه الله يوم القيامة) والخشوع ليس كما يفعل البعض فى طأطأة الرقاب، إنما الخشوع فى القلوب ولذلك كلما نظر العبد إلى نفسه بأنه مذنب ويظهر عيوب نفسه وأنه مقصر فى حق الله كلما زاد الخشوع عنده، أتدرون أن الخشية من الله التى تكون فى القلب تجعل الإنسان يتواضع ليس فقط مع الله ولكن أيضا مع سائر الخلق، إن الخشية من الله تكفر الذنوب وهى سبب لتعظيم الأجر، والله إن الخشوع يخرج القسوة من القلوب، ومن خشع قلبه لا يقربه شيطان، ألا تخشونه؟؟؟ يا عبد الله كيف لا تخشاه وأنت لا تملك أن تمنع عن نفسك المرض، كيف لا تخشاه وأنت لا تضمن إذا تزوجت أن يكون لديك بنون، كيف لا تخشاه وأنت لا تملك أن ترد ملك الموت إذا جاءك ليقبض روحك فتقول له ليس الآن، كيف لا تخشاه وأنت محاسب على كل صغيرة وكبيرة، كيف لا تخشاه وسيغلق عليك قبرك وحدك فإما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، أتقوا الله فى أنفسكم وعودوا إليه منكسرين تائبين منيبين مستغفرين معتذرين وللحقوق مؤدين وللزكاة فاعلين وعلى صلاتكم محافظين، قفوا الآن جميعا وقفة حق وخذوا بيد أبنائكم وبيد كل مقصر فى الصلاة وتذكروا أن الساكت عن الحق شيطان أخرس، ألا تخشونه!!!!!!!

بعد مطالبة الرئيس الفلسطينى بتعزيز صمود المرابطين

مفكرون وسياسيون: دعم القدس والمسجد الأقصي.. واجب دينى وضرورة وطنية

تقرير: طارق عبدالله

تشهد مدينة القدس بصفة عامة والمسجد الأقصى بصفة خاصة حاليا أحداثا متوالية غير مسبوقة تتمثل فى اقتحام المستوطنين اليهود تحت حماية جنود الاحتلال باحات الحرم القدسي، استجابة لدعوات وزراء وقيادات صهيونية فى الحكومة الإسرائيلية بتدنيس الأقصى.

وخلال مؤتمر القدس الأخير الذى عقد بجامعة الدول العربية بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى والملك الأردنى عبدالله بن الحسين، شدد الرئيس الفلسطينى محمود عباس، على أن دعم القدس وتعزيز صمود المرابطين فيها واجب دينى وضرورة إنسانية ووطنية لابد من أدائها.. فما هو المطلوب من العرب والمسلمين تجاه الأقصى والقدس؟

د. محمد الشرقاوي

البداية مع الدكتور أحمد عثمان استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة - الذى أكد أن التنديدات الخجولة التى ترد من هنا وهناك، أو الدعوة إلى احترام المقدسات والتوقف عن استفزاز المسلمين لم تعد قادرة على إيقاف الانتهاكات تجاه المسجد الأقصي.. متسائلا: متى يفيق العرب تجاه ما يحدث؟ ومتى تستيقظ منظمة التعاون الإسلامى من غفلتها؟ ومتى تهب الشعوب لنصرة الأقصي؟

وقال: إن ما يتعرض له الأقصى من تدنيس واعتداء سافر وواضح من قبل المستوطنين اليهود بحماية من جيش الاحتلال الصهيونى يمثل فى حقيقة الأمر صورة مؤلمة لما آلت إليه أمور الأمة الإسلامية ومن قبلها الأمة العربية التى كانت قضية فلسطين عموما والأقصى خصوصا، تعنى قضية وجود. قضية مرتبطة بالوجدان والإيمان.

وأكد أن الصمت العربى هو الذى أغرى إسرائيل بالمضى فى خطواتها من دون أن تلتفت إلى الوراء، خاصة إذا ما استذكرنا أن الحاجز النفسى وجدار الكراهية لإسرائيل داخل الوجدان العربى قد تم تحطيمه منذ عقود، وأصبحت المشاركة العربية فى ماراثون القبول بإسرائيل أمر واقع، وللأسف فانه فى المقابل تقوم اسرائيل بتنفيذ مخططها المرسوم لتهويد القدس ومصادرة الأقصى!

وطالب د. عثمان بضرورة إحياء الهوية العربية والاسلامية فى نفوس الشعوب العربية والإسلامية من أجل انقاذ المسجد الأقصى ومدينة القدس، وتذكير هذه الشعوب بأن المسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين، ويمثل أهمية كبرى للمسلمين. من هنا على الشعوب والأنظمة العربية والاسلامية التكاتف من أجل إنقاذ مدينة القدس والمسجد الأقصى وتحريره من أيدى الصهاينة المغتصبين.

أبومازن

من جانبه يؤكد د. محمد الشرقاوي- أستاذ الفكر الإسلامى بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة- أن قضية فلسطين والأقصى فى قلب كل عربى ومسلم وحر محب للعدالة. مشيرا إلى أن العدوان الصهيونى المستمر على المقدسات الدينية فى القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى ما هو إلا حلقة فى صراع طويل مرير بين الحق الفلسطينى والباطل الصهيونى الإسرائيلى.

وقال: الواقع يؤكد أن الفلسطينيين الذين فقدوا بلدهم استنادا إلى أساطير تلمودية تريد توظيف تاريخ مشكوك فى صفحاته لإحداث تغييرات جغرافية ستكون لاحقا أهم بؤرة للتوتر فى العالم، هؤلاء الفلسطينيون يراد منهم أن يدافعوا عن مقدسات العرب المسلمين لوحدهم بعد أن تنصَّل العرب عن مسؤولياتهم الدينية والقومية والأخلاقية وتنكّروا لمعاهدة الدفاع العربى المشترك، وإذا نفد زاد الفلسطينيين لطول الطريق، سنرى سهاما غير منصفة تكيل لهم الاتهامات بأنهم لم يدافعوا عن المقدسات، وكأن هذا واجبهم لوحدهم.

وطالب د. الشرقاوى بضرورة التحرك على مستوى الدول الإسلامية لممارسة الضغط على إسرائيل وإشعارها بأن الأقصى ليس قضية فلسطينية ولا عربية فقط وإنما هو قضية إسلامية، مشددا على أن تعمل الحكومات العربية والإسلامية على حماية أمنها القومى ومصالح شعوبها والذى يستلزم دعم المقاومة الفلسطينية والمرابطين حول المسجد الأقصى بكل وجوه الدعم، مؤكدا أن حكوماتنا العربية والاسلامية قادرة على ذلك إن أرادت، وأعتقد أن عقد مؤتمر القدس الأخير بالجامعة العربية هو البداية للتحرك من أجل انقاذ الأقصى ومدينة القدس. أما المنظمات العربية والإسلامية مثل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامى فالمطلوب منها التحرك الأكبر على المستويين السياسى والدولى من أجل إحياء القضية الفلسطينية بصفة عامة ومدينة القدس بصفة خاصة حتى يعود الحق لأصحابه. مؤكدا أهمية التحرك على مستوى دول العالم كافة وخاصة الكبرى منها وكذلك الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية لممارسة أكبر ضغط على إسرائيل لردعها عن مواصلة عدوانها على مراكز العبادة ومقدسات الديانات الأخرى.

خاطرة دعوية

بقلم: أ. د مختار جمعة
وزير الأوقاف

معية العون

ما أجمل أن تكون فى معية الله (عز وجل)، فإن كنت معه كان معك، وإن كان الله معك فلا عليك بمن عليك ومن معك، وإذا أردت أن تتحقق لك معية الله (عز وجل) فعليك الدخول من الأبواب الموصلة إليها، وهى أبواب: المؤمنين، المتقين، المحسنين، الصابرين، حيث يقول الحق سبحانه: "وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ" (الأنفال: 19)، ويقول سبحانه: "وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ" (البقرة: 194)، ويقول سبحانه: "وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ" (العنكبوت: 69)، ويقول سبحانه: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ" (النحل: 128)، ويقول سبحانه: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" (الأنفال: 46). والدخول الحقيقى فى معية الله والانضواء تحتها أهم أبواب السكينة والطمأنينة والصحة النفسية، والبعد عن كل جوانب التوتر والقلق والاضطراب والاكتئاب، إذ كيف يقلق من كان يأخذ بصحيح الأسباب ويدرك أن الأمر كله بيد من أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون، حيث يقول الحق سبحانه: "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (آل عمران: 26)، ويقول سبحانه: "ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (فاطر:2)، ويقول سبحانه: "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذى انتقام" (الزمر: 37)، ويقول سبحانه: "وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا" (الطلاق: 2)، ويقول سبحانه: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا" (الطلاق: 4).

وعندما نقف عند قوله تعالى لسيدنا موسى عليه السلام: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي" (طه: 39)، وقوله سبحانه: "وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي" (طه: 41)، وقوله سبحانه لنبينا (صلى الله عليه وسلم): "وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ" (الطور: 48)، وقوله سبحانه: "وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ" (يونس: 2) ندرك عظمة المعية.

فإن من يفهم معانى هذه النصوص حق الفهم والفقه فإنه بعد أخذه بالأسباب سيسلم بلا شك الأمر راضيًا لمن دبره، راضيًا بالذى قدره.

تنفيذا لتوجيهات الرئيس:
لجنة رعاية المواهب والنوابغ.. بالأوقاف

د. جمعة: لدينا خطة مدروسة لاكتشافهم

كتبت- إسراء طلعت:

أعلنت وزارة الأوقاف، أنه فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمزيد من الاهتمام برعاية المواهب والنوابغ فى مختلف المجالات، تم استحداث إدارة المواهب والنوابغ بالأوقاف فى مجال حفظ القرآن الكريم وفنون الخطابة والابتهال الدينى من أصحاب الصوت الحسن، وأطلقت الوزارة مبادرة "اكتشاف" لاكتشاف المواهب وبخاصة النشء والشباب على مستوى الجمهورية، كما تم تشكيل لجنة مشرفة على ذلك برئاسة د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الديني. وتضم كلا من: الشيخ خالد الجندى عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- عضوًا، الشيخ عبدالفتاح الطاروطي- عضوًا، د. أسامة فخرى الجندي- مدير عام شئون القرآن- عضوًا، د. محمد إبراهيم نصار- مدير عام الإرشاد- عضوًا، د. محمد الشحات أبو ستيت- مدير عام المكتب الإعلامي- عضوًا، الشيخ محمد إبراهيم عسكر- مسئول الدعوة الإلكترونية- عضوًا، د. هدى حميد معوض- مدير إدارة المواهب- عضوًا ومقررًا للجنة، وسيتم ضم عدد من الشخصيات العامة المعنية والمهتمة بهذا الأمر تباعًا وفق سير المبادرة وتطورها ومراحل عملها.

كانت وزارة الأوقاف، قد أطلقت مبادرة «اكتشاف»، فى إطار اهتمام الوزارة بتنمية المواهب ورعايتها، ورصدت للمرحلة الأولى مبلغ مليون جنيه، بهدف اكتشاف المواهب فى مجالات الدعوة، والقرآن الكريم، والابتهال الديني.

وأكد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- أن «اكتشاف» ليست مجرد مسابقة عابرة، إنما هى خطة مدروسة لرعاية المواهب والنوابغ، وتضم أربعة فروع، الأول هو الصوت الذهبي، ويهدف إلى اكتشاف الأصوات شديدة التميز فى قراءة القرآن والابتهال الديني، والفرع الثانى هو القارئ الصغير، لحفظة القرآن من أصحاب الصوت الحسن تحت سن 16 عامًا.

أما الفرع الثالث، وهو «الخطيب النابه»، فيهدف إلى اكتشاف أصحاب المواهب الخطابية المتميزين فى الجانب الخطابى شكلًا ومضمونًا بشرط التمكن التام من ناصية اللغة العربية.

والفرع الرابع هو «الإمام المؤثّر والواعظة المؤثّرة»، ويعنى به الإمام الأكثر تأثيرًا فى محيطه الجغرافى من حيث اجتماع الناس حول علمه وثقتهم فيه، ومشاركته الاجتماعية لهم، أو تأثيره الإيجابى فى مواقع التواصل، وكذلك الواعظة المؤثّرة.

كان د. مختار جمعة قد صرح بضم أوائل المسابقة، إلى إدارة المواهب، خلال افتتاحه مسابقة بورسعيد الدولية للقرآن، بحضور د. أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- اللواء عادل الغضبان- محافظ بورسعيد- د. أيمن محمد إبراهيم- رئيس جامعة بورسعيد- السفير حاتم حسوبة- مساعد وزير الخارجية، د. محمد عزت- أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الشيخ جمال عواد مدير أوقاف بورسعيد، والأنبا تادرس مطران بورسعيد وتوابعها، والمحكّمين والمتسابقين فى المسابقة.

د. مختار جمعة

ابتداء من اليوم:
تلقى أوراق راغبى حج القرعة

أعلنت وزارة الداخلية، البدء فى قبول طلبات التقدم لحج القرعة اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى 6 مارس المقبل، بجميع مراكز وأقسام الشرطة بكافة مديريات الأمن، أو من خلال الموقع الإلكترونى للإدارة العامة للشئون الإدارية على بوابة وزارة الداخلية عبر شبكة الإنترنت، أو من خلال الاتصال بالخدمة الصوتية المخصصة لذلك.

أوضحت أنه سيتم إجراء قرعة علنية من خلال البوابة المصرية الموحّدة للحج- لكافة المتقدّمين- بمديريات الأمن وفقاً للجدول الزمنى الذى سيُعلن من الإدارة العامة للشئون الإدارية، وتُقدَّم الطلبات بمعرفة المواطن شخصياً إلى أى مركز أو قسم شرطة دون التقيّد بمحل الإقامة، أو من خلال الموقع الإلكترونى للإدارة العامة للشئون الإدارية على بوابة وزارة الداخلية عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وفقاً لبيانات بطاقة الرقم القومى السارية، وفى حالة انتهاء سريانها لا يُقبل الطلب– وذلك خلال المواعيد المقررة لقبول طلبات الحج على مستوى الجمهورية وسيتم إجراء القرعة من الحصة المخصصة للمحافظة التابع لها محل إقامة "مقدّم الطلب" الوارد ببطاقة الرقم القومى الخاصة به.

أشارات إلى أنه يُدرج بطلب الحج بيان الحالة الصحية تفصيلاً ونوع المرض "إن وجد" ويحظر سفر الفئات التالية لأداء مناسك الحج لهذا العام 1444هـ/2023م حيث أنهم الأكثر عُرضة لمخاطر العدوى وفقاً للضوابط التى أقرتها وزارة الصحة والسكان المصرية، وهم (مرضى الفشل الكُلوى ممن يتطلب علاجهم جلسات غسيل كُلوى، مرضى تليّف الرئة، حالات السمنة المفرطة المرضية، الحالات المتقدمة من ذوى أمراض "القلب، الأوعية الدموية، التليف الكبدى، الأورام"، السيدات الحوامل فى الأشهر الأولى والأخيرة، الأمراض النفسية والزهايمر طبقاً للتقارير الطبية المعتمدة) كما يُشترط اكتمال التحصين بالجرعات الأساسية مع جرعة تنشيطية للقاحات المعتمدة دولياً (كوفيد 19) مع موافاة الإدارة العامة للشئون الإدارية بصورة من الشهادة الخاصة بذلك التطعيم كشرط للحصول على التأشيرة.

وأكدت أنه يقتصر أداء فريضة الحج هذا العام على من لم يسبق له أداء فريضة الحج طوال حياته مع ضرورة تقديم شهادة تحرّكات من الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية ويشترط فيمن يتقدّم بطلب الحج أن يكون كامل الأهلية القانونية لأداء المناسك، مصرى الجنسية، ألا يقل سنّ الرجال منهم عن (25 عاماً)، ويستثنى من شرط السنّ المُحْرِم الشرعى لسيدة أقل من (45 عاما) حيثُ لا يقل عمره عن (18 عاماً) ويعتمد فى تحديد سنّ مقدّم طلب الحج تاريخ 2023/4/30. أما بالنسبة للسيدات الأقل من 45 عاما، فيشترط وجود محرم شرعى لهن لا يقل عمره عن (18 عاما) فى تاريخ 2023/4/30، وبالنسبة لطلب الحج الزوجى يكون المرافق لمقدم الطلب (من سن 25 عاماً) ومن الأقارب حتى الدرجة الرابعة، ويشترط تقديم مستند صلة القرابة "حال الفوز بالقرعة" وفى حالة عدم إمكانية إثبات صحة صلة القرابة بين مقدم الطلب والمرافق غير الوجوبى له، تلغى فرصة الحج للمرافق غير الوجوبى فقط دون أدنى مسئولية على وزارة الداخلية، ويتم الإبقاء على فرصة الحج الخاصة بمقدم الطلب، وفى حالة عدم إمكانية إثبات صحة صلة القرابة بين مقدم الطلب من ذوى الهمم والمرافق الوجوبى له يطلب من مقدم الطلب الفائز ترشيح مرافق بديل بذات الشروط، وفى حالة عدم استطاعته ذلك يلغى طلب الحج كاملاً دون أدنى مسئولية على وزارة الداخلية.

تسدد تكاليف طلب الحج الورقى بالمراكز والأقسام، أما بالنسبة للطلب الإلكترونى أو المكالمات الصوتية فإنه يتم خصم القيمة المالية المحددة لطلب الحج من خلال طرق السداد الآلية المتعددة (بطاقة الائتمان، جهات التحصيل الإلكترونى المتعاقد معها) ولا يعتبر الطلب مقبولاً إلا بعد سداد قيمته المالية، ولا يجوز التنازل عن فرصة الحج أو توريثها للغير مهما كانت درجة قرابته.

اللواء محمود توفيق

مناهضة الابتزاز فى حملة "القومى للمرأة"

كتبت- خلود حسن:

أطلق المجلس القومى للمرأة حملة إعلامية لمناهضة الإبتزاز والتحرّش الإلكترونى على شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع برنامج السفيرة عزيزة على قناة دى إم سي، وقد خصصت الحملة (هاشتاج #إنتى مش لوحدك_متخافيش) عبر الصفحات الرسمية للمجلس والقناة على الفيس بوك وتويتر وإنستجرام.

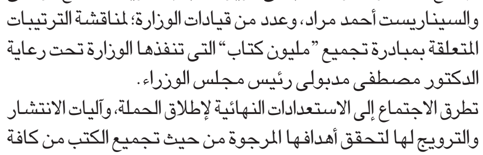
تستهدف الحملة توعية المجتمع بأهمية الحوار مع الأبناء خاصة الفتيات واحتوائهن، وتشجيعهن ومنحهن الثقة والقوة للتعبير عن ذاتهن والمشاكل التى تواجههن دون خوف أو تردد لحمايتهن من جريمة الابتزاز الإلكترونى التى يعاقب عليها القانون.

لأول مرة.. ملتقى الفكر للواعظات يوميا بمسجد السيدة نفيسة

كتبت- إسراء طلعت

تطلق وزارة الأوقاف ملتقى الفكر للواعظات، يوميًا عقب صلاة الظهر بمسجد السيدة نفيسة (رضى الله عنها)، على شاكلة ملتقى الفكر الإسلامى بمسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه)، طوال شهر رمضان المبارك، فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بدور المرأة فى المجتمع، ونشر الفكر الوسطى المستنير. وأكدت وزارة الأوقاف، فى بيان لها، أنّه على الواعظات الراغبات فى المشاركة التواصل مع مدير عام الإرشاد ونشر الدعوة بديوان عام الوزارة؛ لترتيب الجدول الرمضاني، وسيتم التنسيق مع بعض المذيعات المعتمدات بالهيئة الوطنية للإعلام فى البرامج الدينية تليفزيونية أو إذاعية لإدارة ندوات هذا الملتقى.

كانت وزارة الأوقاف، أطلقت مبادرة «نبى الهدى»، للتعريف بسيرة النبى «صلى الله عليه وسلم» وأخلاقه خلال شهر ربيع الأول الماضى من خلال دروس الواعظات، وفق خطة دعوية طوال شهر ربيع الأول. وصرح الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن واعظات الأوقاف جيل مشرّف فى العمل الدعوى النسائي، وأنّ هناك نقلة نوعية فى مستوى كثير من الواعظات على مستوى الأداء الدعوى فأصبحن أعمدة داخل الوزارة، ونعمل على الدفع بهن بقوة والعمل على مزيد من تأهيلهن لإكسابهن مزيداً من الخبرات والمهارات فى مختلف المجالات. وتهدف الوزارة للتوسُّع فى انضمام الواعظات المتميزات كمّاً وكيفاً للمشاركة فى العمل الدعوى، حتى نعطى الدعوة ثمارها المرجوة على الفرد والمجتمع.



معرض لهدايا عيد الأم ومنتجات رمضان

كتبت- خلود حسن:

أكدت د. نيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعي- أنه سيتم تنظيم معرض عام قبل شهر رمضان مخصص لعبايات السيدات ومنتجات شهر رمضان وهدايا عيد الأم، كذلك تنظيم معارض لطرح الأثاث بسعر اقتصادى لحديثى الزواج، حيث يتم طرح 4 غرف بسعر 60 ألف جنيه. وأكدت مشاركة العديدمن الوزارات فى معارض «ديارنا» إلى جانب مشاركة المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى للإعاقة، لافتة إلى أن معرض ديارنا يلقى قبولا كبيرا من كل الفئات، مؤكدة أن المعرض سيتم افتتاحه الخميس المقبل الموافق 23 فبراير، وأن المعرض يقام على 2700 متر بمشاركة 400 عارض، وتعرض كل محافظة منتجاتها، وستكون "سيوة" ضيف شرف هذا العام. أوضحت أن معرض «ديارنا» يشمل عدة منتجات منها، السجاد، الكليم، العطور، أدوات التجميل، الاكسسوار، المنسوجات، المفروشات، مؤكدة أنه سيتم استضافة السوريين فى معرض ديارنا الـ65، وأن مصر لم تبخل لمشاركة الشعب السورى، وسيكون موجود الفن السورى والسودانى، ونطمح للخروج للأسواق الإقليمية.

د. نيفين القباج

وزير الشباب والرياضة يتابع الترتيبات النهائية لمبادرة تجميع "مليون كتاب"

كتبت- سمر هشام:

اجتمع الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة مع الروائى والسيناريست أحمد مراد، وعدد من قيادات الوزارة؛ لمناقشة الترتيبات المتعلقة بمبادرة تجميع "مليون كتاب" التى تنفذها الوزارة تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء.

تطرق الاجتماع إلى الاستعدادات النهائية لإطلاق الحملة، وآليات الانتشار والترويج لها لتحقق أهدافها المرجوة من حيث تجميع الكتب من كافة أنحاء الجمهورية، وفرزهم وإعادة توزيعهم بالجامعات، والمدارس، ومراكز الشباب. أكد وزير الشباب والرياضة على أهمية المبادرة فى تشجيع النشء والشباب على القراءة، وتسليط الضوء على أهمية الثقافة، ودورها التنويرى داخل المجتمع، وإتاحة الكتب للجميع بأيسر الطرق.

كان الدكتور أشرف صبحى قد وجه بعقد اجتماع أخر خلال الأيام المقبلة للوقوف على كافة التفاصيل النهائية للمُضى قدماً فى تطبيق المبادرة على أرض الواقع، متوقعاً أن تشهد إقبالاً كبيراً من القراء والمثقفين، وستتضمن مجموعة منوعة من الفعاليات الثقافية على هامشها. حضر الاجتماع من وزارة الشباب والرياضة نجوى صلاح رئيس الإدارة المركزية لتنمية الشباب، وسيد حزين مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة، وأحمد عبد الوكيل مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة، وعلاء الدين الدسوقى مدير عام الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية، وشيماء أبو عبلة مدير عام السكرتارية التنفيذية، ومصطفى عز العرب معاون الوزير لشئون التنمية الثقافية والمجتمعية.

وتنفذ وزارة الشباب والرياضة المبادرة بالتعاون مع وزارة الثقافة، وعدد من الوزارات المعنية، وصندوق "تحيا مصر"؛ لتجميع مليون كتاب.

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين
myaseen06@yahoo.com

"الوثائقيّة".. والريادة المصريّة

انطلقت فى سماء الفضائيات، الثامنة مساء أمس الأول الأحد 19 فبراير الجاري، قناة "الوثائقيّة"، وهى أول قناة وثائقيّة مصريّة، من إنتاج شركة "المتّحدة للخدمات الإعلاميّة"، وتُعدُّ الأولى من نوعها فى مصر، تنطلق عبر النايل سات، لتُعيد الريادة الإعلامية إلى مصر التى لطالما كان لها السَبْق فى هذا المضمار على نطاق محيطها العربى والإقليمي.

أضاءت "الوثائقيّة" وتلألأت بين زَخَم القنوات الفضائية، لتسدّ جانباً مهمّاً جدّاً فى عالم الإعلام، ألا وهو الجانب الوثائقى والاستقصائى لجميع الأحداث التى شهدتها مصر، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها، من منظور وطنى خالص، لتغلق الباب تماماً أمام حملات التزييف والتشويه المتعمَّد، وتقدِّم الحقائق بنظرة موضوعية ليحفظها التاريخ للأجيال الحالية والقادمة- كما هى- فى إطار ترسيخ الوعى والانتماء، والذى تعرَّض للكثير من التشويش والتزييف، خاصة خلال الفترة الماضية من قِبَل قنوات وجماعات وقُوى الشرّ، فى الداخل والخارج.

وكما أعلن المسئولون عن أن القناة الجديدة لديها أكثر من 50 فيلمًا تمّ تنفيذها بدءًا من عام 2017 بالإضافة إلى الاتفاق على عَرض سلاسل عالمية من الأفلام الوثائقيّة تتيح مواد علميّة وتاريخيّة وفنيّة وسياسيّة وعسكريّة توفِّر للمشاهِد المصرى والعربى إطلالة على العالم وقضاياه المُلحَّة، وتتيح له النظر بعيون حضارات وثقافات أخرى على الماضى بأكمله، وقد استفادت من التجارب الثريّة للشركات العالميّة وتحويلها لتجربة مصريّة مختلفة عَبر ترجمتها ودبلجتها، وتسافر إلى كل بقاع العالَم تُلاحق شهادات من كانوا فى قلب الأحداث، تُعيد مشاهدة الماضى من زوايا مختلفة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، من عوالِم السياسة إلى ملاعب الرياضة، ومن خشبات المسرح إلى قاعات السينما، فدومًا هناك حكايات مثيرة لمَّا تُوثَّق بعد وقصص آن لها أن تُحكى وتُروى بموضوعية.

كما أعلنت القناة عرضها مجموعة من الأفلام احتفاءً بمُبْدِعى مصر فى مختلف المجالات، ومنهم: الكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل، وأبرز محطّات مسيرته الصحفية وأهم القضايا السياسيّة التى خاضها، وذلك بالتزامن مع مئوية ميلاده، الفنان نجيب الريحانى، المخرج عزيز عيد، أدهم الشرقاوي، الفنان محمود رضا، وفرقته الاستعراضية بوصفها أول فرقة للرقص والفنون الشعبية فى المنطقة العربية، ودورها فى دعم الدولة المصرية فى سنوات المجهود الحربى منذ نكسة 67 حتى انتصارات أكتوبر. الكاتب الكبير صالح مرسي، وبداياته الأدبيّة وأعماله السينمائيّة المتنوّعة، وحقيقة لقب «رائد أدب الجاسوسيّة» والقصص التى سطَّرها من وقائع حدثت بالفعل من ملفّات المخابرات العامّة المصريّة، كما تقدِّم القناة فيلمًا وثائقيًا عن يوسف إدريس الذى يوثِّق حياة الأديب المصرى الكبير.

ولم تكتف الوثائقيّة بذلك، بل نجحت فى الحصول على حقّ عرض عدد من الأفلام والسلاسل الوثائقيّة العالميّة المتنوّعة بالتعاون مع دول العالم المختلفة مثل سويسرا والنمسا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا وهولندا وبيرو، من خلال التعاقد المباشر مع هذه الشركات لتوفير مواد وثائقيّة تغطّى موضوعات مختلفة وتقدّم محتوى ثريًا يُعرض للمرّة الأولى على الشاشات العربية بشكل مجانى. وتتناول هذه الأعمال موضوعات متنوّعة تغطّى كافة المناحى السياسية والثقافية والفنية والطبيعية والتاريخية والترفيهية وهمومًا اجتماعية مشتركة بالإضافة لتجارب تُعرض للمرة الأولى على الشاشات العربية منها سلسلة أفلام وثائقيّة عن التجارة غير المشروعة حول العالم. بالإضافة إلى مجموعة من أفلام الطبيعة والحياة البريّة والتى تضع المشاهِد فى قلب الطبيعة من خلال كاميرات فائقة الجودة، استُخدمت للمرّة الأولى لتصوير الحياة البرّيّة حول العالم.

وهكذا تُثبت مصر أنها دومًا وأبدا رائدة ومتجدِّدة، مواكبة لتطوّرات العلوم والتكنولوجيا، لـ"تحيا مصر" فى شباب دائم.

رئيس جامعة الأزهر:
خدمات مجتمعية متنوعة.. لنشر الوسطية

كتبت- مروة غانم:





د. سلامة أبوزيد

أكد د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، حرص الجامعة على الريادة والتميز وتحقيق الجودة فى شتى المجالات، مشيرًا إلى أن عددًا كبيرًا من الكليات يسعى سعيًا حثيثًا للحصول على شهادة ضمان الجودة والاعتماد. أوضح أن الجامعة تؤدى خدمات مجتمعية متنوعة على مستوى الجمهورية، وأن خريجيها يحملون على عاتقهم مسئولية نشر الوسطية والاعتدال فى العالم.

جدير بالذكر أن فريق هيئة ضمان الجودة والاعتماد يتفقّد كلية الهندسة بنين بالقاهرة فى إطار تقدّم الكلية للحصول على شهادة الاعتماد البرامجى لقسم التخطيط العمرانى من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وفق خطة ورؤية جامعة الأزهر لمواكبتها للتطور العلمي.

جاء ذلك خلال استقباله وفد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بحضور د. محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، د. راجية طه، نائب رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، د. محمد مهنى، عميد كلية الهندسة، د. عطية السيد، وكيل كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة مدير إدارة التدريب بمركز ضمان الجودة والاعتماد.

إحياء مسار العائلة المقدسة.. بـ"سياحة الشيوخ"

كتب – مصطفى ياسين:

ناقشت لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشيوخ، برئاسة الكاتب الصحفى محمود مسلم، الدراسة المحالَة إلى اللجنة بعنوان "إحياء مسار العائلة المقدّسة فى الترويج للسياحة الدينية فى مصر والمقدَّمة من النائبة سُها سعيد- وكيل اللجنة، أمين سرّ تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين.

دعا "مسلم" كافة الجهات التنفيذية لمناقشة ملف "إحيار مسار العائلة المقدّسة" لأنه أمر هام، لاسيما فى ظل الاهتمام بضرورة توفير المقوّمات الأساسية للسياحة، وآثار مسار العائلة المقدسة، وأهمية نشر الوعى والتسويق لهذا المسار المهم عالميا، لأن مصر تحظى بمقوّمات سياحية لا تُضاهى أى دولة فى العالم، وقد آن الأوان للاستثمار فى هذا الملف، وذلك لمواجهة الظروف الاقتصادية.

استعرضت النائبة "سها سعيد" الدراسة، قائلة: أعلن بابا الفاتيكان نهاية 2017 إدراج مصر فى برنامج حج الفاتيكان، وتهدف الدراسة إلى تحديد مسار العائلة المقدّسة فى مصر واستخدامه كأحد المنتجات السياحية الفريدة مع تحديد أهم الإجراءات التى قامت بها الأجهزة السياحية الرسمية لإحياء مسار العائلة المقدّسة والتسويق السياحى له ضمن المشروعات التراثية لليونسكو لأن مسار العائلة المقدسة يعد من المعالم السياحية المهمة، والتى سيكون لها مردود اقتصادى على السياحة فى مصر من حيث زيادة حجم السياحة الوافدة إلى مصر من خلال تدفق آلاف الحجاج المسيحيين الذين يضعون الأراضى المقدسة ضمن مقاصدهم الأولى خاصة أن الجمهور المستهدَف يقارب 1,2 مليار مسيحى كاثوليكي.

محمود مسلم

وفد أوزبكى يزور المؤسسة الدينية: الأزهر حامى الوسطية والاعتدال فى العالم

كتب- إيهاب نافع:





زار وفد رسميّ رفيع المستوى من دولة أوزبكستان، برئاسة المستشار مظفر كاملوف، مستشار رئيس دولة أوزبكستان، مشيخة الأزهر ودار الإفتاء ومشيخة الطرق الصوفية لبحث سبل تعزيز التعاون العلمى والتنسيق لزيارة رئيس أوزبكستان الأولى إلى مصر ولقاء شيخ الأزهر.

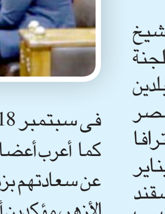
رحب فضيلة وكيل الأزهر د. محمد الضوينى بوفد أوزبكستان فى رحاب مشيخة الأزهر، مؤكدًا أنّ هذا البلد العريق بلد عزيز على قلوب المسلمين لارتباطه بنخبة من علماء المسلمين وشيوخهم الذين كان لهم الدور البارز والجهد العظيم فى خدمة الفكر الإسلامى وعلوم الشريعة واللغة، وأن الأزهر يعتز بعلاقاته العلمية والدعوية والثقافية مع أوزبكستان ويستقبل طلابها للدراسة فى معاهده وجامعته وأروقته، ومستعد دائمًا لتعزيز هذا التعاون البنَّاء.

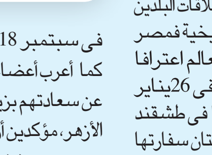
أضاف: الأزهر يحتضن 2600 طالب من أوزبكستان واستقبل قبل ذلك أئمة أوزبكستان لتدريبهم فى أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثى الفتوى، وجاهزون لاستقبال المزيد من أئمة وطلاب هذا البلد العريق، والتعاون مع أوزبكستان فى نشر الخطاب المعتدل وعلوم الشريعة واللغة على أوسع نطاق من خلال أساتذة الجامعة ومبعوثى الأزهر، وتحصين الشعب الأوزباكى من أى أفكار دخيلة على الفكر الإسلامى القويم.

وأكد مفتى الجمهورية على عمق العلاقات بين مصر وأوزبكستان، مؤكدًا أهمية التعاون بين القيادات والمؤسسات الدينية والإفتائية على مستوى العالم للوصول إلى الاستفادة القصوى والمثلى لتبادل الخبرات ومواجهة التطرف وتحديات العصر.

وصف د. عبدالهادى القصبي- شيخ مشايخ الطرق الصوفية، رئيس لجنة التضامن بمجلس النواب- علاقات البلدين بأنها قديمة وعميقة وتاريخية فمصر كانت فى مقدمة دول العالم اعترافا باستقلال أوزبكستان فى 26يناير 1991 وافتتحت سفارتها فى طشقند 1993 كما افتتحت أوزبكستان سفارتها فى مصر 1994 واستمرت العلاقات الطيبة حتى توّجَت بزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى لأوزبكستان فى سبتمبر 2018.

كما أعرب أعضاء وفد دولة أوزبكستان عن سعادتهم بزيارة الأزهر ولقاء وكيل الأزهر، مؤكدين أن الأزهر وإمامه الأكبر مصدر عز وفخر لكل أوزبكستان وأن هذه المؤسسة العريقة لها فضل كبير على أبناء شعبهم من خلال تخريج أجيال ونماذج مشرفة من طلاب العلم الذين ينشرون الوسطية والاعتدال اليوم فى ربوع البلاد، وخصوصًا فى ظل انتشار العولمة ووسائل التواصل الاجتماعي، وأن التعاون قائم فى الأيام القادمة لمشاركة علماء الأزهر فى المؤتمرات العلمية بأوزبكستان.







النسخة الثانية من "المنتدى السعودى للإعلام"

الرياض- د. أسامة زايد:

انطلقت أمس الإثنين بالرياض النسخة الثانية من المنتدى السعودى للإعلام بحضور أكثر من 1500 إعلامى من دول عربية وعالمية، ومسؤولين سعوديين ودوليين، لمناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالإعلام والاتصال.

يشارك فى اعمال المنتدى وفد اعلامى مصرى رفيع يضم كرم جبر- رئيس المجلس الاعلى لتنظيم الاعلام- حسين زين- رئيس الهيئة الوطنية للاعلام- على حسن، رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط.

يتطرق المنتدى الذى يحمل عنوان "الإعلام فى عالم يتشكل" إلى واقع ومستقبل الإعلام، من خلال أكثر من 100 ورقة وورش عمل، تتناول جميع المواضيع الإعلامية، ويتحدث فيها خبراء ومختصون وممارسون، للخروج بتوصيات تساهم فى تطوير المحتوى الإعلامي، وإيجاد الحلول لمشكلاته. يناقش المنتدى على مدى هذه الجلسات مستجدات العمل الإعلامى فى العالم بمختلف أشكاله المرئى والمسموع والمطبوع والرقمي.. كما يستعرض أبرز التجارب المحلية والدولية فى الإعلام، ودوره باعتباره صناعة مهمة فى القضايا الاجتماعية والسياسية والرياضية والاقتصادية، ويتطرق إلى أهمية الإعلام الرقمى والتسويق، صحافة الهاتف النقال، التلفزيون والصحافة، فنون تحرير الأخبار، كما يناقش واقع الإعلام العربي.

تتضمن جلسات المنتدى جلسة يشارك فيها رؤساء تحرير صحف سعوديون وعرب، إذ تتناول واقع الإعلام العربى ومشكلاته وتحدياته، وكيف يتجاوز أزماته، مستقبله ودوره فى المجتمع، إضافة إلى مواكبة الإعلام العربى لتطور وسائل الإعلام، كما يفتح موضوع "التنمر الإلكتروني"، وأسبابه وسبل مواجهته، لاسيما بعد أن أصبح ثقافة فى الفضاء الإلكتروني، ويشكل خطرا يهدد مستخدمى الشبكات الاجتماعية والإنترنت عموما.

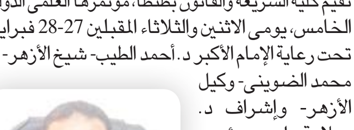
ويسلط المنتدى الضوء على دور المرأة فى المجال الإعلامي، وسبل الاستفادة القصوى من الخبرات الإعلامية النسائية عبر جلسة عن "مكين القيادات النسائية فى الإعلام" يتحدث فيها خبيرات فى مجالات الإعلام من دول عدة عن تجاربهن فى وسائل الإعلام العربية والجهات الحكومية، والدور الذى تؤديه الجهات المعنية فى الدول لتمكين المرأة، وتعزيز مكانتها إعلامياً وتكليفها بأدوار قيادية فى مجالات التخطيط الإعلامى والتنفيذ، بما يعكس المكانة والأهمية التى تمثلها المرأة فى المجتمع.

ويناقش المنتدى التحديات الجديدة التى تواجهها صناعة المحتوى الإعلامى فى خضم الثورة التقنية الهائلة للذكاء الاصطناعي، ويوسع آفاق النقاش حول التحولات المتسارعة التى تشهدها هذه الصناعة بمفهومها الشامل، من خلال جلسة النقاش التى ينظمها بعنوان "شات جى بى تي.. ملامح وتحديات الثورة القادمة" بمشاركة نخبة من خبراء ورواد الإعلام والتقنية.

يستعرض المشاركون تداعيات هذا التحول الهائل على مستقبل الإعلام بأشكاله التقليدية والحديثة.

"مواجهة الأزمات المعيشية وتداعياتها".. فى مؤتمر "شريعة طنطا" الاثنين المقبل

تُقيم كلية الشريعة والقانون بطنطا، مؤتمرها العلمى الدولى الخامس، يومى الاثنين والثلاثاء المقبلين 27-28 فبراير، تحت رعاية الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- د. محمد الضوينى- وكيل الأزهر- وإشراف د. سلامة داوود- رئيس الجامعة- د. محمد أبوزيد الأمبر- نائب رئيس الجامعة للوجه البحرى- بعنوان "مواجهة الأزمات المعيشية وتداعياتها.. رؤية شرعية وقانونية" برئاسة د. حمدى أحمد سعد- عميد الكلية- وبمشاركة كلِّيتَى الشريعة والقانون بدمنهور وتفهنا الأشراف.



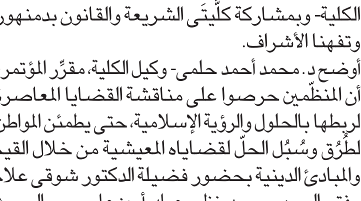












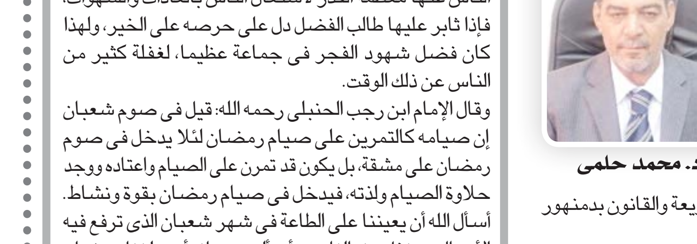
د. محمد حلمى

أوضح د. محمد أحمد حلمى- وكيل الكلية، مقرِّر المؤتمر- أن المنظّمين حرصوا على مناقشة القضايا المعاصرة لربطها بالحلول والرؤية الإسلامية، حتى يطمئن المواطن لطُرُق وسُبُل الحلّ لقضاياه المعيشية من خلال القيم والمبادئ الدينية بحضور فضيلة الدكتور شوقى علام مفتى الجمهوري، ، د. نظير عياد أمين عام مجمع البحوث الاسلامية، د. حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار العلماء

كل أسبوع

بقلم: إبراهيم نصر
ibrahim.nssr@gmail.com

شهر شعبان.. ترفع فيه الأعمال إلى الله



اليوم الثلاثاء هو الأول من شهر شعبان، الذى هو بين شهر رجب، وشهر رمضان المعظم، وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - عن شهر شعبان، فيما رواه أسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله: لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: "ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملى وأنا صائم".

قال الإمام ابن رجب الحنبلى رحمه الله: وفى هذا الحديث فوائد، أحدها فى قوله: "يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان" إشارة إلى أن بعض ما يشتهر فضله من الأزمان أو الأماكن أو الأشخاص قد يكون غيره أفضل منه، إما مطلقا أو لخصوصية فيه لا يتفطن لها أكثر الناس فيشتغلون بالمشهور عنه، ويفوتون تحصيل فضيلة ما ليس بمشهور عندهم.

ثم قال رحمه الله: وفى إحياء الوقت المغفول عنه بالطاعة فوائد.. الفائدة الأولى: أنه يكون أخفى، وإخفاء النوافل وإسرارها أفضل، لا سيما الصيام، فإنه سر بين العبد وربه.

وقد صام بعض السلف أربعين سنة لا يعلم به أحد، كان يخرج من بيته إلى سوقه ومعه رغيفان، فيتصدق بهما ويصوم، فيظن أهله أنه أكلهما ويظن أهل السوق أنه أكل فى بيته.

الفائدة الثانية: أنه أشقّ على النفوس، وأفضل الأعمال أشقها على النفوس، وسبب ذلك أن النفوس تتأسى بما تشاهد من أحوال أبناء جنسها، فإذا كثرت يقظة الناس وطاعاتهم كثر أهل الطاعة لكثرة المقتدين بهم فسهلت الطاعات، ويلخص هذا المعنى قول النبى - صلى الله عليه وسلم -: "للعامل منهم أجر خمسين منكم، إنكم تجدون على الخير أعوانا ولا يجدون".

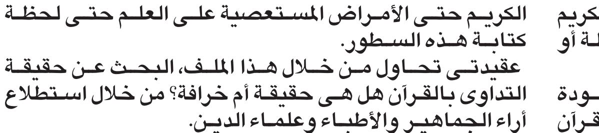
قال العلماء: ورفع الأعمال على ثلاث درجات.. الأولى: رفع يومى ويكون ذلك فى صلاة الصبح وصلاة العصر، لما رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون، والدرجة الثانية: رفع أسبوعى ويكون فى يوم الخميس وذلك لما رواه الإمام أحمد فى مسنده بسند حسن عن أبى هريرة، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن أعمال بنى آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة، فلا يقبل عمل قاطع رحم"، والدرجة الثالثة: رفع سنوى ويكون ذلك فى شهر شعبان.

وقال الإمام ابن الجوزى رحمه الله: واعلم أن الأوقات التى يغفل الناس عنها معظمة القدر لاشتغال الناس بالعادات والشهوات، فإذا ثابر عليها طالب الفضل دل على حرصه على الخير، ولهذا كان فضل شهود الفجر فى جماعة عظيما، لغفلة كثير من الناس عن ذلك الوقت.

وقال الإمام ابن رجب الحنبلى رحمه الله: قيل فى صوم شعبان إن صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل فى صوم رمضان على مشقة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد حلاوة الصيام ولذته، فيدخل فى صيام رمضان بقوة ونشاط.

أسأل الله أن يعيننا على الطاعة فى شهر شعبان الذى ترفع فيه الأعمال، ويغفل عنه الناس، وأسأله سبحانه أن يبلغنا رمضان ونحن جميعا فى أحسن صحة وأسعد حال، وأن يجعله شهر خير وبركة وأمن وأمان على أمتنا العربية والإسلامية، وعلى سائر بلاد العالمين، وأن يخلصنا فيه من كل داء ووباء، ومن موجة الغلاء التى تنغص علينا حياتنا وتزيد من أعبائنا الاقتصادية و..و..والنفسية، إنه وحده ولى ذلك والقادر عليه، ولا أحد سواه.





العلاج بالقرآن.. خرافة أم حقيقة؟



بلا شك فإن القرآن الكريم رحمة وشفاء للعالمين ويقول الله تعالى: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا»، فالقرآن الذى نقرأه فى المرض وحالات الكرب لأى سبب دنيوى او اخروى لا يخرج عن كونه تعبداً وفى ذات الوقت يشرح به الله الصدور ويزكى العقول التى هى موقع الكرب. لكن هل يعالج القرآن الكريم مريض السكرى أو ضغط الدم المرتفع أو مريض الجلطة أو الكبد الوبائى أو غيرها من الأمراض؟

كل تلك الأسئلة وغيرها تطرح نفسها بقوة بعد عودة الشخصيات التى تقول إنها تعالج كافة الأمراض بالقرآن الكريم حتى الأمراض المستعصية على العلم حتى لحظة كتابة هذه السطور.

عقيدتى تحاول من خلال هذا الملف، البحث عن حقيقة التداوى بالقرآن هل هى حقيقة أم خرافة؟ من خلال استطلاع أراء الجماهير والأطباء وعلماء الدين.

قصص مؤلمة لضحايا الدجالين



300 ألف دجال يعيثون فساداً بوهم علاج كافة الأمراض

للأسف الشديد فقد استغل بعض الدجالين والنصابين تلك الآيات الكريمة لتحقيق مآربهم من جنى الأموال وأشياء أخرى من خلال خداع الناس باستخدام مقولة العلاج بالقرآن لدرجة إن بعض الإحصائيات تقول إن مصر بها ما يزيد عن الثلاثمائة آلف دجال يزعمون إنهم قادرون على علاج كافة الأمراض العضوية وغير العضوية باستخدام القرآن! بل فى بعض الأحيان يزعم هؤلاء الدجالون قدرتهم على تزويج الفتيات ورد المطلقات وغيرها من الأمور التى يستعصى على الناس حلها بالسبل الطبيعية.

فى السطور التالية نرصد أبرز الحوادث التى ذهب فيها الناس ضحايا لهؤلاء الدجالين.

دجال قتل شاباً وآخر هتك أعراض عشرات النساء!

حسام وهب الله

هتك الأعراض

فى 23 يناير 2023 وقفت سيدة تدعى شيماء محمد النبوى على أعتاب محكمة الأسرة بالتجمع الخامس، مطالبة بالتفريق بينها وبين زوجها الدجال أحمد ز. الشهير بـ أبو إزازة، لاستحالة العيشة معه، وذلك لاكتشافها أنه ساحر ويعمل فى أعمال السحر والدجل والشعوذة والنصب، ويستهدف السيدات والفتيات الجميلات.

وقالت إن علاقتها بالدجال الشهير بدأت عندما تعرفت عليه خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن ذاع صيته وزعم علاج المواطنين بالقرآن، حيث إنها طلبت منه علاجها بسبب مرورها بحالة نفسية سيئة، وبعد فترة قصيرة من تعارفهما عرض عليها الزواج ووافقت دون معرفة سبب موافقتها سريعًا، حيث إن هناك شيئا غريبا حدث لها فى وقتها.

وأكدت السيدة ضحية الدجال الشهير أبو إزازة، أنها اكتشفت بعد زواجهما أنه ساحر، ويستقطب ضحاياه من خلال ادعائة العلاج بالقرآن، والنصب على السيدات ويهتك عرضهن وبيستغلهن، موضحة: رفعت الدعوى لأنى اكتشفت أنه ساحر وأنه بيشتغل فى أعمال السحر والدجل والنصب ولما توصلت لسلمى عرفت انه بيهتك اعراض وأنه معه خدمه سفليه للتأثير بها على ضحاياه.

الموت بالكرباج

فى نوفمبر 2022 لجأ أهالى الشاب أحمد الذى يعانى من الصرع إلى دجال فى المرج تعرفوا عليه من خلال إعلاناته التى انتشرت على جدران الكوبرى الدائرى وبسبب الجهل تخيل أهالى أحمد إن هذا الدجال الذى استخدم نفس التيمة وهى العلاج بالقرآن وتوجه الأهالى وبصحبتهم الشاب الثلاثينى إلى وكر هذا الدجال.

وهناك ظل الدجال يستخدم تعاويذه ويزعم إنه يقرأ القرآن على أحمد ثم استخدم «كرباج سوداني» للاعتداء على الشاب المسكين وظل الشاب الثلاثينى - وفق رواية رجال المباحث - يُعانى من الصرع ويصدر أصواتًا حادة ومزعجة لجيران منطقة بركة الحج، حاولت أسرته التقليل من تعبه واستشاروا أكثر من طبيب لكن دون فائدة.

ورغم الصراخ المستمر للشاب ظل الدجال مستمراً فى ضرب الشاب أملا فى إخراج الجن وفق معتقداته حتى نزف دماء من أنفه، وأنفاسه تعثر فى التقاطها لسرعة وتيرتها من شدة التعذيب، ظن الدجال أنه ما جرى بادرة خروج «المس الجني» لكن الشاب توقفت ضربات قلبه ولم ينبس بأى صوت وعندها هرع أهل الشاب إلى مستشفى اليوم الواحد أملا فى نجدته لكن مساعيهم لم تفلح وصعدت روحه إلى بارئها، فى ذلك الوقت ضُبط المتهم ومساعده وأمرت النيابة المختصة بحبسهما على ذمة التحقيقات، وتشريح جثة القتيل لمعرفة سبب الوفاة.

مقاطع مصورة للضحايا

وفى ديسمبر 2021 تم ضبط مالك مركز كائن بدائرة قسم شرطة بولاق الدكرور بالجيزة وبحوزته مجموعة من المضبوطات والمستلزمات التى تؤكد ممارسته لذلك النشاط المؤثم- شهادات مزورة منسوبة لإحدى أكاديميات الطب التكميلى – هاتف محمول - مبلغ مالى من متحصلات نشاطه الإجرامى، وتبين انه انشأ مركزا حمل اسم «مركز النور» للحجامة والعلاج بالقرآن والذى أغلقته قوات الأمن بالشمع الأحمر بعد القاء القبض على المتهم.

وفى نفس الشهر تم ضبط أحمد ج الشهير ب «الدكتور» مالك مؤسسة للإستيراد والتوكيلات التجارية «له معلومات جنائية» بمركز أبو حماد بالشرقية، وبحوزته مجموعة من المضبوطات والمستلزمات التى تؤكد ممارسته لذلك النشاط المؤثم – مبالغ مالية «عملات أجنبية ومحلية» من متحصلات نشاطه الإجرامى – جهاز كمبيوتر وهاتف محمول «بفحصهما تبين إحتوائهما على أسماء وبيانات عدد من الأشخاص – مقاطع فيديو مصورة لطرق العلاج – مقاطع فيديو لنشاط المتهم.

المثير للدهشة إن كل ضحايا الدجالين الذين سقطوا تحت سطوتهم أجمعوا إن هؤلاء الدجالين جذبوهم بإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعى والجدران والحوائط فى كثير من ميادين المدن والقرى زعموا فيها قدرتهم على علاج كافة الأمراض بالقرآن.

وفجر ضحايا الدجالين عددا من المفاجآت عقب القاء القبض على المتهمين حيث خرجت سيدة قالت ان دجال فيصل أوهمها بأن هناك جن يسكن رحمها ويعتدى عليها جنسيا، وأن الطريقة الوحيدة لإخراجه هى أن يعاشرها معاشرة الأزواج، وعندما رفضت طلب الزواج منها ثم طلقها غيابيا موضحة أن الطريقة التى يقوم بها دجال فيصل هى عبارة عن تنويم مغناطيسى أو فقدان للعقل، مستطردة: أيمن أبو سريع كان مسيطر على بشكل كبير، وكنت بشوف واحد بينام جنبى وبيهمس فى ودنى وبحس بخنقة.

وأوضحت ضحية المتهم، أن الدجال عندما تنظر فى عينيه تشعر وكأن هناك شيئا يستخدمه يجعل أى شخص أمامه عاجزا عن التفكير دون أن يشعر بذلك، الأمر الذى يؤدى إلى الموافقة على كل طلباته، وهو ما حدث معها بعد أن توجهت إليه فى المركز لزعم علاجها من الجن الذى يسكن الرحم على خلاف الحقيقة.

وأشارت الضحية، أن الدجال لديه حيل لاصطياد ضحاياه، عن طريق تنفيذ ممارسات مختلفة، من بينها الشرب من زجاجة مياه مقروء عليها، والاستحمام منها، وذلك بزعم طرد الجن، حيث إنه يدعى قدرته على إخراج الجن ويطلب من ضحاياه معاشرتهن جنسيًا، وأضافت أنه بعد بدء الجلسات لضحاياه بفترة يطلب منهن ممارسة الرذيلة معهن، من أجل إخراج الجن منها، فمنهن من توافق ومنهن من ترفض، فيطلب منهن الاستمرار فى بعض الممارسات الخاصة بالسحر، عبر شرب المياه والاستحمام.

الأطباء: القرآن ليس كتاب طب

د. أمانى وهبة: من الممكن أن يعالج الأمراض النفسية فقط

أكد عدد من الأطباء وعلماء المناعة إن القرآن كتاب الله الذى أنزله على الناس لهدايتهم إلى الطريق المستقيم، وبلا شك فإن قراءة آياته والتدبر فيها تمنح الإنسان الحكمة والقوة لكنها لا تعالج الامراض المستعصية أو البدنية، فقراءة القرآن قد تزيد من مناعة الجسم لكنها لا تعالج أمراضه، فالله تعالى مثلما خلق الداء خلق الدواء، ولهذا فالإنسان عليه التداوى بالدواء المناسب لكل داء.

تفاصيل أراء العلماء والمتخصصين فى السطور التالية.

خلود حسن

بداية فإن للدكتور عبد الهادى مصباح أستاذ المناعة بجامعة تمبل الأمريكية، رأيا مهما فى تلك القضية حيث يقول: لابد لنا أن نوقن أن الله تعالى أنزل علينا القرآن لنتفهمه فالله تعالى يعاتبنا قائلاً فى كتابه الحكيم: "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها" فنحن كمسلمين مطالبون بفهم دلالة كل آية نزلت فى القرآن بغض النظر عن مدى الاستفادة منها والآيات المتعلقة بالدين بركائزه الأربع الأساسية الدين والعقيدة والعبادة والمعاملات قطعية الدلالة ولا تحتاج لتفسير مثل الآيات التى تتحدث عن الصلاة والصيام والحج ووحدانية الله، وقد صاغ الله الآيات التى تتعلق بركائز الدين بحكمة شديدة بحيث يفهمه البدوى فى قلب الصحراء.

يضيف د. مصباح إن قراءة القرآن مهمة للهدوء النفسى والعصبى لكن علاج الامراض العضوية يجب أن يقترن بالحصول على أراء أهل الذكر من الأطباء المتخصصين، أذكر قبل عدة سنوات أجرت جمعية الإعجاز العلمى للقرآن بفلوريدا دراسات لمعرفة تأثير القرآن على الإنسان قامت بإجرائها على مجموعات غير مسلمة ولا تفهم العربية بالإضافة للمجموعات المسلمة، وبدأ العلماء فى دراسة تأثير سماع تلاوة القرآن على الجهاز العصبى المركزى من خلال درجة حرارة الجلد وإفراز العرق ومن خلال قياس بعض الهرمونات الخاصة بالانفعالات ومن خلال درجة استرخاء العضلات عن طريقة أجهزة متصلة بالكمبيوتر.

وثبت بهذه التجربة أن للقرآن تأثيرا مهدئاً ومطمئناً على المجموعات الثلاث بغض النظر على من لا يفهم معناه.. لأنه فى الأصل كلام الله والإنسان خلق على الفطرة وفطرة بنى آدم مخلوقة على الإيمان وبالتالى عندما تسمع كلام الله تستريح وتهدأ وبعد ذلك تم قياس التلاوة على الجهاز المناعى فوجدوا إن هناك مواد مناعية يزيد إفرازها مع التلاوة لتكسب الجهاز قوة وتجعل الإحساس بالألم أقل وللأسف فإن المسلمين لا يستغلون تلك الإكتشافات من اجل تقديم صورة جديدة للإسلام بعكس الصورة المشوهة التى ترسخت فى أذهان عامة المواطنين فى الغرب.

الأمراض البدنية

من جانبها قالت د. أمانى وهبه، استشارى باطنه، لابد أن يعى الجميع بداهة أن القرآن ليس كتاب طب نأخذ منه آيات معينة لنعالج بها شلل الأطفال أو سرطان الدم أو مرض السكرى أو الكبد وغيرها من الأمراض البدنية ذات المنشأ العضوي، والدليل على ذلك أن هناك الكثير من علماء المسلمين من حملة القرآن وهم أكثر حفظاً وفهماً منا للقرآن وفى نفس الوقت هم مرضى بأمراض عضوية عديدة وكان من باب أولى أن يعالجوا أمراضهم البدنية بالقرآن.

وأشارت د. أماني، إن العلاج بالقرآن فى معناه المنتشر حالياً له شقان، الأول يخص ما يتعرض له الإنسان من تغيرات نفسية وضيق وضجر فتأتى الرقية الشرعية بآيات من القرآن وذكر الله فيتحول التوتر والقلق إلى اطمئنان، لكن نعالج الكلى والكبد والقلب بقراءة آيات من القرآن فهذا نقص فى الوعى والفهم لأنه ضد ما يدعو إليه القرآن.

احتيال الدجالين

وأضاف د. محمد الشربيني، أستاذ بقسم الإعلام بكلية الآداب، ما نراه فى عصرنا هذا إنما هو دجل ونصب واحتيال على السذج من البشر، وانتشرت هذه الظاهرة على وسائل الأعلام، فالقرآن الكريم هو علاج للأخلاق وبناء الإنسان وتوجهاته فى الحياة وما يحدث الآن هو وسيلة لابتزاز الأموال بطرق غير مشروعة، وقد ثبت من الواقع أن اللجوء لهذه الطرق مسألة خارجة عن القانون لما يحدث بها من ممارسات خاطئة، وفى كثير من الأحيان ينكشف أمرها، ومثل هذه الظاهرة تحدث عندما يتوارى العلم والعقل والثقافة الحقيقية ودخول الناس فى دائرة اليأس والإحباط.

وأوضح د. الشربيني، إن هناك أشخاصا يظهرون على شاشات التليفزيون، بأنه يوجد علاج للأمراض العضوية والنفسية بالقرآن، مؤكدا أنها فرية كاذبة تشاع عنه، وأن القرآن له رسالة وهى شفاء القلوب والعقول، ولا صحة باجتزاء آيات من القرآن لعلاج السكرى والضغط والقولون أو الاكتئاب أو بوادر الانفصال.

وأشار د. الشربيني، إن هناك فرقا كبيرا جدا بين أن القرآن كتاب هداية، وبين أن يكون فيه شفاء للمشكلات ووجع القلب والخلافات والنزاع بين الناس، مؤكدا أن الذكر الموجود فى القرآن فيه شفاء للقلوب، مستشهدا فى ذلك بقول الله-تعالى-فى سورة الرعد، «أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ».

وأضاف د. الشربيني، أن المقصود بالرقية والكلام عنها هو كلام عن بركة ونور القرآن، لكن استخدام القرآن بهذا المفهوم الخاطئ وعدم الاحترام له أدى إلى مشاكل كثيرة منها إنشاء مجال يسمى «العلاج بالقرآن»، أى نشر فكرة الجن فى المجتمع وظهور غير المتخصصين سواء فى الطب أو الدين وادعائهم العلاج بالقرآن.

وأكد، أن العلاج بالقرآن ليس تخلفًا ولكن استعمال هذا المفهوم أدى بهذا لعدم الاحترام للقرآن، وأدى إلى إنشاء مجال جديد يسمى تجليل المجتمع، مشيرًا إلى أن الموجود فى الشريعة هو الرقية الشرعية، وهى عبارة عن تبريك وفضل من الله ودعاء ورجاء إلى الله، لكن جعل العلاج بالقرآن بديلا عن التداوى أمر كارثي.

• د. أمانى وهبة

• د. محمد الشربينى

د. محمد الشربيني: الفضائيات تسببت فى ظهور الدجالين

أكدوا أن تحوله لتجارة مرفوض شرعاً

علماء الدين: العلاج بالقرآن للنفس.. والدواء للأمراض العضوية

تحقيق: هالة السيد موسى

أكد علماء الدين إنه يجوز التداوى بالقرآن لكن فى الأمور الروحية كأن يكون الإنسان عليل النفس فيقرأ القرآن حتى تأنس نفسه ويهدأ ويستكين، مشيرين إلى إن العلاج بالقرآن نوع من اللجوء إلى الله لأنه هو الشافى المعافي. وفى القرآن الكريم (وإذا مرضت فهو يشفين) لكن ذلك يسير جنبا إلى جنب بجوار رأى أهل الطب البشرى والعمل بنصائحهم وما يقررونه من دواء طبيعى بالأقراص والعقاقير وغيرها.

ومن يقرأ الإسلام جيدا يفهم هذا وفى حديث نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم(يا عباد الله تداووا فما من داء إلا وجعل الله له دواء) وعلى هذا فمن ينكر الطب إكتفاء بالعلاج بالقرآن فهو دجال يضل الناس طمعا فى أموالهم واستغلالا لجهلهم.

تفاصيل ما قاله العلماء فى السطور التالية.

بداية يقول د. سيد محمود مهران - الأستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر: اشك فى مشروعية التداوى بالقرآن والرقية به وبصحيح ما ورد فى سنة النبى ولاشك أيضاً فى ثبوت جواز أخذ المقابل على الرقية الشرعية بالقرآن وصحيح المنقول من السنة النبوية، ولاشك أيضا أن ثبوت ما ذكر لا يعنى الإطلاق فى كل حال، بل هناك ضوابط ثابتة بصحيح النقل وقواعد الشرع، وأبرز هذه الثوابت أن الأصل فى الرقية وأنفعها رقية الشخص لنفسه أو لأهل بيته وخاصته بل هذه هى السنة عن رسول الله.

وإذا لم يثبت ما يمنع أن يرقى المسلم غيره وغير خاصته لكن لم يثبت أن يتخذها حرفة ينتصب لها ويرتزق منها فضلاً عن أن يستكثر منها بل إن ثبوت جواز أخذ المقابل عليها لا يلزم منه أن يجمع الأموال الطائلة من وراء احترافها و الارتزاق بها بل ينبغى أن ينضبط الأمر فى حدود الوارد فى هذا الشأن وفى ضوء ضوابط ومقاصد الشرع الحنيف فيترتب الأمر بأن تكون الرقية للنفس وللأهل والخاصة فحسب وإن لزم أن تكون لغيرهم وأخذ عليها مقابلاً جاز ذلك فى حدوده أى أن يكون عرضاً أو عارضاً لا أن يجعلها حرفة ومصدراً للارتزاق أو الثراء كما هو حاصل فى هذا الزمان، كما يلزم أن يكون الراقى متصفاً بالصلاح والخيرية وأن يكون ضابطاً لما يقرأ من الآيات وأحاديث الدعاء الواردة فى هذا الخصوص، وأن يكون من ذوى المروءة وأهل الفضل والإحسان والسمعة الحسنة فى المجتمع وتوافر حسن المقصد من رفع الضر عن الناس والبعد عن المقاصد المادية الدنية والتكسب بما لم يثبت شرعاً أنه من أسباب التكسب والاستكثار، بل غاية ما يثبت هو أخذ المقابل عرَضاً ودون احتراف أو قصد إلى ارتزاقٍ بالرقية واحترافٍ لها وكلما توافر ذلك فى الراقى والتزم هذه المعانى الشرعية كانت الرقية أنفع وأنجع.

التجارة المرفوضة

الدكتور أحمد عشماوى استاذ التفسير و علوم القرآن بجامعة الأزهر يقول من جانبه: لا اشك أن القرآن كلام من عند الله مبارك، باركه الله وجعل فيه أسرارا وقف البعض عليها ولم يقف عليها أكثر الناس. ومن تمام بركة القرآن أن فيه الشفاء للعليل والغوث من الله الجليل. وفى القرآن (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين). لكن يا ترى هل آيات القرآن كله شفاء أم بعض الآيات؟ والحق أننا لو اعتبرنا معنى شفاء الصدر مما يخلخله من مخيلات وأطروحات وشبهات فالقرآن كله على ذلك شفاء بنص الآية (وشفاء لما فى الصدور). ولو اعتبرنا معنى الشفاء بالإستبراء من الآلام العضوية فبعض آيات القرآن هى التى تنفع. فسبحان من جعل القرآن راحة للنفس والبدن. ولا شك أن المعوذتين نزلتا على نبى الرحمة كقاذفات أمام بعض الأمراض كالحسد والسحر والربط فى العلاقات الزوجية والوسوسات الشيطانية. وكمثل ذلك سورة الفاتحة التى من أسمائها الواقية والكافية والشافية.

وعلى هذا فالتداوى بالقرآن منصوص عليه شرعا وموجود من أيام نبى الرحمة وأصحابه. لكن فى هذه الأيام اختلطت الأمور وكثر المدعون بالعلاج بالقرآن. ومن خلال ما وصلت إليه أحوال العباد ومن خلال مدارسة أقوال العلماء فى ذلك اتضح الآتى: اولا... يستحب للإنسان نفسه أن يعالج نفسه بنفسه من خلال اللجوء للقرآن فلا يوجد كرامة لأحد فوق أحد فيما يخص بركات الله فى كلامه.

وأضاف د. عشماوى: لوحظ أن كثيرا من الناس إمتهن العلاج بالقرآن وصنع لنفسه هالة من الكرامات التى تصل إلى حد المعجزات وذلك كذبا ليوقع فى شراكه اكبر قدر من عدد المغفلين وساعده على ذلك جهل كثير من الناس واتكالية كثير من الناس وتمثيل وإدعاء كثير من الناس. فكثرت الجرائم الناتجة عن ذلك من أكل أموال الناس بالباطل وإبتزاز كثير من النساء جنسيا. فصارت مهنة العلاج بالقرآن مهنة من لا مهنة له. وصارت مفاسد كثيرة من وراء خديعة البعض من الناس والمكر بهم. وعلى هذا فكل ذلك باطل ومحرم شرعا وكل ما نتج عنه فهو حرام وصاحبه مذموم عند الناس وعند رب العالمين.

التداوى بالأدوية

الدكتورة اسماء فتحى - أستاذ الفقة بجامعة الأزهر تقول إن القرآن علاج للروح واذا عولجت الروح عولجت الأبدان والانفس من ثقل الحياة واعبائها قال تعالى «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» اما التداوى به من الأمراض البدنية فلنا فى رسول الله أسوة حسنة فعندما اشتكى احد الصحابة بطن أخيه فقال «اسقه علا» وحث على التداوى بحبة البركة والحجامة باعتبار ان هذه هى الأدوية الموجودة فى عصره ولو كانت الأدوية الكيميائية موجودة لارشدنا إليها فرسولنا قال «تداووا عباد الله فإن الله ما ترك داء إلا كان له دواء».

• د. سيد مهران

• د. أحمد عشماوى

د. أسماء فتحى: الإسلام حث على التداوى بالعلاجات الكيميائية

الجماهير ترفض إدعاءات الدجالين



القرآن يقينا من شرور أنفسنا.. والتداوى مطلوب

محمد عبدالعزيز: الإيمان يحمى من الأمراض النفسية

سامح عبدالعظيم: القرآن يخفف آلامي.. لكن أحرص على الأدوية



خلود حسن

شاعت فى هذا العصر ظاهرة لم تعرف من قبل، هى ظهور المتخصصين فى العلاج بالقرآن، الذين يزعمون أنهم يستطيعون أنهم يعالجون أى مريض عن طريق قراءة آيات معينة من القرآن، وانتشرت ظاهرة «العلاج بالقرآن»، خلال السنوات الأخيرة، وقد يستجيب بعض الناس فيشفى، بينما آخرون لا يؤثر فيهم هذا العلاج.

فى السطور التالية استطلعنا أراء الجماهير، حول رأيهم فى العلاج بالقران؟ وتحويل القرآن إلى أقراص وإلى مادة علاجية.

يرى محمد عبدالعزيز، أن هناك علاقة قوية بين قوة الإيمان بالله وتراجع الإصابة بالأمراض النفسية، وكثير منها له أعراض بدنية وبزوال السبب النفسى يزول الألم البدني، وفى نسبة كبيرة من الحالات يمكن شفاؤها فيما يتعلق بأمراض القلق والخوف والوسواس القهرى وغيرها بدرجة تفوق أسلوب العلاج بالعقاقير، ولكن يرى أن المكسب من العلاج بالقران حرام، وغير مسموح به، لأنه يتحول لوسيلة أو مصدر للرزق.

مريض قلب

وأشار سامح عبد العظيم، أنه مريض قلب ويعانى من خلل فى ضربات القلب، يقوم باستغفار ربنا ويقرأ أية الكرسي، فيضيع الألم، وقال إن القرآن يمثل للبشرية منهج حياة كاملاً إن أخذنا بكل جوانبه فى حياتنا سلمنا من الشرور وصلحت حياتنا وسلمنا نفسياً وبدنياً، والمكسب من هذا العلاج مكاسب بسيطة ورمزية لا تذكر.

الوساوس

وتمنى سعيد عبد الله، أن الناس تعالج أزماتها ومشاكلها كلها بالقران كنا أصبحنا غير ما نحن عليه الأن، وأكد أن العلاج بالقران يحمينا من كل الوساوس الأنس والجن والشيطان، وأوضح أنه لا مانع من المكسب من العلاج بالقران إذا كان شرعيا.

بينما محمد فضل، يرى أن ظاهرة علاج الأمراض العضوية بالقرآن تعد تشويهها لمعانى القرآن وتدل على الجهل والتمسك بالأسطورة داخل المجتمعات العربية التى ترى فى العلاج بالقرآن وسيلة أرخص من الطب الذى ارتفعت أسعار علاجاته إلى حد كبير، وأكد أن كلام ربنا لا يباع ولا يشترى لان هذا فعل خير فمن المفروض أن يكون دون مقابل.

هدى ونور

ويتفق معه مختار محمد، فى الرأى إن القرآن فيه هدى ونور وشفاء لأمراض الصدور يهدى الله به من يشاء من عباده وليس معنى أنه شفاء أن نترك التداوي.

خداع الدجالين

أما أحمد عبد الغنى فيقول إنه مريض كبد وتعرض لكثير من الخداع على أيدى الدجالين لذا ينصح الجميع أن يأخذوا بالأسباب ويذهبوا لأهل الذكر من الأطباء أم القرآن فعلى المسلم قراءته لتدبر أياته وسعياً للهدوء النفسى والرضا بقضاء الله وقدره.

وأضاف إن المواجهة الحقيقية لهذه الظاهرة تتمثل فى جهود علماء الإسلام، وفى وعى الإعلاميين فى مختلف وسائل الإعلام الدينية والعامة حيث يجب تجريم الترويج لهذه الخرافات فى كل وسائل الإعلام، لأن الواقع يؤكد أن بعض وسائل الإعلام الديني، وفى مقدمتها الفضائيات الدينية، قد أسهمت، للأسف، فى نشر هذه الخرافات بعد أن استعانت بأناس يزعمون قدرتهم على العلاج بالقرآن.

• محمد عبدالعزيز



• سامح عبدالعزيز

• سعيد عبدالله

• محمد فضل

بالتي هى أحسن

بقلم:
د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

مرت علينا منذ أيام قليلة ذكرى ليلة الإسراء والمعراج، ورأينا وسمعنا كثيرا ممن يتناولون ذكرى هذه الليلة المباركة بالاحتفال والتذكير والتعظيم، وهناك من يتناولونها من وجه الإنكار والتشكيك، وهناك من يحلو لهم إثارة أوجه اختلاف العلماء فى بعض ما يتعلق بها،

وبين هؤلاء وأولئك يقف عامة الناس فى حيرة وهم لا يعلمون أن أوجه الاختلاف التى تثار فى كل عام هى عبارة عن ترديد لآراء علماء موجودة فى كتب التفسير القديمة والحديثة، ولم يكن هذا الاختلاف بين العلماء ليثير خلافًا بينهم ولا ليمنع الاحتفال بها وإحياء ذكراها وتذكير الناس بها ذلك لأنها كلها أمور لا تؤثر فى عقيدة أو شريعة فهى أمور خلافية لا تحرم حلالًا ولا تُحل حرامًا، فقد اختلفوا فى تحديد وقت حدوثها هل كانت قبل البعثة أم قبل الهجرة؟

واختلفوا حول عدد مرات الحدوث أكانت مرة واحدة أم أكثر؟ كما اختلفوا فى مكان انطلاق الرحلة المباركة أكان من بيت أم هانيء بنت أبى طالب أم كان من بيت الله الحرام تحديدا؟

واختلفوا أكانت بالروح أم بالروح الجسد معًا؟

واختلفوا أكانت رحلة حقيقية واقعية أم رؤيا منامية؟

حول الإسراء والمعراج

وكما نرى ليس فيها ما يؤدى إلى تحريم حلال أو تحليل حرام، كما أن هناك امورًا أخرى اتفقوا عليها ولم يتطرق إليها أى اختلاف ومنها

1- فرض الصلوات الخمس علينا كمسلمين،

2- تقرير مكانة بيت المقدس فى الإسلام وزيارة النبى له وصلاته فيه بالأنبياء.

3- تقرير التشهد والتحيات التى نرددها فى كل صلواتنا

4- تسمية أبى بكر (بالصديق) عندما صدق صعود النبى فى رحلته.

5- نزول سورة النجم وتقرير كل ما حكاه الرسول عن الرحلة وما لم يقله أيضا ، « مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (11) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (12) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى» [النجم].

6- أول سورة الإسراء وآخرها تلك السورة التى كان الرسول لا ينام قبل أن يقرأها. «سُبحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسرَىٰ بِعَبدِهِۦ لَيلا مِّنَ ٱلمَسجِدِ ٱلحَرَامِ إِلَى ٱلمَسجِدِ ٱلأَقصَا ٱلَّذِي بَٰرَكنَا حَولَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِن ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلبَصِيرُ» (1) الإسراء. ولذا فلندعوا الجميع ممن اتفقوا أو اختلفوا حول بعض ما ورد حولها لإحياء الذكرى بالصلاة والذكر والدعاء وحكاية الإسراء والمعراج والصلاة على النبى وصاحبه الصديق وصحابته المؤمنين الطاهرين. وقراءة سورة الإسراء قبل أن ننام كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام.

مدير الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد لـ«عقيدتي»:

نهدف إلى رفع وعى المواطن بشأن مواجهة الفساد



عقودٌ مضت وثقافاتٍ تبدلت ولا يزال الفساد المستَشْرِى فى مصر يمثّل المُعضلة الكبرى، إذ عجزت الحكومات السابقة عن إيجاد حلول قاطعة لمجابهتها.

ورغم ما حققته مصر من إنجازات متتالية فى مؤشرات مكافحة الفساد الدولية خلال الأعوام القليلة الماضية، إلا أن الدولة لا تزال تخوض حربا شرسة ضد مسبّبات الفساد، إذ استشعرت القيادة السياسية خطورة انتشاره فى تقويض المؤسسات الديموقراطية وإبطاء التنمية الاقتصادية.

أدرك الرئيس عبدالفتاح السيسي، حجم التحدى الذى تعانيه مصر، واقتحم الأزمة ووقف على خط النار لمواجهة ذلك «البعبع»، الذى يهدد جهود التنمية ويلتهم ثمار النمو، وأطلق «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، التى تهدف إلى رفع الوعى المجتمعى بشأن مواجهة الفساد والتصدى له، وتهيئة الجهاز الإدارى للدولة لمواجهة التحديات.

ويلتهم الفسادُ نبتةَ ثمار التنمية، الذى يذهب ريعها إلى توفير الاحتياجات الأولية للمواطن المصري، بدلًا من أن يتم استثمارها فى القطاعات التى تدفع عَجَلة الإنتاج، وتنعش موارد الدولة، وترفع الخدمات المقدمة للمواطنين.

فتحت «عقيدتي» الملف الشائك، وسلّطت الضوء على أبرز التحديات، التى تواجه الدولة لحل أزمة الفساد المستشرى فى الجهاز الإداري، والتقت اللواء د. محمد سلامة، مدير «الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد» وكيل هيئة الرقابة الإدارية، على هامش معرض القاهرة الدولى للكتاب فى نسخته الـ 54، الذى أكد خلال حواره، أن مصر تخوض حربًا شرسة لتعديل مسار الوعي، لافتًا إلى أن الأكاديمية هى الذراع التدريبية والتثقيفية لهيئة الرقابة الإدارية.

أشار إلى أن الأكاديمية استطاعت الالتحام مع المواطنين خلال مشاركة هيئة الرقابة الإدارية بمعرض الكتاب.

وإلى نص الحوار

«الرقمنة».. توجه إدارى للحد من الفساد المالي

«استراتيجية مكافحة الفساد» تعزز قيم النزاهة

دور العبادة «حاضنات اجتماعية».. ونثمّن جهود الأزهر والكنيسة

● متى تم تدشين الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد؟ وما أهدافها؟

●● تم تدشين الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد 2018، إذ تم إطلاقها وفقًا للقانون رقم 207 لسنة 2017 بإجراء بعض التعديلات فى قانون هيئة الرقابة الإدارية المنظِّم لإنشاء الهيئة.

ودُشِّنت الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد بهدف إيجاد منصة وطنية داخل هيئة الرقابة الإدارية تكون مختصة بالتدريب والتأهيل والتثقيف والتوعية لأبناء الشعب المصرى عامة، وموظفى الجهاز الإدارى للدولة.

وتم إطلاق عمل الأكاديمية فى إحدى الفعاليات السياسية الهامة بدعم كبير من الرئيس عبدالفتاح السيسي، بحضور قامات سياسية من المجتمَعَين المصرى والدولي.

إنجازات ملموسة

● وماذا عن الإنجازات التى حققتها الأكاديمية منذ تدشينها حتى هذه اللحظة؟

●● على مدار 4 سنوات، استطاعت الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد تحقيق إنجازات ملموسة على أرض الواقع شعر بها المواطن، إذ عقدت الأكاديمية وشاركت فى العديد من الفعاليات التى تخص التدريب والتأهيل والتثقيف كما ذكر سلفًا.

وخلال تلك الفترة الوجيزة، تم تدريب عدد كبير من موظفى الجهاز الإدارى للدولة المنتقلين إلى العاصمة الإدارية الجديدة، شمل نحو 479 نشاطا، بواقع 31,718 موظفا.

أما بالنسبة للتدريب الحر للمواطنين فى الفترة المسائية، بلغ عدد الملتحقين بالدورات نحو 16,118 متدربا، بواقع 464 نشاطا تدريبيا.

أما على المستوى الإقليمي، فحققت الأكاديمية إنجازًا ملموسًا فى إطار العلاقات الرامية بين مصر والدول العربية، إذ نجحت الأكاديمية فى تنظيم نحو 51 نشاطا تدريبيا لنحو 1263 متدربا عربيا.

ووصل إجمالى عدد المتدربين الملتحقين بالأكاديمية نحو 71 ألف متدرب، و1783 نشاطا متنوعا خلال الأربع سنوات الماضية.

معرض الكتاب

●وماذا عن مشاركتكم فى معرض القاهرة الدولى للكتاب؟

●● شاركت الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى نسختيه الأخيرة وما قبلها، إذ رأت أنه منصة ثقافية خصبة، تستطيع من خلاله الالتحام مع الجمهور بكافة الثقافات والأيديولوجيات الفكرية بصورة مباشرة.

وتطورت رؤى وخطط المشاركة بالمعرض فى نسخته الأخيرة عما سبقتها، إذ تم استهداف الأطفال والنشء خلال الدورة الأخيرة من سن 6- 12 سنة، بمشاركة المتخصصين فى الحكى وأدب الطفل لتوعية هؤلاء الصغار بقضايا الأخلاق والمواطنة والتصدى للفساد بهدف تأهيلهم فكريا لقيادة المستقبل وتحمّل الأعباء المتعلّقة بمكافحة الفساد.

الفساد الأخلاقي

● ينبثق الفساد الإدارى من الفساد الأخلاقي.. هل تلعب الأكاديمية دورا فى الحد من الفساد الأخلاقى المتفشى فى المجتمع؟

●● تمتلك الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد رؤية واضحة لمواجهة الفساد بكل أشكاله، حيث يتم تدريب أعضاء هيئة الرقابة الإدارية والعاملين بها وهو الاختصاص الأصيل للأكاديمية، فضلًا عن تدريب جهات إنفاذ القانون التى تلتزم بتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد على مستوى الدولة.

وتعمل الأكاديمية على نشر الوعى ضد الفساد وكيفية التصدى له، كما تستهدف تثقيف الموظفين والمواطنين والتركيز على الأخلاقيات العامة، لذا تم تدشين مجلة حملت اسم «ضمير الوطن»، التى تضمّن محتواها تنمية ثقافة الجمهور ضد الممارسات الفاسدة، وإتاحة مادة تثقيفية وتوعوية دسمة بإمكانها تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى المواطنين حول سبل مواجهة الفساد، إذ يشارك فى إعداد المجلة العديد من القامات فى جميع المجالات والعلوم ذات الصلة بقضايا مكافحة الفساد، مثل الإدارة والقانون والاقتصاد.



رجال الدين فى مرمى المسئولية التوعوية بقضايا التصدى للفساد

نشاط متنوع

●إذن، ماذا قدمت الأكاديمية فى اليوم العالمى لمكافحة الفساد؟

●● استطاعت الأكاديمية بالتعاون مع مكاتب هيئة الرقابة الإدارية فى جميع المحافظات من إقامة احتفاليات ضخمة فى الجامعات المصرية، وتخصيص يوم تدريبى كامل للطلاب برعاية الكوادر الجامعية ورؤساء الجامعات.

كما يتم عقد ورش تدريبية لتنمية وتحفيز أفكار مكافحة الفساد، بمشاركة الطلاب الذين يعرضون إنجازاتهم الخاصة، ذلك فيما يخص مدوَّنة السلوك الطلابى والجامعى فى الجامعات كافة.

الدور النسائى بالأكاديمية

● هناك توجّه تتبنّاه الدولة حول مشاركة المرأة فى كافة مناحى الحياة وتقلّدها المناصب، فماذا عن دور المرأة بالأكاديمية؟

●● هناك تعاون مشترك بين الأكاديمية ومؤسسات الدولة كافة، كما تخاطب جميع الفئات المجتمعية، ومن بينها الشباب والمرأة، إذ يتم تدريب أعضاء اتحادات الطلاب على مستوى الجامعات، وتتكرر بشكل مستمر على مدار العام.

وفيما يخص مشاركة المرأة، فهناك تعاون مستمر ومثمر مع المجلس القومى للمرأة، ويتم عقد دورات لأعضاء المجلس على مستوى المحافظات كافة.

مناهج الأكاديمية

●وماذا عن مناهج الأكاديمية؟

●● مناهج الأكاديمية تشمل التخصصات كافة التى تتعلق بمكافحة الفساد، من بينها القانون والاقتصاد،

كما يتم التركيز على صقل مهارات المتدربين فيما يخص الإدارة وكل ما يتعلق بها، وإكساب المتدربين مهارات القيادة وإدارة المنشآت والمؤسسات، وتحفيز التفكير الإبداعي.

ويتولى قيادة التدريب كوكبة كبيرة من أساتذة الجامعات المتخصصين كل فى مجاله، ورجال القانون والاقتصاد والإدارة.

تعميم الدورات

●ولماذا لا تُعمَّم فكرة إلزام الطلاب والعاملين بالجهاز الإدارى للدولة بالدورات التدريبية التى تنظمها الأكاديمية؟

●● مكافحة الفساد تعتبر ممارسات أخلاقية تنشأ من ضمائر المواطنين بشكل رئيسي، وحين تم طرح هذه الفكرة ومناقشتها، وجد أنه من الأفضل ممارسة تلك الأفكار من خلال الأنشطة التحفيزية بدلًا عن المناهج الدراسية.

وبدراسة سلوكيات المواطنين النفسية والاجتماعية، ثبت أن الأفراد يميلون أكثر إلى ممارسة المعاملات الأخلاقية بكامل الحرية دون قيود، لذلك وضعنا خطة معالجة تجمع بين المناهج الأكاديمية وتقديمه للمواطنين بشكل فعاليات اختيارية.

بروتوكولات التعاون

●وماذا عن بروتوكولات التعاون مع مؤسسات الدولة؟

●● هناك تعاون مثمر مع عدد من المؤسسات والوزارات والهيئات، من بينها وزارة الشباب والرياضة، وتم تدشين برنامج حمل اسم «سفراء ضد الفساد»، فضلًا عن الشباب المتطوعين بالوزارة الذين ينضمون إلى البرامج الموضوعة بشكل اختياري، كما نتعاون أيضًا مع المجلس القومى للمرأة، والمجلس القومى لذوى الإعاقة، والمجلس القومى للأمومة والطفولة على مستوى جميع المحافظات.

وتولّدت هذه الفكرة إيمانًا من القائمين على الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد أن سبل التصدى له، تستوجب تكاتف مؤسسات الدولة كافة، وتوحيد جهود جهات إنفاذ القانون ومؤسسات الدولة المختلفة بمشاركة القطاع الخاص وجمعيات العمل الأهلي.

توحيد الجهود

●إذن، لماذا لا يتم توحيد تلك الجهود تحت مظلة مؤسسة واحدة؟

●● الجهود التى تتبناها كافة جهات الدولة «مُقدَّرة» ونابعة من هدف وطنى نبيل، لكن الأكاديمية تعمل بقوة لنشر الثقافة والتوعية تحت شعار «نحو ثقافة مجتمعية ضد الفساد»، كما تعتبر المظلة التى تعمل جميع المؤسسات بالتعاون معها.

●لاشك أن الدين هو محرك الشعوب، فهل هناك تعاون مشترك بين الأكاديمية ومؤسسات الدولة. الدينية المتمثلة فى الأزهر والكنيسة؟

●● نحن نعى تمامًا أهمية الأديان بالنسبة للشعوب العربية بشكل عام، والشعب المصرى على وجه الخصوص، لاسيما وأنه وصف بـ«أكثر شعوب الأرض تدينًا». والأكاديمية ترى المؤسسات الدينية «حاضنات اجتماعية»، حيث لا تقل أهمية عن دور الأسرة والمدرسة والجامعة ومركز الشباب والنادى ودور العبادة المتمثل فى المسجد والكنيسة، كل هذه الكيانات تدعم عمل الأكاديمية، إذ يتم عقد دورات

حوار: منى الصاوي

تدريبية تضم رجال الأزهر الشريف والكنيسة لتوحيد الرؤى المتعلقة بقضايا الفساد، على أن تكون دُور العبادة منصة توعوية بالقضايا الوطنية.

الخطاب الديني

●هل حقق الخطاب الدينى النتائج المرجوة منه فيما يتعلق بقضايا مكافحة الفساد؟

●● الخطابان الدينى والثقافى عليهما عامل كبير فى الحد من الفساد، فطيلة السنوات الماضية وجدنا أن المكافحة القانونية فقط لقضايا الفساد ليست قادرة وحدها على مواجهة الظاهرة المتفشية ليس فى مصر وحسب، بل فى جميع دول العالم، ورأينا أنه لابد من اكتمال جميع العناصر لمكافحة الفساد من المنبع، متّبعين مبدأ الوقاية والمنع ورفع الوعى فى محاربة الفساد والتصدى لكل صوره.

●وماذا عن خطة انتشار الأكاديمية «السوشيال ميديا» على وجه الخصوص؟

●● خلال الفترة الأخيرة، تم تجديد الموقع الخاص بالأكاديمية وهيئة الرقابة الإدارية، تتيح للزائرين التصفّح بشكل ميسّر دون تعقيدات، ويتم التواصل مع القسمين المختصين بالشكاوى التى تقدَّم من المواطنين، وفور الانتهاء من دراسة الشكوى وبحثها يتم الرد عليها فى أقرب وقت بعد إتمام الفحص.

وهناك نافذة إلكترونية أخرى تخص المستثمرين، فى حال وجود شكوى جادة تخص أى مستثمر، تتولى إدارة دعم الاستثمار هذه الشكاوى المقدمة وتعمل بدورها على تذليل كافة العقبات فيما يخص الجانب اللوجيستى أو الإجراءات، بهدف جذب الاستثمار الخارجى وجلب العملة الصعبة للبلاد.

كما تم تطبيق نظام ما يسمى LMS أو Learning Management System، على موقع الأكاديمية، حيث يتيح للراغبين بالاشتراك فى الدورات التدريبية أن يتقدموا للدورات عن طريق الموقع «أونلاين»، ذلك لتسهيل الإجراءات على المتدربين.

وفيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي، أؤكد أن الأكاديمية متواجدة بشكل كبير وفعال على كل من «فيس بوك، تيك توك، انستجرام، لينكد إن، تويتر».

●وأين محافظات مصر وأقاليمها ومناطقها النائية من خطتكم؟

●● هناك خطة موضوعة تستهدف صعيد مصر والمناطق النائية على وجه الخصوص، إذ بدأنا بالانتشار داخل جميع الجامعات فى المحافظات كافة، وتم إلقاء محاضرات فى نحو 15 جامعة فى اليوم العالمى لمكافحة الفساد، بالتنسيق بين الأكاديمية والمكاتب الإقليمية التابعة لهيئة الرقابة الإدارية على مستوى الجمهورية.

وضمن الخطة الموضوعة، تم عقد دورة تدريبية أولى فى محافظة الإسكندرية استهدفت نحو 50 متدربا،

وتعقد الدورة الثانية لعدد المتدربين ذاته، فضلًا عن قوائم الانتظار من الراغبين فى الالتحاق بالدورات.

النشاط الدولى

●وماذا عن نشاط الأكاديمية على المستوى الدولي؟

●● تتيح الأكاديمية دورات تدريبية لموظفى الجهاز الإدارى للدولة المصرية، فضلًا عن تدريب أجهزة إنفاذ القانون لعدد من الدول العربية من بينها السعودية وفلسطين والمغرب.

ويأتى هذا ضمن تطبيق الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، فى إطار دعم الجهود الخاصة بمكافحة الفساد فى هذه الدول.

وقد أطلق الرئيس السيسى مبادرة خلال احتفال النسخة الثانية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2018-2024، تتعلق بالدول الإفريقية، إذ تم تدريب ما يقرب من 254 إفريقيًا كمنحة رئاسية، فضلًا عن التعاون المثمر مع جهات إفريقية أخرى عاملة فى مجال مكافحة الفساد.

● وماذا عن غير الناطقين بالعربية؟

●● وضعت الأكاديمية نظاما تدريبيا يسمح للمتدربين الأجانب غير الناطقين بالعربية، أخذ الدورات كلٌّ حسب لغته دون تعقيدات، كما يتم الترجمة الفورية من قبل المترجمين المتخصصين أثناء انعقاد الدورات.

● ذكرت من قبل نشاط الأكاديمية على المستوى الدولي، فماذا عن بروتوكولات التعاون مع المؤسسات الدولية؟

●● تمكّنت الأكاديمية من توقيع مذكرات تفاهم مع العديد من الجهات الوطنية، والدولية والإفريقية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، أبرمنا عددا من الشراكات مع المعاهد والجامعات الخاصة بمكافحة الفساد،

وعددا من الجهات داخل الوزارات، والتى تكون معنية بتدريب الشركاء الأفارقة والعرب، فضلًا عن الشركاء الإقليميين، ومن بينها «اتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقي، المجلس الاستشارى لمكافحة الفساد التابع للاتحاد الإفريقي، جهات إنفاذ القانون العاملة فى مكافحة الفساد على مستوى الدول العربية»، وعلى المستوى الدولي، عقدت الأكاديمية شراكات مع «مكتب التحقيقات الفيدرالى FBI، وزارة الأمن الداخلى الأمريكية homeland security، مكتب مكافحة المخدرات والجريمة المعنى بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية»، كما أجرينا علاقات تدريبية قوية مع عدد من الجهات الدولية مثل «الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد فى فيينا، جهاز مكافحة الفساد الفرنسى AFA» وغيرها العديد من المؤسسات.

●وماذا عن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد؟

●● أطلقت الدولة المصرية فى ديسمبر 2022، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد فى نسختها الثالثة، برعاية رئيس الجمهورية، وحضور رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي، الوزراء المعنيين، رجال إنفاذ القانون، فى احتفالية كبرى بمقر هيئة الرقابة الإدارية. وتمتد هذه الاستراتيجية بداية من العام الجارى إلى 2030، حيث تسير وفقًا لخطة الدولة نحو التنمية المستدامة.

وتعتمد تلك الاستراتيجية على 6 مبادئ وهى: «النزاهة، الشفافية، سيادة القانون، المشاركة، المساواة، المساءلة»، كما تعتمد الاستراتيجية على 5 أهداف وهى: «جهاز إدارى كفء وفعال يقدم خدمات مميزة للمواطن والمستثمر، بنية تشريعية وقضائية داعمة مكافحة الفساد ومحققة للعدالة الناجزة، جهات قادرة على مكافحة الفساد وإنفاذ القانون، مجتمع واع بمخاطر الفساد قادر على مكافحته، تعاون دولى وإقليمى فعال فى مكافحة الفساد».

التوجه نحو الرقمنة

● هناك توجُّه فى الدولة نحو الرقمنة، من وجهة نظركم، هل يحد هذا التوجّه من الفساد المالى والإداري؟

●● فكرة استخدام قواعد البيانات بشكل إلكترونى يتناغم مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد فيما يخص أهدافها فى نسخها الثلاثة.

ويعد استخدام الرقمنة والوسائل التكنولوجية الحديثة هو أمر هام نحو تحقيق أهداف الجمهورية الجديدة، وهناك أهمية كبيرة لتطبيق الشمول المالى والدفع الإلكترونى بين الجهات والمؤسسات من جهة والمواطنين من جهة أخرى للتصدى لمحاولات الفساد.

ومن أمثلة الاستخدامات الرقمية والتكنولوجية، تم تقديم نحو 140 خدمة على بوابة مصر الرقمية، والتى تتيح التحصيل الإلكترونى وتقديم الخدمات إلكترونيا، فضلا عن تجهيز 120 مركزا تكنولوجيا متنقلا، لتقديم الخدمات الحكومية وتوصيلها للمواطن إلى محل إقامته.

● وماذا عن القطاع الخاص والعمل الأهلي؟

●● تنظم الأكاديمية دورات تدريبية متخصصة للعاملين بالقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع الأهلي، إذ نعتبرها شريكين رئيسيين فى مكافحة الفساد.

ويتم التباحث سويًا حول المناهج التى يتم تدريسها لضمان تعميم الفائدة فى أسلوب العمل الخاص بها.

● بين الحين والآخر تتجدد المطالبات بإجراء التعديلات على القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد.. ما رأيك فى تلك القوانين؟ وهل هى كافية للتصدى لمحاولات الفساد؟

●● القوانين الخاصة بأجهزة إنفاذ القانون المتعلقة بمكافحة الفساد «فعَّالة» وتؤدى إلى عمل الأجهزة بكفاءة، لكننا نسعى باستمرار إلى تطوير القوانين الخاصة بها، لذلك أجريت العديد من التعديلات سواء على قانون هيئة الرقابة الإدارية أو قانون وحدة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب،.

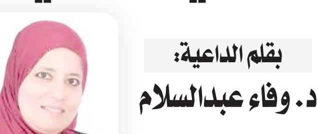




الأكاديمية حققت إنجازات ملموسة.. وعقدنا شراكات دولية وإقليمية

حكايات نسائية

بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام



الصدقات و الأيام المباركات

لقد أخبرنا حبيبنا ﷺ عن يوم القيامة وأهواله، فذكر أنَّ اللَّهَ تعالى يَجْمَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ.

وقال أبو موسى رضى الله عنه: «الشَّمسُ فوق رؤوسِ النَّاس يومَ القيامة، فأعمالهم تُظِلُّهم، أَوْ تُضَحِّيهِمْ».

فلا ظل هنالك ولا ظليل إلا ظل عرش الملك الجليل، وقد أخبر ﷺ عن الأعمال الموجبة للاستظلال بظل عرش الرحمن منها التصدق، فعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه :عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فذكر منها ((ورَجُلٌ تَصَدَّقَ، أخْفَى حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ)) (صحيح البخاري).

وقال تعالى: «إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ» [البقرة: 271].

وعَنِ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((كلُّ امرئٍ فى ظلِّ صَدَقَتِه حتى يُقْضَى بين الناس . قال يزيد .فكانَ أبو مرثدٍ لا يُخطِئُهُ يَوْمٌ إلَّا تَصَدَّقَ فيهِ بِشيءٍ ، ولَوْ كَعْكَةً أوْ بَصَلَةً)) (صحيح الترغيب).

ويجب أن لا يحرم أى منا نفسه من ثواب الصدقة ولو بالقليل، فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه، أَنَّ الرَسُولَ ﷺ قَالَ: ((سبقَ دِرهمٌ مائةَ ألفِ درهمٍ قالوا وَكَيفَ ؟ قالَ: كانَ لرجلٍ درهمانِ تصدَّقَ بأحدِهِما وانطلقَ رجلٌ إلى عُرضِ مالِهِ ، فأخذَ منهُ مائةَ ألفِ درهمٍ فتصدَّقَ بِها)) (صحيح النسائي).

وليوقن من عجز عن التصدق بماله، أنه لن يضيع منه الفضل والثواب، فالصدقة ليست مال فقط؛ عَنْ أَبِى ذَرٍّ رضى الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ((يُصْبِحُ علَى كُلِّ سُلَامَى مِن أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بالمَعروفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِن ذلكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُما مِنَ الضُّحَى)) (صحيح مسلم).

كما قال رضى الله عنه: ((أنَّ نَاسًا مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قالوا للنَّبِيِّ ﷺ: يا رَسولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بالأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كما نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كما نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قالَ: أَوَليسَ قدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ ما تَصَّدَّقُونَ؟ إنَّ بكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بالمَعروفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عن مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وفي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قالوا: يا رَسولَ اللهِ، أَيَأتي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكونُ له فِيهَا أَجْرٌ؟ قالَ: أَرَأَيْتُمْ لو وَضَعَهَا في حَرَامٍ، أَكانَ عليه فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذلكَ إذَا وَضَعَهَا في الحَلَالِ كانَ له أَجْرٌ)) (صحيح مسلم).

وأيضا من الصدقات التى قد يجهلها كثيرٌ من الناس إفشاء السلام على من عرف الإنسان ومن لم يعرف، وعيادة المريض والسلام عليه والتخفيف عنه والدعاء له ،كما أن من الصدقات مد يد العون والمساعدة لمن يحتاجها، ودلالة التائه وهدايته للطريق، وكل ما فى حكم ذلك من الأفعال والأقوال الحسنة فهو من أنواع الصدقات التى يؤجر الإنسان عليها.

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النبى ﷺ : ((الإنسانُ ثلاثمائةٍ وستونَ عظمًا أو ستةٌ وثلاثونَ سُلامَى عليه فى كلِّ يومٍ صدقةٌ قالوا يا رسولَ اللهِ فمَن لم يجدْ قال يأمرُ بالمعروفِ وينهَى عن المنكرِ قالوا فمَن لم يستطعْ قال يرفعُ عَظمًا من الطريقِ قالوا فمَن لم يستطعْ قال فليُهدِ سبيلًا قالوا فمن لم يستطعْ قال فليعِنْ ضعيفًا قالوا فمَن لم يستطعْ ذلك قال فليدعِ الناسَ من شرِّه))

وعَنْه أيضا قال: قال ﷺ : ((على كلِّ مسلمٍ فى كلِّ يومٍ صدقةٌ فقال رجلٌ مَن يطيقُ هذا يا رسولَ اللهِ قال إماطتُك الأذَى عن الطريقِ صدقةٌ وإرشادُك الرجلَ الطريقَ صدقةٌ ونهيُك عن المنكرِ صدقةٌ وعيادتُك المريضَ صدقةٌ واتباعُك الجنازةَ صدقةٌ وردُّ المسلمِ على المسلمِ السلامَ صدقةٌ)).

فلنحرص على الإكثار من الصدقات خاصة فى هذه الأيام المباركات بالقول مرةً، وبالعمل مرة ثانية، وبالنية الصالحة مرةً ثالثة، وأن نقوم ببذل المال الحلال فى الصدقات، واحتساب الأجر والثواب عند الله تعالى فى كل شأن من شؤون الحياة ،وفى كل جزئيةٍ من جزئياتها .

و ما يقدمه كل منا من ألوان الصدقة والمعروف لن يضيع عند الله تعالى حيث قال تعالى : «وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»[المزمل:20]. اللهم تقبل منا صالح الأعمال واجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهك الكريم.

تخصيص عوائد ماراثون رياضى بمصر الجديدة لصالح مستشفى 57357

أعلنت وزارة الشباب والرياضة عن تخصيص الماراثون الرياضى الذى أقيم بحديقة الميريلاند بمصر الجديدة لصالح مستشفى الأطفال 57357، بمشاركة مجموعات متنوعة من فئات الشباب والمواطنين.

نظم الماراثون مؤسسة "كايرو رانر"، بالتعاون مع كل من الإدارة العامة للسياحة والفعاليات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة، وقطاع الأعمال وانقسم سباق الركض إلى مسافات (10كم - 5كم- 2كم).

من جانبه، أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على الاهتمام بنشر الممارسة الرياضية داخل المجتمع من خلال الماراثونات والفعاليات الرياضية التى تجوب مختلف المحافظات بالتعاون مع المؤسسات والجهات المعنية، مشيراً إلى أهمية تلك الفعاليات على صعيد العمل المجتمعي، ودعم المؤسسات الخدمية فى إطار من التضامن والمشاركة المجتمعية الإيجابية.

وفى هذا السياق، ثمن الوزير على مبادرة الماراثون الرياضى الذى انطلق اليوم بمصر الجديدة فى تخصيص عوائده لمستشفى 57357 ، دعماً لأبناء مصر من الأطفال الذين يتلقون العلاج بالمجان داخل المستشفى التى تعد صرحاً طبياً علمياً خدمياً بالمجتمع.



بحضور صبحى والغضبان والأزهرى

41 دولة فى مسابقة بورسعيد الدولية لحفظ القرآن والابتهال الدينى

شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، والشيخ أسامة الأزهرى مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية فعاليات مسابقة بورسعيد الدولية لحفظ القرآن الكريم والابتهال الديني، وذلك بالمسرح الكبير فى المركز الثقافى "أوبرا بورسعيد"، بمشاركة 65 متسابقا يمثلون 41 دولة مشاركة فى المسابقة.

تضمن حفل الافتتاح تلاوة آيات من القرآن الكريم، وفقرات إنشاد ديني، وتكريم عدد من كبار المشايخ، وأسر رجال دين راحلين.

فى ذات السياق أثنى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على كافة الترتيبات والتنسيقات الخاصة لتنظيم المسابقة على أرض بورسعيد، والتى تم خلالها استقبال ضيوف المسابقة من 41 دولة من بينها: الامارات، وتونس، الجزائر، السودان، فلسطين، الأردن، نيجيريا، كينيا، كندا، لبنان، المغرب، أمريكا، اليمن، أثيوبيا، أندونيسيا، أوغندا، باكستان، وتشاد، والهند.

أضاف وزير الشباب والرياضة أن اهتمام مصر الدائم باحتضان شباب العالم فى مختلف المجالات والأحداث والفعاليات الرياضية والثقافية والدينية وغيرها من المجالات، واستضافتهم فى شتى البرامج والمشروعات الدولية المشتركة.

ولفت صبحى إلى أن الوزارة تحرص على إشراك الشباب فى المؤتمرات، والقمم الشبابية الدولية، لتمثيل مصر بها، وكفرصة لتبادل الخبرات والثقافات مع مختلف شباب العالم، وفى إطار التوجه نحو تمكين الشباب وإعداد القيادات الشبابية.

كما نوه الدكتور أشرف صبحى إلى مجموعة من الحزم من المشروعات المتكاملة والخطط الطموحة فى مصر بهدف تمكين الشباب فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والتنموية بوجه عام تعمل جميعها فى ضوء توجيهات فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية الذى يولى دعمًا واهتمامًا ورعاية غير مسبوقة للشباب المصرى من خلال تعظيم مساهماتهم ووضع متطلباتهم فى مقدمة أجندة أولويات ومسارات العمل الوطنى.

من جانبه أشار اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، إلى أن المسابقة تقام فى دورتها السادسة، وتحمل اسم الشيخ المبتهل "نصر الدين طوبار"، وأنها تعتبر واحدة من أكبر المسابقة الدينية الدولية، وتجمع مشاركين من كافة أنحاء العالم، لافتًا إلى أنه جرى اتخاذ كافة الترتيبات والتنسيقات على أعلى مستوى لإقامة المسابقة على أرض بورسعيد والتى على موعد مع استقبال أكبر مسابقة دينية دولية، تجمع مشاركين من كافة أنحاء العالم.

أكد المحافظ، على أهمية تنفيذ المسابقة وحفل الافتتاح وحفل الختام على أعلى مستوى؛ نظرا لأهمية المسابقة الدينية فى المقام الأول، فضلا عن أنها تعكس الصورة الحضارية للدولة المصرية أمام دول العالم.

وشدد المحافظ على أن احتفالية افتتاح المسابقة تعكس الطابع الدينى والتراثى والمزج بيت الأداء القديم والحديث فى الابتهالات والعروض الدينية المقدمة خلال حفل افتتاح المسابقة.



بالتعاون مع الكيان الشبابى

الشباب نظمت النسخة الأولى للمنتدى الوطنى لبناء الوعى

نظمت وزارة الشباب والرياضة ممثلة فى الإدارة المركزية للتعليم المدنى - الإدارة العامة للتعليم المدنى وتأهيل الكوادر الشبابية بالتعاون مع الكيان الشبابى "اتحاد طلاب تحيا مصر" ، فعاليات المُنتدى الوطنى لبناء الوعى فى نسخته الأولى بالمدينة الشبابية ببورسعيد ، ضمن سلسلة من اللقاءات الحوارية تحت شعار " شباب واعى نحو ريادة المستقبل " تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة .

يهدف المُنتدى الى حث الشباب على المشاركة المجتمعية، والمناقشة فى أهم القضايا نحو إيجاد حلول من خلال الحوار الديموقراطى البناء ، وكذا بناء وعى الشباب بأهم التحديات التى تواجه الدولة المصرية ، والانجازات التى تحققها ، ودور الشباب فى المشاركة فى تنفيذها والحفاظ عليها وعلى أمن الوطن.

ومن المقرر تنفيذ سلسلة من اللقاءات الحوارية للمُنتدى بمختلف محافظات الجمهورية .

وزير الرياضة يشهد تخريج الدفعة الأولى من المعدين النفسيين

شهد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، حفل تخريج الدفعة الأولى من برنامج المعدين النفسيين الرياضيين التطبيقيين، والذى نفذته الإدارة المركزية للطب الرياضى بوزارة الشباب والرياضة متمثلةً فى الإدارة العامة لعلم النفس الرياضى، بالتعاون مع الإدارة المركزية للأداء الرياضى متمثلة فى الإدارة العامة للموهبة الرياضية، بمركز الإبتكار الشبابى والتعلم بالجزيرة.

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على أهمية هذا البرنامج التدريبى بهدف صقل قدرات المُعدين النفسيين المقرر مشاركتهم فى المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى الذى تنفذه الوزارة لرعاية واكتشاف الموهوبين، مشيراً إلى أن هذا البرنامج نواة قوية لتوفير معدين نفسيين للألعاب الفردية

أضاف وزير الشباب والرياضة أن الاهتمام ببرامج رعاية واكتشاف الموهوبين رياضياً ومنها "المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى"، والعمل على توفير كافة الاحتياجات المطلوبة للاعبين واللاعبات أعضاء المشروع، والبحث الدائم عن آليات مستواهم الفنى وتطوير مهاراتهم بشكل علمى، وتوفير "مُعدين نفسيين" بالمشروع مساهمة فى الارتقاء بأداء ومهارات اللاعبين، وخلق أجواء تحفيزية حولهم تسهم فى تحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.

وخلال الحفل تم الإعلان عن دعم وزارة الشباب والرياضة لـ4 اتحادات رياضية بمعدين نفسيين من اساتذه علم النفس الرياضي، حيث تم دعم اتحاد ألعاب القوى بالدكتور وليد جبر، والدكتور محمد عبد اللطيف لاتحاد السلاح، والدكتور وائل رفاعى لاتحاد المصارعة، والدكتور أحمد صلاح لاتحاد رفع الأثقال.

كما تم تكريم الحاصلين على أعلى التقديرات فى برنامج المعدين النفسيين الرياضيين التطبيقيين، وإلحاقهم بالمشروع القومى للموهبة والبطل الاوليمبي.

حضر الحفل الدكتور كمال درويش رئيس اللجنة العلمية بوزارة الشباب والرياضة، الدكتور محمد صبحى حسانين رئيس لجنة اعداد البطل البارالمبي، الدكتور أحمد الشيخ رئيس الإدارة المركزية للطب الرياضى بوزارة الشباب والرياضة، الدكتور سونيا عبد الوهاب رئيس الإدارة المركزية للتنمية الرياضية، الدكتور محمد الكردى رئيس الإدارة المركزية للاداء الرياضي، اللواء عبد الرحمن شلش رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، الدكتور عمرو حداد مساعد الوزير للتنمية الرياضية، الدكتور سعيد حسب الله مدير عام الإدارة العامة لعلم النفس الرياضى، الدكتور أحمد حمدى مدير عام الادارة العامة للمنتخبات، الدكتورة غادة جمال الدين مدير عام الادارة العامة للقاعدة الشعبية، محمد عبد العزيز مدير عام الادارة العامة للاتحادات النوعية، وأعضاء اللجنة العلمية للمشروع منهم الدكتور العربى شمعون استاذ علم النفس الرياضى والدكتورة ماجدة إسماعيل استاذ علم النفس الرياضي.

كانت وزارة الشباب والرياضة قد أعلنت عن نتيجة الاختبارات التى عقدتها خلال الفترة من 15 حتى 18 نوفمبر الماضى ؛ لاختيار مجموعة من "المُعدين النفسيين" للالتحاق بـ "المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبي" ، واجتاز الاختبارات 66 فرداً ، وتم تقسيمهم على 4 دورات تدريبية، وعقب إتمامها بشكل كامل سيتم إلحاقهم للعمل بالمشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى فى مختلف محافظات الجمهورية.

صبحى يُهنئ شركة المدن لحصولها على 6شهادات آيزو من «المعايير والجودة»

حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على تهنئة مجلس ادارة شركة المدن للخدمات الرياضية والشبابية، لحصولها على 6شهادات آيزو من المنظمة الدولية لمعايير الجودة، بحضور الأستاذ عمر بلبع مستشار وزير الشباب والرياضة للمشروعات والجوانب الاقتصادية، ورئيس مجلس إداره شركة المدن للخدمات الرياضيه والشبابية، جاء ذلك على هامش اجتماع مجلس ادارة صندوق التمويل الأهلى لرعاية النشء والشباب والرياضة.



حضر الاجتماع الاستاذ محمد الخشاب الرئيس التنفيذى لشركة المدن للخدمات الرياضية والشبابية، السعيد ابراهيم عضو مجلس الإدارة، المهندس محمد السيد ابراهيم نائب الرئيس التنفيذى للشركة.

وتتضمن تلك الشهادات نظام إدارة الجودة(ISO9001)، نظام الإدارة البيئية(ISO 14001)، نظام إدارة المسئولية المجتمعية(ISO 26001)، نظام إدارة حماية البيانات والمعلومات(ISO 27001)، نظام إدارة الطاقة(ISO 50001)، نظام إدارة السلامة والصحة المهنية(ISO 45001).

وجه وزير الشباب والرياضة الشكر والتقدير للجهاز التنفيذى ومجلس إدارة الشركة على المجهودات المبذولة خلال الفترة الماضية، مشيراً الى أن حصول الشركة على شهادات الأيزو تمثل خطوة نحو انطلاقة جديدة لإحدى الشركات التابعة لوزارة الشباب فى مجال الخدمات الشبابية والرياضية.

ومن جانبه قدم عمر بلبع رئيس مجلس إداره شركة المدن للخدمات الرياضيه والشبابية، الشكر للدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لدعمه ومتابعته المستمرة للشركة وتوجيهاته التى أثمرت عن وصول الشركة لتلك النجاحات.

وتُقدم شركة المدن للخدمات الرياضية والشبابية العديد من الخدمات منها: إقامة وتشغيل وإدارة وتملك الاكاديميات الرياضية لتدريب وإعداد اللاعبين للألعاب الأوليمبية وغير الأوليمبية، تشغيل وإدارة وتملك الأندية الخاصة ومراكز اللياقة البدنية والأندية الصحية، إنشاء وإدارة مراكز التدريب لإعداد الباحثين ومراكز نقل تكنولوجيا المعلومات، التسويق للألعاب الرياضية بكافة أنواعه وأشكاله، إقامة المراكز التجارية وسلاسل الإمداد.

كما تقوم الشركة التابعة لوزارة الشباب بمهام إنشاء وإدارة مراكز الإستشارات والدراسات المتخصصة فى مجالات المعلومات والاتصالات وتطويرها، الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية، تسويق اللاعبين والإداريين بمختلف الألعاب الرياضية، إنتاج المحتوى الإلكترونى بصوره المختلفة من صوت وصورة وبيانات، تشغيل وإدارة وتملك الأندية الخاصة ومراكز اللياقة البدنية والأندية الصحية، إدخال البيانات على الحاسبات بالوسائل الالكترونية، القيام بكافة أعمال وخدمات الصيانة والتطهير والتعقيم.

انطلاق مباريات دور المجموعات لدورى منتخبات السلة للصم بنات

احتضنت المدينة الشبابية بأبى قير بالإسكندرية منافسات دور المجموعات بالنسخة الثالثة من دورى منتخبات كرة السلة للصم بنات، والذى تنظمه وزارة الشباب من خلال الإدارة المركزية لشئون الوزير "مكتب قادرون باختلاف" بالتعاون مع الإدارة المركزية لمراكز الشباب و الهيئات، بمشاركة 19 محافظة بالمدينة الشبابية وتم اجراء قرعة الدور التمهيدى للبطولة

تحرص وزارة الشباب والرياضة على دعم وتنظيم دوريات ذوى الإعاقة السمعية فى كرة القدم والسلة وتسعى الى التوسع فى كافة الانشطة التى تخدم ذوى الهمم فى ظل اهتمام القيادة السياسية بذوى الهمم.

وتم تقسيم المحافظات المشاركة إلى 4 مجموعات ضمت كل مجموعة 5 منتخبات، ماعدا المجموعة الأولي، والتي ضمت 4محافظات (القليوبية،المنوفية، بورسعيد، الأقصر)، وضمت المجموعة الثانية محافظات (بنى سويف، الاسكندرية، السويس، دمياط، الوادى الجديد)، بينما ضمت المجموعة الثالثة محافظات (الجيزة، أسيوط، كفر الشيخ، الفيوم، أسوان)، فيما ضمت المجموعة الرابعة محافظات (القاهرة، المنيا، البحيرة، قنا، شمال سيناء).

وفى منافسات المجموعة الأولى تغلب منتخب القليوبية على منتخب الاقصر بنتيجة 23-2، وتغلب منتخب بور سعيد على المنوفية بنتيجة 9-7، وفى منافسات المجموعة الثانية تغلب منتخب بنى سويف على منتخب دمياط بنتيجة 13-6، وفاز منتخب الاسكندرية على السويس بنتيجة 12-1، كما تغلب منتخب الاسكندرية على الوادى الحديد بنتيجة 11-1.

وفى منافسات المجموعة الثالثة تغلب منتخب الجيزة على منتخب الفيوم بنتيجة 14-3، وتغلب منتخب كفر الشيخ على أسيوط بنتيجة 13-8، وتغلب منتخب أسيوط على منتخب أسوان بنتيجة 14-3، وفى المجموعة الرابعة تغلب منتخب البحيرة على منتخب المنيا بنتيجة 6-3، وتغلب منتخب القاهرة على منتخب قنا بنتيجة 40-15، وتغلب منتخب شمال سيناء على منتخب المنيا بنتيجة 3-2.

يهدف إقامة دورى منتخبات كرة السلة للصم بنات إلى توسيع قاعدة الممارسة وجذب الفتيات من ذوى الإعاقة السمعية لممارسة الرياضة داخل المجتمع، على غرار دورى مراكز الشباب للصم للبنين، بالإضافة الى بث روح المنافسة الشريفة بينهم، واكتشاف المواهب وزيادة الانتماء لديهم.

يذكر أن اللجنة المنظمة للبطولة تضم الدكتور هشام أحمد على رئيس اللجنة وعضوية كل من الدكتور محمد جمال، والدكتور عبد العظيم صلاح، وأميرة علي، ويدير المباريات لجنة الحكام والتى تضم كل من محمود إبراهيم، وخالد أحمد، وحسام عبد المنعم، و أحمد محمود علي، و آلاء خالد، و أحمد محمود فهمي

على هامش زيارته للبحر الاحمر

وزير الرياضة يفتتح المركز الطبى الرياضى بالغردقة



افتتح الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ، المركز الطبى الرياضى بالصالة المغطاة بمدينة الغردقة، وذلك فى مستهل زيارته للمدينة بمحافظة البحر الأحمر بحضور حسن خلف وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة ومحى معروف وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية للاستثمار

كما تابع وزير الرياضة تدريبات النشء المشاركين فى المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى الذى تنفذه الوزارة؛ لاكتشاف ورعاية الموهوبين رياضياً على مستوى جميع محافظات الجمهورية .





احتضنت الصالة المغطاة بالمركز الدولى للتنمية الرياضية تدريبات أعضاء المشروع ، وشاهد وزير الشباب والرياضة جزءاً من تدريباتهم والتعرف على مستواهم الرياضى على أرض الواقع.

أكد الدكتور أشرف صبحى على الاهتمام بمنظومة الطب الرياضى والتوسع فى إنشاء الوحدات الخاصة بها فى جميع أنحاء الجمهورية باعتبارها جزءاً رئيسياً من المنظومة الرياضية، مبيناً سعى الوزارة نحو إقامة الوحدات الرياضية وفق المعايير الدولية، وتوفير الكفاءات الطبية بها خدمةً للرياضيين.

كما أشاد الوزير بمستوى لاعبى المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى من أبناء مدينة الغردقة، وحرصهم على الانتظام فى التدريبات وصقل موهبتهم، لافتاً إلى أهمية المشروع فى الكشف عن المواهب الواعدة، وإعدادهم وفق معايير علمية محددة لتكوين أجيال جديدة للمنتخبات الوطنية والأندية قادرة على مواصلة تحقيق الإنجازات للرياضة المصرية.

آمال والآم:

بقلم:
جمال سالم
gamalsalem2015@yahoo.com

أعياد اللهو.. وهوان الأمة؟!

لا يمر أسبوع إلا ويقوم المتطرفون اليهود باقتحام باحات الأقصى لإقامة صلوات تلمودية فيه! ويتمنون أن تصل إليه الزلازل حتى يتحول إلى ركام فيقيموا الهيكل المزعوم مكانه لتبدأ الألفية السعيدة حسب معتقدات الصهيونية- المسيحية، وأمتنا فى غفلة وغيبوبة طالت!

عجيب أمر أمتنا يخطط لها الأعداء وينفذون مخططاتهم علنا وسرا ونحن مازلنا ننشغل بتوافه القضايا! ولعل ما يدور سنويا حول الاحتفال بـ"عيد الحب" أو "الفالنتين" فى 14 فبراير، وشراء دباديب وورود بملايين الدولارات، وبعده "عيد الأم" ثم "شم النسيم" وهكذا وكأننا قد فرغنا من القضايا المصيرية وبقى الاختلاف حول الاحتفالات والأعياد والصراعات الكروية والفنية، مع أن الواقع المرير يجعلنا نبكى بدلا من الدموع دما!

هل سأل كل واحد منا نفسه: ماذا قدم حقا فى سبيل نصرة دينه ووطنه؟ أم أننا حولنا حياتنا إلى اختلافات وتناقضات وصراعات لا تنتهى حتى أصبحت جبهتنا العربية والإسلامية يرثى لها؟!

من يتأمل بقاع العالم الإسلامى شرقا وغربا يجد وضعنا ولا يسر الحبيب ولكنه بلاشك يسر كل عدو سواء كان عدوا داخليا أو خارجيا، فالأمة ما زالت ممزقة يذكرنا حالها حتى فى الأعياد بما قاله المتنبى فى قصيدته الشهيرة:

عيدُ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ.. بمَا مَضَى أمْ بأمْرٍ فيكَ تجْديدُ

أمّا الأحِبّةُ فالبَيْداءُ دونَهُمُ.. فَلَيتَ دونَكَ بِيداً دونَهَا بِيدُ

لا تقل لوعة عن المتنبى فى تشخيص أحوال الأمة طوال العام عن ما قاله الشاعر محمود غنيم:

لِي فِيكَ يَا لَيْلُ آهَاتٍ أُرَدِّدُهَا.. أَوَّاهُ لَوْ أَجْدَتِ الْمَحْزُونَ أَوَّاهُ

أَنَّى اتَّجَهْتَ إِلَى الإِسْلاَمِ فى بَلَدٍ.. تَجِدْهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَاهُ

من الذى قص جناحيه إلا أهله؟

فالإسلام هو هو، لا يتغير ولا يتبدل، شريعة الله التى أنزلها إلى عباده، وكذا العروبة لما تنطق بها مقترنة بالإسلام فهى العزة وهى النخوة وهى المجد ولخصها الشاعر بقوله:

سَلِ الْمَعَالِى عَنَّا إِنَّنَا عَرَبٌ.. شِعَارُنَا الْمَجْدُ يَهْوَانَا وَنَهْوَاهُ

هِيَ الْعُرُوبَةُ لَفْظٌ إِنْ نَطَقْتَ بِهِ.. فَالشَّرْقُ وَالضَّادُ وَالإِسْلاَمُ مَعْنَاهُ

إذا تجردت حياتنا من الإسلام الحقيقى والواعي، فلنا الذلة والهوان التى حذرنا منها رسول الله: «يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها»، فقال قائل: ومِن قلة نحن يومئذ؟ قال:«بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن فى قلوبكم الوهن»، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال:«حب الدنيا، وكراهية الموت».

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ".

قوافل طبية تصل مركز شباب «غمازة الصغرى» ضمن مبادرة حياة كريمة

تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات الشبابية – الإدارة العامة لأنشطة وفعاليات مراكز الشباب، تنفيذ فعاليات وأنشطة القوافل الطبية المتخصصة، وتصل مركز شباب غمازة الصغرى بمحافظة الجيزة، ضمن المبادرة الرئاسية قرى حياة كريمة، وبالتعاون والتنسيق مع مديرية الشئون الصحية بالمحافظة.

جاءت القافلة برعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، واللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، وتتضمن المبادرة العديد من الأنشطة والفعاليات منها حملات توعية عن علاقة ضغط الدم بالرياضة وعلاقة الدم بالغذاء وعلاقة ضغط الدم بنظام الحياة.

ومن جانبه، أكد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، على اهتمام الوزارة بالقرى الأكثر احتياجًا، من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات التى تخدم النشء والشباب، انطلاقًا من اهتمام الدولة والقيادة السياسية بالارتقاء والنهوض بتلك القرى، من خلال تنفيذ مبادرة حياة كريمة، وتنفيذا لاستراتيجية مصر للتنمية 2030. وتتضمن المبادرة من العديد من الأنشطة والفعاليات منها حملات توعية عن علاقة الدم بالرياضة والغذاء، وعلاقة ضغط الدم بنظام الحياة، كما شملت أيضًا تخصصات: باطنة، أطفال، نساء، أمراض صدرية، جراحه عامة، ومسالك، ويتم الكشف على المواطنين مجانًا وتوزيع العلاج بالمجان، بالإضافة إلى ندوات توعية فى كافة الموضوعات الصحية.



تحت شعار " قادة المستقبل .. والجمهورية الجديدة"

انطلاق مجالس الاتحادات الطلابية بمشاركة 27 جامعة حكومية



أطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب - الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الجامعية ، ملتقى مجالس الاتحادات الطلابية تحت شعار " قادة المستقبل .. والجمهورية الجديدة" ، والذى تم تنفيذه بفندق دار الهيئة الهندسية بالقاهرة , شارك فى الملتقى رؤساء ونواب الاتحادات الطلابية وأمناء اللجان العليا بمجالس الإتحادات الطلابية من 27 جامعة حكومية على مستوى الجمهورية.

يهدف الملتقى إلى توطيد العلاقة بين وزارة الشباب والرياضة والاتحادات الطلابية ، بإعتبارها التنظيمات الشرعية التى تعبر عن أراء الطلاب وطموحاتهم، بالإضافة إلى تشجيع الشباب على المشاركة الإيجابية فى تنمية وخدمة المجتمع، واستنباط المشروعات والبرامج التى يرغب الطلاب فى إدراجها ضمن خطط الوزارة .

تضمنت فعاليات الملتقى لقاءات مفتوحة حول الأنشطة الطلابية واللوائح الطلابية ، بالإضافة إلى لقاءات تحت عنوان "صحة شبابنا النفسية أولوية ولا رفاهية"،" مصر المكان والمكانة"، "عبقرية الشخصية المصرية - المصرى القديم نموذجاً "، "النجاح وتخطى التحديات "، علاوة على استعراض اللائحة الطلابية، وورش عمل تخصصية فى ريادة الأعمال ، بجانب تنظيم محاضرات وورش عمل يلقيها مدربين متخصصين فى لجان الأنشطة الطلابية المتنوعة.

كما شمل برنامج الملتقى زيارة ميدانية إلى العاصمة الإدارية الجديدة و يتضمن الملتقى البرنامج الإذاعى "مسرح المنوعات" بحضور نخبة من الفنانين ، بالإضافة إلى تنفيذ مسابقات وجوائز فورية.

زفاف كريمة "الفضالى"

احتفل أحمد الفضالى- رئيس حزب السلام ورئيس تيار الاستقلال- بزواج كريمته د نوران، على د.أحمد- نجل المهندس حسينى عبدالعظيم- فى حفل بفندق الماسة بالقاهرة.

حضر حفل الزفاف عدد من رؤساء الأحزاب والقوى السياسية والوزراء الحاليين والسابقين وكوكبة من الفنانين ونجوم الإعلام والصحافة وعدد من سفراء الدول العربية والأفريقية والأوروبية. كان من أبرز الحضور من الشخصيات السياسية: د.أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- كمال أبو عيطة- وزير القوى العاملة السابق- عمرو حلمى- وزير الصحة السابق. تهنئة خاصة من الزميل مصطفى ياسين، مدير تحرير عقيدتى، للعريسين.

مسائل فى الميراث

بيع "الهروب" لحرمان الورثة!

• رجلٌ له أربع بنات، باع لزوجته نصف منزله بقصد حرمان باقى الورثة من الميراث؛ فما حكم الشرع فى ذلك؟

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوى ـ رحمه الله تعالى ـ

العقدُ شريعةُ المتعاقدين، ولكلّ إنسان الحقّ فى أنْ يتصرف فى أمواله كيفما شاء سواء بالبيع أو التبرع ما دام صحيحًا ليس به مانعٌ شرعيّ؛ وحيث باع السائل المذكور نصف منزله، وهو فى كامل صحته، وسلامة عقله، وعدم وجود مرض به، لزوجته البالغة العاقلة الرشيدة بيعًا مُنَجَّزًا مستوفيًا جميع أركانه وشروطه كان ذلك من البيع الصحيح شرعًا، وإذا كان القصد من وراء هذا البيع حِرْمانَ باقى الورثة أو الإضرار بإخوته كما جاء بالسؤال فإنَّ البائع يكون آثمًا؛ لأنَّه تهرَّب من الميراث المُنَزَّلِ من لدن العليّ القدير، ويُعْتَبَرُ بعمله هذا مخالفًا لأحكام الشريعة الإسلامية.

الوصية فى حدود الثلث

• رجل أوصى لغير الوارثين بثلث ماله، فكيف توزَّع على الرجال والنساء؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: الوصية تمليك مضاف لما بعد الموت، بطريق التبرع، سواء كانت ذلك فى الأعيان أو فى المنافع، وهى مشروعة بالإجماع، وتُقدَّم على تقسيم التركة؛ لقوله تعالى «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ» [النساء، من الآية: 12].

وعليه: فإنه إن كان الحال كما ورد بالسؤال؛ فإنهم يستحقون -بوفاة الموصِي- هذا المال، بالتساوى بينهم لتساويهم فى سبب الاستحقاق، ما لم ينصّ الموصى على غير هذا، ولا يصح القول بأن للذكر مثل حظ الأنثيين؛ فإنه ليس ميراثًا، بل هى وصية، وليس استحقاقًا بطريق التعصيب؛ وقد جاء فى فقه الحنفية فى كتاب الوصايا، قال الإمام الموصلي: «وَيَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى; لِأَنَّ الِاسْتِحْقَاقَ بِالْعَقْدِ لَا يَتَفَضَّلُ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى كَالِاسْتِحْقَاقِ بِالْبَيْعِ» «الاختيار لتعليل المختار» (5/ 80).

ومن فقه الشافعية، قال إمام الحرمين: «ولو أوصى ليتامى بنى فلان، فيستوى فى ذلك الذكور والإناث». «نهاية المطلب فى دراية المذهب» (11/ 323).

فتاوى × كلمات

• عليَّ قضاء أيام كثيرة من سنوات ماضية تزيد عن الثلاثين يومًا، فهل يمكننى قضاؤها بصوم شهر شعبان كاملًا؟

•• نعم، يجوز شرعًا قضاء ما عليك فى شهر شعبان ولو بصيام كله أو بعضه؛ فعَنْ أَبِى سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: "كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلا فِى شَعْبَانَ" رواه البخاري.

• سيدة كانت قد وضعت فى أول شهر رمضان، وأفطرت أيام الشهر كله، وأخرجت فدية عن كل يوم أفطرته بواقع مسكين عن كل يوم، بعد أن أشار إليها إمام المسجد بذلك. فهل يلزمها قضاء هذه الأيام رغم إخراجها الفدية؟

•• الواجب على المرأة المسؤول عنها قضاء ما فاتها من الصيام فى أى وقت تستطيع فيه القضاء سواء كان القضاء متتابعًا أو متفرقًا، ولا فدية عليها، ولا يُغْنِى عن ذلك ما دفعته من أموال؛ لقوله تعالى فى سورة البقرة: (فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) حيث إنها تستطيع الصيام فى أيام أخر، وهو دَيْنٌ لله فى ذمتها، ودين الله أحقُّ بالقضاء

من فتاوى الإمام الطيب

الظهار "المؤقت".. يعتبر طلاقا

• زوج قال لزوجته: أنتِ محرمة عليَّ لمدة شهر ولم يعاشرها لمدة هذا الشهر. فهل يعتبر هذا ظهارًا أم ماذا؟ وما حكم الشرع في ذلك؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب ـ شيخ الأزهر ـ: بقول الزوج لزوجته: أنتِ محرمة علي لمدة شهر، فهذا القول كناية من كنايات الطلاق، وحيث إنه قد برَّ بيمينه ولم يعاشرها لمدة هذا الشهر كما قرر بطلبه فلا يقع به طلاق، ولا يعتبر هذا اللفظ ظهارًا؛ لأن الظهار ما صرح فيه بلفظ الظهر، ولم يشبهها بإحدى المحرمات كالأم والأخت.

الفتاوى الالكترونية

رفع الأعمال فى شعبان والاثنين والخميس

• ما معنى رفع الأعمال فى شهر شعبان؟ وما الفرق بينه وبين رفعها فى يومى الإثنين والخميس؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: معنى رفع الأعمال فى شهر شعبان وفى يومى الإثنين والخميس هو أن الأعمال -سواء كانت قولية أو فعلية- تُعرَض على سبيل الإجمال فى شهر شعبان، وهذا يسمى رفعًا سنويًا، بينما تعرض فى يومى الإثنين والخميس على سبيل التفصيل، ويسمى رفعًا أسبوعيًا. وكلاهما ورد فى السنة؛ فعن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرًا من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: «ذلِكَ شَهْرٌ يغفل الناسُ عنه بين رجبٍ ورمضان، وهو شَهْرٌ تُرفَع فيه الأعمالُ إلى رب العالمين؛ فأُحِبُّ أن يُرفع عملى وأنا صائمٌ» رواه النسائي.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله: «تُعرَض الأعمالُ يومَ الإثنينِ والخميسِ؛ فأُحِبُّ أن يُعرَض عملى وأنا صائمٌ» رواه الترمذي.

قال العلامة الهروى فى "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" (4/ 1422): [قول النبي: «تُعرَضُ الأعمالُ» أى على الملك المتعال، «يومَ الإثنينِ والخميسِ» بالجر، «فأُحِبُّ أن يُعرَض عملى وأنا صائمٌ» أى طلبًا لزيادة رفعة الدرجة... قال ابن حجر: ولا ينافى هذا رفعها فى شعبان كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه شَهْرٌ تُرفَع فيه الأعمالُ، وأُحِبُّ أن يُرفع عملى وأنا صائمٌ»؛ لجواز رفع أعمال الأسبوع مفصلة، وأعمال العام مجملة] اهـ بتصرف يسير.

التجارة فى الأدوية "مجهولة المصدر" حرام

hvmd•• أجابت دار الافتاء المصرية: قيام بعض الصيادلة بالاتّجار فى الأدوية المهرَّبة المجهولة المصدر، غير المصرَّح بتداولها من وزارة الصحة، هو أمرٌ مُحرَّمٌ شرعًا؛ فلقد جاءت النصوص الشرعية بالنهى عن الإضرار بالنفس والإلقاء بها فى المهالك، وأمرت بالمحافظة عليها من المخاطر؛ قال تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [البقرة: 195]، قال العلّامة ابن عاشور فى "التحرير والتنوير" (2/ 215): [ووقوع فعل: (تُلْقُوا) فى سياق النهى يقتضى عموم كلِّ إلقاءٍ باليد للتهلكة؛ أيْ: كل تسبُّبٍ فى الهلاك عن عمدٍ، فيكون منهيًّا عنه محرمًا، ما لم يوجد مُقتَضٍ لإزالة ذلك التحريم] اهـ.

كما أنَّ فى هذا التداول مخالفةً لولِيِّ الأمر الذى أمر الله بطاعته؛ فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ) [النساء: 59]؛ فقد نصَّ القانون المصرى على حظر وتجريم تداوُل الأدوية غير المصرَّح بها من الصيادلة أو من غيرهم كوُسطاءِ بيع الأدوية؛ كما جاء فى المادة (28) من قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم (127) لسنة 1955م.

اسألوا فضيلة المفتى

إياكم والمجاهرة بالذنوب والمعاصي

• سائل يقول: اعتدت أنا وأصدقائى أن نتكلم مع بعضنا بما يفعله كل واحد منَّا حتى ولو كان ذلك ذنبًا أو معصية؛ فهل يُعدُّ هذا من المجاهرة بالمعصية المنهيّ عنها شرعًا؟

•• أجاب د. شوقى علام ـ مفتى الجمهورية ـ: لا شكَّ أنَّ مقارفة الذنوب والوقوع فى المعاصى ليس ببعيد عن الطبيعة الإنسانية؛ فكل إنسان مُعرَّض لشيء من ذلك قلَّ أو كثُر، ولكن الإصرار على الذنوب وعدم التوبة منها وخيم العواقب، سيئ الآثار فى الدنيا والآخرة؛ فعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» أخرجه أحمد والترمذى وابن ماجه.

وممَّا يعظُم به الذنب أن يتمّ المجاهرة به، بأن يرتكبَ العاصى الذنب علانية، أو يرتكبه سرًّا فيستره الله عزَّ وجلَّ لكنَّه يُخبر به بعدَ ذلك مستهينًا بسِتْر الله له؛ فعن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله أنه قال: «كُلُّ أُمَّتِى مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ قَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ» متفق عليه. والمراد بالمجاهرة هنا مَنْ يُعلن فعله بالمعصية؛ أي: الذى يخبر الناس بها، ويشتهر بها؛ يقول العلامة زين الدين عبد الرؤوف المناوى الشافعى فى "فيض القدير" (5/ 11، ط. المكتبة التجارية الكبرى): [(إلا المجاهرين)؛ أي: المعلنين بالمعاصى المشتهرين بإظهارها الذين كشفوا ستر الله عنهم] اهـ.

الصيام تطوعا فى رجب وشعبان

• تعودنا صيام أيام من شهر رجب وشعبان من مدة طويلة، ولكن حضر إمام أفتى بعدم جواز هذا الصيام بحجة أن الرسول لم يكن يصوم هذه الأيام؛ أى إنها ليست سنَّة، وقال: إن من لم يصم تطوعًا خلال أيام السنة فلا يجوز له صيام أيام من رجب وشعبان. ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي.

•• أجاب د. نصر فريد واصل ـ عضو هيئة كبار العلماء ـ الصيام يطلق على الإمساك، قال الله تعالى: (إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) [مريم: 26]، والمقصود به الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية، والصيام قسمان:

1- صيام فرض. 2- صيام تطوع.

فصيام الفرض: يشمل صوم رمضان وصوم الكفارات وصوم النذر.

وصيام التطوع: أى السُّنَّة، وهو ما يثاب المرء على فعله ولا يعاقب على تركه، وقد رغب رسول الله فى صيام التطوع والذى يشتمل على الآتي:

1- صيام ستة أيام من شوال؛ لحديث عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه أن النبى قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ» رواه الجماعة إلا البخارى والنسائي.

2- صوم عشر ذى الحجة وصوم يوم عرفة لغير الحاج.

3- صيام أكثر شعبان؛ لأن الرسول كان يصوم أكثر شعبان، قالت السيدة عائشة رضى الله عنها: «وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِى شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِى شَعْبَانَ» رواه البخارى ومسلم.

4- صوم الأشهر الحُرم وهي: ذو القعدة، ذو الحجة، المحرم، رجب، وصيام رجب ليس له فضل زائد على غيره من الشهور إلا أنه من الأشهر الحرم.

5- صوم يومى الإثنين والخميس؛ لحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه: "أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ"... إلخ. رواه أحمد بسند صحيح.

6- صيام ثلاثة أيام من كل شهر وهي: الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر؛ للحديث عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ» رواه البخاري.

7- صيام يوم وفطر يوم؛ لحديث عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا» رواه البخاري.

وبناءً على ما ذكر وفى واقعة السؤال: فإن صوم التطوع جائز شرعًا فى جميع أوقات العام ما عدا الأيام المنهى عن صومها وهي: أيام العيدين، وأيام التشريق وهى الأيام التى تلى عيد النحر، والنهى عن صوم يوم الجمعة منفردًا، والنهى عن إفراد يوم السبت بالصيام، والنهى عن صوم يوم الشك، والنهى عن صوم الدهر أى يحرم صوم السنة كلها، والنهى عن صيام المرأة وزوجها حاضر إلا بإذنه، والنهى عن وصال الصوم، ويكون صوم السائل تطوُّعًا فى شهرى رجب وشعبان فقط دون قيامه بصوم التطوع قبلها جائزًا شرعًا ولا غبار عليه، ويحصل له الثواب على قدر ما صام، ولا يشترط فى ذلك أن يكون قد صام تطوعًا خلال أيام السنة، والقول بذلك غير صحيح شرعًا.

د. نصر فريد واصل

جمع الصلوات بسبب المطر.. جائز



• ما حكم جمع الصلوات بسبب المطر؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية: الأصل هو وجوب إقامة الصلاة فى وقتها من غير تأخير ولا تقديم؛ قال تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) [النساء: 103]، والجمع بين الصلوات يكون استثناءً، ولا يكون إلَّا لعذر. ومن الأعذار التى يُرخَّص الجمعُ بين الصلاتين بسببها: شدَّة المطر التى تُسبِّب المشقة فى الذهاب إلى المسجد مع وجودها، بحيث يصعب العودة إلى الصلاة فى العصر وفى العشاء مرة أخرى. والمختار للفتوى فى هذه الحالة هو جواز الجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء؛ فى وقت الأُولَى منهما، من غير قصر الصلاة؛ لما فى "الصحيحين" عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: "صلى رسول الله صلى بالمدينة الظهرَ والعصرَ جميعًا، والمغرب والعشاء جميعًا"، وزاد الإمام مسلم: "فى غير خوفٍ ولا سفر". قال الإمامان مالكٌ والشافعى رحمهما الله: "أرى أنَّ ذلك كان بعذر المطر".



"الغسل" الصحيح لإزالة "الجنابة"

● متزوجة قريبا وأريد معرفة هل هناك طريقة معينة للاستحمام بعد المعاشرة الزوجية ام هو استحمام عادى؟

●● الاستحمام او الغسل من الجنابة هو فرض على المسلم ليرفع عنه الحدث الاكبر لاداء الصلاة، وافضل ما يكون فى الغسل من الجنابة ان يبدأ الانسان بإزالة الاذى او آثار الجماع من على جسده اولا ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل رأسه ثلاثا، مع التنبيه على المرأة ان تنقض- اى تقوم بحل ضوافر شعرها- ثم يغسل جنبه الايمن ثم الايسر بعد ذلك، ولو عمَّم جسده بالماء كله دون الالتزام بما ورد لأجزاءه الغسل وغسله صحيح، مع استحضار نية رفع الجنابة قبل الغسل.



بين الصخور

بقلم: موسى حال

mosahal 666@gmail.com

"ياما دقت على الرؤوس طبول"

المحن والمصائب والنيل عاملان مهمان واساسيان فى حياة المصريين. فالنيل يحمل لنا عطاء الله الدائم من رغد العيش وسمو المعايش كذلك الهموم والمحن تأتى من آن لآخر لتؤكد منهج الله فى الكون. (دوام الحال من المحال). والأيام الصعبة وبكل قسوتها التى تكسر ظهرنا الان لم تكن أمرا غير مألوف على الطينة المصرية بل سبقتنا عصور تلو الأخرى حملت مصائب كاد يفنى من استعارها الجنس المصري. حملت لنا كتب التاريخ صفحات كلها ألم وضنك وظلام ونار مستعرة بصورة لا نستطيع قبولها بعقولنا وقلوبنا المعاصرة. أورد المؤرخ بدر الدين محمود العينى فى مجلده (عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان) مأساة فاحت منها دخان المجاعات والدمار الذى أصاب مصر تحديدا عام 1294فى عهد السلطان المملوكى كتبغا يقول: قصر النيل بالدار المصرية تقصيرا قلق له الناس وكثر منه اليأس وتبدل الانزعاج بدلاً من الابتهاج.

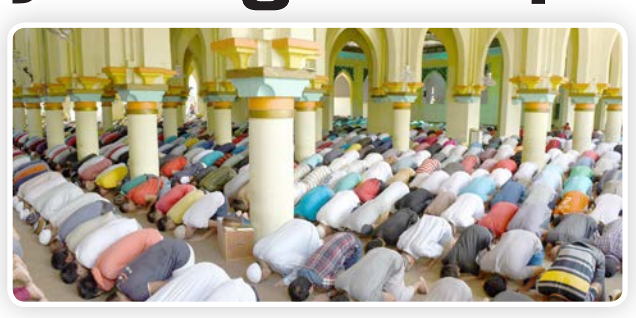
وأبتدأ الغلاء والفناء فى النساء والرجال وهلك أهل المنطقة الغربية جوعا وعطشا. ثم أعقب حدوث الوباء فساقهم القحط والضر الى انتجاع ديار مصر. ففشت الأمراض العامة وزادت الأسعار وبلغ سعر القمح مائة وخمسين درهما والشعير مائة درهم. واشتد الأمر وأكل الناس الميتة جهارا ولحوم الكلاب والقطط والحمير نهاراً، وقيل أن بعضهم أكل لحم بعض وان امرأة أكلت ولدها.

أما فى القاهرة فإنه كان تموت فيها كل يوم ألوف ويبقى الميت مطروحا فى الأزقة والشوارع ملقى على الممرات اليوم واليومين لا يجد من يدفنه لانشغال الأحياء بأمواتهم والسقماء بأمراضهم، هذا وأكثر من يموت يلقون فى حفائر الكيمان بغير غسل لا أكفان .فتأكلهم الكلاب ثم أكل الناس الكلاب .مما دفع بالسلطان بتوزيع الفقراء والصعاليك على الأمراء والأغنياء لينفق عليهم من أموالهم. ويقول ابن كثير فى كتابه (البداية والنهاية) ..مات فى ذى الحجة فقط نحو من عشرين ألفا .ونقل عن البعض أن هذه المجاعة حصدت ثلث سكان مصر. أردت أن أنقل هذه الرواية اولا لنحمد الله على لطفه بنا وأن نسعى الصعود السماء بالدعاء وأن يتنبه أولى الأبصار.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على د. عطية لاشين، أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، عضو لجنة الفتوى الرئيسية بالأزهر، أجاب عنها ، وهذه بعض ردوده.

لا جمعة على مسافر



• يقول: كنت مسافرا وأدركتنى الجمعة وقد تأتى على وأنا فى بلد السفر، فهل يجب عليَّ صلاتها؟

•• صلاة الجمعة ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة وإجماع الأمة :أما الكتاب فقول مجرى السحاب (يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع).

ومن السنة ما رواه الإمام فى صحيحه أن النبى قال :(لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم).

والإجماع قائم وثابت من لدن رسول الله إلى يومنا هذا على وجوب صلاة الجمعة0 وبخصوص واقعة السؤال نقول :إن الجمعة ليس مطلوبا فعلها من كل مسلم بل لابد من توافر شروط معينة لكى تجب عليه منها: الذكورة والحرية والبلوغ والصحة والاستيطان.

روى أبو داود فى سننهى أن النبى قال :(الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة إلا أربعة: العبد المملوك والمرأة والصبى والمريض).

وبناء على ما سبق فإن المسافر مسافة قصر وكان سفره فى طاعة وسافر قبل يوم الجمعة واستمر على سفره حتى تنفس صبح يومها وهو مسافر وكذلك مدة إقامته فى بلد السفر لا تجب عليه صلاة الجمعة لكن إن أداها أثناء سفره صحت منه وأجزأته عن صلاة الظهر على الراجح. أما من سافر فى نفس يومها وبعد عسعست ليلتها فأوجب بعض أهل العلم صلاة الجمعة عليه، وأعفاه منها البعض الآخر.

جمع التبرعات أثناء الخطبة.. لغو

• يقول: أقوم بجمع التبرعات أثناء خطبة الجمعة فهل هذا العمل جائز؟

•• يشترط لصحة صلاة الجمعة شروط كثيرة منها: الخطبة فلا تصح الجمعة بدونها قال الله تعالى :(يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) وذكر الله الذى أمر المؤمن بالسعى إليه هو الخطبة على قول كثير من المفسرين كما أن النبى المعصوم لم يترك خطبة الجمعة قط وقد قال: (صلّوا كما رأيتمونى أصلّى)

وإذا كانت الخطبة للجمعة واجبة وشرطا من شروط صحّتها فيكون الاستماع إليها والانصات لما ورد بشأنها أمرا واجبا.

وبخصوص واقعة السؤال نقول :عرفنا أن الانصات لخطبة الجمعة أمر أوجبه الشرع الحكيم ودل على ذلك الدلائل الآتية :

1- روى ابن ابى شيبه فى مصنفه والإمام أحمد فى مسنده عن ابن عباس قال :قال رسول الله:(من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا).

فالحديث يحمل وعيدا أكيدا، وترهيبا شديدا لمن تكلم أثناء الخطبة لصلاة الجمعة مما يدل على أن الإنصات إليها واجب.

2- روى ابن ماجه فى سننه عن أبى بن كعب أن رسول الله قرأ يوم الجمعة سورة (تبارك) فذكرنا بأيام الله وأبو الدرداء أو أبو ذر يغمزنى فقال: متى أنزلت هذه السورة ؟ فإنى لم اسمعها إلا الآن فأشرت إليه أن اسكت فلما انصرفوا قال :سألتك متى أنزلت هذه فلم تخبرنى قال أبى : ليس لك من صلاتك إلا ما لغوت فذهب إلى رسول الله فذكره وأخبره بما قال أبى فقال رسول الله: (صدق أبي).

3- روى الشيخان فى صحيحيهما عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال :إن رسول الله قال: (إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت).

ومعنى اللغو عدم الاعتداد بجمعة من لغى وحرمانه من الثواب العظيم والأجر الكبير لمن حضر صلاة الجمعة دون لغو .

وبناء على ما سبق نقول للأخ الذى يقوم بجمع تبرعات للمسجد من المصلين أثناء الخطبة إن هذا عمل غير مشروع ويفضى إلى بطلان جمعتك وحرمانك من كونها تكفيرا للسيئات مدة عشرة أيام.

وإذا كان عملك أيها الأخ الكريم يترتب عليه مصلحة متمثلة فى توفير النقود للصرف منها على بيت الله إلا أنه يترتب عليه فى الوقت ذاته مفسدة متمثلة فى إفساد صلاتك وأهل العلم يقولون: درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.





الأخلاق ثمرة العبادات

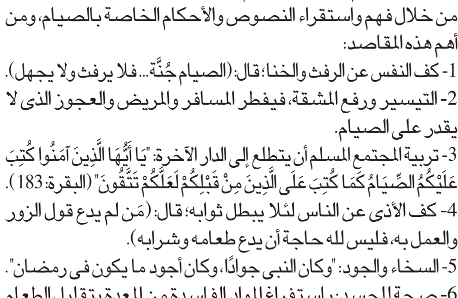
بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

6- تحقيق المواساة: يقول ابن عاشور: "عقود التبرعات قائمة على أساس المواساة بين أفراد الأمة لمعنى الأخوة؛ فهى مصلحة جليلة، وأثر خلق إسلامى جميل، فبها حصلت مساعفة المعوزين، وإغناء المقترين، وإقامة الجمِّ من مصالح المسلمين".

7- تبادل المال: حتى لا يكون المال مع فئة دون أخرى؛ قال تعالى: "كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ" (الحشر: 7).

8- ألا يجعل التبرع ذريعة إلى إضاعة مال الغير: من حق وارث أو دائن؛ ولذلك قال النبى لسعد لما أراد أن يوصى بماله كله لله، قال له: (الثلث، والثلث كثير؛ إنك أن تدعَ ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تدعهم عالة يتكففون الناس).

مقاصد الصيام: مقاصد الصيام كثيرة ومتنوعة، تعرف عليها العلماء من خلال فهم واستقراء النصوص والأحكام الخاصة بالصيام، ومن أهم هذه المقاصد:



1- كف النفس عن الرفث والخنا؛ قال: (الصيام جُنَّة... فلا يرفث ولا يجهل).

2- التيسير ورفع المشقة، فيفطر المسافر والمريض والعجوز الذى لا يقدر على الصيام.

3- تربية المجتمع المسلم أن يتطلع إلى الدار الآخرة: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة: 183).

4- كف الأذى عن الناس لئلا يبطل ثوابه؛ قال: (مَن لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه).

5- السخاء والجود: "وكان النبى جوادًا، وكان أجود ما يكون فى رمضان".

6- صحة للجسد: باستفراغ المواد الفاسدة من المعدة بتقليل الطعام والشراب.

7- تعليم أحكام فقه الصيام، والقيام، وزكاة الفطر وغيرها مما يحتاجه المسلم فى رمضان.

8- تعود النفس على الصيام: قال: (مَن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفر له ما تقدم من ذنبه).

9- تعود النفس على القيام: قال: (مَن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفر له ما تقدم من ذنبه).

10- تعود النفس على قراءة القرآن (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) (البقرة: 185).

11- الدعاء المستجاب: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة: 186).

12- الأجر الكبير بدخول الجنة: قال ربُّ العزة فى الحديث القدسي: (كلُّ عمل ابن آدم له، إلا الصوم؛ فإنه لي، وأنا أجزى به).

مقاصد الحج:

مقاصد الحج كثيرة، ونوّه الله عليها فقال: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) [الحج: 28].

ومن أهم المقاصد فى المناسك: أولاً: مقاصد عقدية، منها: التعبد الخالص لله؛ قال تعالى: (إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام: 162)، تعظيم شعائر الله: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج: 32).

ثانيًا: مقاصد تشريعية فقهية، منها: التيسير ورفع الحرج عن الأمة، فى فرضية الحج على المستطيع فقط: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (آل عمران: 97)، الأخذ بالأحوط فى أداء التكاليف الشرعية: إذا نسى عدد الأشواط، أو فى رمى الجمرات.

وللحديث بقية

أرشيف الفتوى

أحكام الزكاة

• يطلب السائل الحكم الشرعى عن الآتي:

أولًا: كيف تُحسب الزكاة على الشهادات المُودَعَة بالبنك؟ وهل الزكاة تكون علي قيمة الشهادات وحدها، أو على قيمتها مضافًا إليها العائد؟

ثانيًا: هل تدخل المساهمات العينية والنقدية التى يُعطيها الوالد لأولاده الذين يستقلون بمعيشتهم ضمن الزكاة المفروضة؟ علمًا بأن دخلهم لا يكفي.

ثالثًا: هل تدخل الصدقات للمحتاجين وغير القادرين والأقارب من ضمن الزكاة المفروضة؟

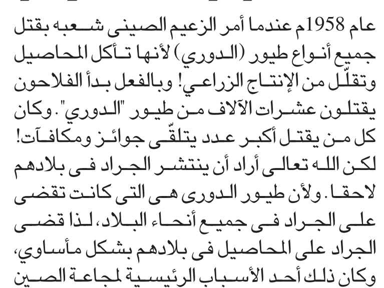
رابعًا: هل يجوز إخراج زكاة أزيد من المفروض لتطهير الذمة من شبهة دخول أيّ حق للغير فيها بنية احتسابها من الزكاة لهم عند إخراجها؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي ـ رحمه الله تعالى ـ: أولًا: إذا كانت الشهادات المذكورة بلغت نصابًا، وهو ما قيمته 85 جرامًا من الذهب عيار 21، وحال عليها الحول فائضةً عن حاجاته الأصلية وحاجة من تلزمه نفقته خاليةً من الديون وجبت فيها الزكاة بمقدار 2,5% سنويًا، أما بالنسبة لعائد هذه الشهادات فإذا كان السائل ينفقها خلال العام فلا زكاة عليها، أما إذا كان يضمها إلى رأس المال فى آخر العام وجبت الزكاة فى الجميع؛ رأس المال والأرباح.

ثانيًا: أمّا ما يعطيه لأولاده البالغين؛ فإنه يجوز له أن يحتسبه من الزكاة المفروضة عليه، وذلك فيما إذا كانوا فقراء ولا تلزمه نفقتهم.

ثالثًا: الصدقات التى يخرجها السائل للمحتاجين وغير القادرين والأقارب الفقراء تحتسب من الزكاة إذا كان يخرجها بنية الزكاة؛ لأنَّ الأعمال بالنيات ولكل امرئٍ ما نوى.

رابعًا: إذا كان السائل يخرج أكثر من زكاة ماله من ماله فلا حرج على فضل الله، وتحتسب الزيادة صدقة منه يؤجر عنها من الله سبحانه وتعالى، ولا تطهر الذمة من حقوق الغير إلا بأداء هذه الحقوق إلى أصحابها إذا كانوا معروفين للسائل، أما إذا كانوا مجهولين بالنسبة له ويئس من التعرف عليهم ففى هذه الحالة يجب عليه التخلص من هذه الحقوق؛ وذلك بجعلها فى جهة من جهات الخير.



شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

ازرع جميلا.. ولو فى غير موضعه



كان الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) دائما ما ينادى فى محبّيه ومعارفه وأولاده وأحفاده بضرورة تقديم كل ما هو من شأنه النفع للمجتمع وللأفراد والناس جميعا. موصيا ومحذّرا إيّاهم بعدم قطع عيش أحد مردّدا للواحد منه: ازرع جميلا ولو فى غير موضعه، فلا يضيع جميل أينما زُرع، إن الجميل وإن طال الزمان به، فلا يحصده إلا الذى زرعه.

وحول وصيته: لا تقطعوا رزق مخلوق، يضرب الشعراوى مثالا على ذلك، بما حدث فى دولة الصين عام 1958م عندما أمر الزعيم الصينى شعبه بقتل جميع أنواع طيور (الدوري) لأنها تأكل المحاصيل وتقلّل من الإنتاج الزراعي! وبالفعل بدأ الفلاحون يقتلون عشرات الآلاف من طيور "الدوري". وكان كل من يقتل أكبر عدد يتلقّى جوائز ومكافآت! لكن الله تعالى أراد أن ينتشر الجراد فى بلادهم لاحقا. ولأن طيور الدورى هى التى كانت تقضى على الجراد فى جميع أنحاء البلاد، لذا قضى الجراد على المحاصيل فى بلادهم بشكل مأساوي، وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسية لمجاعة الصين الكبرى عام 1961م. والتى تسبّبت فى وفاة قرابة عشرة مليون إنسان بالجوع!

ويختتم الشعراوي: احرصوا على أن تزرعوا الخير لأنكم حتما ستحصدونه.

أخي، كن إيجابيا نافعا ولا تضيّق على أحد، وكن ممن يزرعون الأمل وينيرون الطرقات بالأنوار التى تسع الجميع للسير فيها، فتضيؤها عند حلول الليل المظلم الحالك.

فسبحان من خلق هذا الكون بتوازن يذهل العقول.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

الخط المفتوح



بقلم **محمد الأبنودي**

يعتذر رئيس التحرير عن عدم الكتابة هذا العدد ويواصل العدد القادم بإذن الله

فى ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد شريف بالمنيل:

قدرة الله فى الإسراء والمعراج.. اختبار لقوة الإيمان

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "معجزةُ الإسراءِ والمعراج وطلاقةُ القدرةِ الإلهيةِ" التى نظمتها "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، فى مسجد شريف بالمنيل بالقاهرة، ضرورة تعريف الأجيال الحالية والقادمة بالمعجزات النبوية التى تعد تأييدا من الله لرسوله.

طالبوا بالتنشئة الدينية السليمة التى يتم من خلالها نشر الوعى الدينى بتاريخ المقدسات الإسلامية وخاصة الموجودة فى فلسطين وتعانى من الممارسات الإسرائيلية العدوانية والمتغطرسة وعلى رأسها المسجد الأقصى الذى كان نهاية رحلة الإسراء، وبداية رحلة المعراج إلى السموات العلا.





أدار الندوة: جمال سالم
متابعة: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

أوضح الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- أن معجزة الإسراء والمعراج تعبير حقيقى وواقعى عن طلاقة القدرة الإلهية التى تفوق أى تصور عقلي، فهى ترسخ إيمان المسلم بقدرة الله وحبّه الرسول الذى تعرض للمحن والإيذاء، فكانت هذه المعجزة نوعا من تفريج الكرب، كما أنها ذكرى تشعل نار الغيرة والحب للمسجد الأقصى الأسير أولى القبلتين وثالث الحرمين وأحد المساجد الثلاث التى تشدُّ إليها الرحال، والذى لن يُستردّ إلا بالقوة والردع وخاصة فى ظل سيطرة اليمين المتطرف على الحكم فى اسرائيل الذى يزعم أنه مقام على الهيكل المزعوم، وقد أخبرنا بذلك رسول الله حين قال: "لا تزال طائفة من أمّتى على الدين ظاهرين، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك". قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

معجزة كبري

وقال د. الشحات أحمد بدوي- الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، جامعة الأزهر-: لاشك أن معجزة الإسراء والمعراج من أعظم المعجزات الحسية لسيدنا رسول الله، كما أنها تدل على طلاقة القدرة لله الذى أسرى بعبده ليلا- يعنى جزء من الليل- من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصي- فقال: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ". وهذه الحادثة تبين لنا أن المنح تولد من المحن، وهذه الحادثة قد سبقتها أحداث عظام مرت بالنبي، حتى سمى هذا العام بـ"عام الحزن" كذلك فهذه الحادثة تدل على مدى قوة اليقين عند النبي، حيث توفيت أم المؤمنين السيدة خديجة رضى الله عنها بعد خروج المسلمين من شِعب أبى طالب بأشهر، وقد كان لهذه المصيبة وقع على رسول الله، لأن السيدة خديجة كانت سنده العاطفى والقلبي، إضافة إلى ما قدمته له من دعم مالي، ولم تكن زوجته وأم أولاده فحسب، بل كانت المرأة الصالحة، وزيره الصادق، مستشاره الأمين، ذات الرأى الحكيم، حيث عاشت مع الرسول لحظات الخوف والقلق والترقب، ودعمته بكل ما تستطيع، وبعدما تدهورت صحة أبى طالب وتوفى فى العام العاشر من البعثة، وكان هذا الموقف من أشد المواقف حزنا.

أوضح د. الشحات أن من الدروس فى حادثة الإسراء والمعراج أنه بعد عودة النبى وبصحبته زيد بن حارثة من الطائف، وقد لقى من ثقيف ما لقى من إيذاء وضرب بالحجارة، ولما وصل إلى حراء أرسل رجلا من خزاعة إلى "المُطعِم بن عدي" يسأله أن يدخل محمد وزيد فى جواره، فقال "المطعم": نعم، ودعا بنيه وقومه فقال: تلبَّسوا السلاح وكونوا عند أركان البيت فإنى قد أجرت محمدا، فدخل النبي، ومعه زيد، ومن

د. الشحات بدوي:

عرّفوا أولادكم معجزات رسولهم.. وتاريخ مقدساتهم ليحافظوا عليها

الدروس أيضا فى هذه الرحلة المباركة نجد التسليم المطلق لأمر الله، وحين قال النبي: "أُسرى بى الليلة..." كذّبه البعض، وهنا يجب أن نؤكد أن قدرة الله لا يقاس بها شئ، والالتفات لا يكون إلا لشئ عظيم: "لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا"، وكذلك قوله تعالي: "لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ". فالله ناصر نبيّه ولن يخذله.

فريضة الصلاة

أوضح د. الشحات بدوى أن الصلاة شُرعت مباشرة فى هذه الرحلة المباركة، حيث فُرِضت على المسلمين فى السماء السابعة، وكان عددها خمسين صلاة، وحين رجوعه صلى الله عليه وسلم كان قد وجد سيدنا موسى عليه السلام وطلب منه الرجوع ليسأل الله التخفيف، لأن الأمة لن تتحمل ذلك، فعاد النبى سائلا الله التخفيف حتى فرضت خمس صلوات فقط بأجر الخمسين صلاة، لذلك أمر النبى بالقيام بها فى السفر والحضر، الأمن والخوف، الصحة والمرض؛ ليعرج العبد إلى ربِّه حيث تشتمل معجزة الإسراء والمعراج على السرعة الخارقة والقدرة المذهلة التى انتقل بها رسول الله فى الشق الأول من المعجزة، وهو "الرحلة الأرضية"، من المسجد الحرام بمكة فى الجزيرة العربية إلى المسجد الأقصى بالقدس فى فلسطين، ثم السرعة والقدرة اللتان لا يستطيع الإنسان- مهما أوتى من علوم وتكنولوجيا- أن يحددهما، وذلك فى الشق الثانى من المعجزة وهو "الرحلة العلوية"، أي: الصعود من حيث انتهت الرحلة الأرضية إلى الأعلى فى رحلة سماوية اخترق الرسول بها طبقات الجو كلها وعبر أرجاء الكون إلى سماء لا ولن يستطيع الإنسان أن يصل إلى تحديد أى شئ فيها، ولن يعرف عنها أى شئ سوى ما أخبره به القرآن، من هنا ندرك أهمية الايمان بالغيب كصفة من صفات المؤمنين الذين يقول لسان حالهم دائما "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ".

مقام العبودية

وأشار الشيخ عبدالرحمن خالد، إمام وخطيب مسجد شريف بالمنيل- إلى أن الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج، وعما ظهر من دلائل قدرة الله وجبر خاطر النبى وتشريفه بمقام العبودية له سبحانه تعددت المقامات الدالة على اصطفاء الله لنبيه فى منزلته ومكانته، خصائصه وفضائله، شمائله وصفاته، واليوم نقف مع أعلى تلك المقامات وأرفعها، وهو مقام عبوديته صلى الله عليه وسلم لله التى ما عاشها إنسان إلا جُبر ونُصر وأُيد من الله، ومما يدل على عظم ذلك المقام، وكون النبى فى أعلى مراتبه، وصف الله لنبيه بالعبودية فى مواطن التحدى والمعجزة، قال تعالي: "وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ". وجاءت هذه المعجزة الخالدة بعد عام مليء بالحزن ومواقف أرهقت وأتعبت النبي، وكأن الله يقول لنبيه، مهما كنت بين أناس يكيدون بك ويستهزئون بدعوتك ويستخِفُّون بقُدرك، فإنك لدينا صاحب مقام رفيع ومكان سام، فوصلت إلى مكان لم يصل إليه لا مَلك مقرّب، ولا نبى مرس، فقاله تعالي: "فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ". وبعد ما عاد النبى بعد كل هذا التكريم والتشريف والرفعة، ما زاده إلا تواضعا ورحمة، فعاش لله عبدا فى كنفه وحفظه ورعايته. وأكد الشيخ عبدالرحمن أن المسير برسول الله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصي، فى مدة قليلة لا تتجاوز جزءًا من الليل، بالرغم من أنها مسافة تستغرق أربعين ليلة؛ ولكنها قدرة الله على أن يطوى الزمان والمكان فهو خالقهما، كما أن الرحلة تعلمنا الثبات على الحق، مهما واجهنا من صعوبات؛ فرسول الله أخبر قومه برحلة الإسراء والمعراج، وهو على يقين من تكذيب العديد له ممن ضعف الإيمان فى قلوبهم، لهذا كانت رحلة الإسراء والمعراج امتحانًا لقوة إيمان المسلمين، فمَنْ عرف عظمة الله، علِمَ يقينًا أنه قادر على كل شئ، فهذا أبو بكر عندما جاءه الخبر قال: "لئن كان قال ذلك؛ فقد صدق". وأشار الشيخ عبدالرحمن إلى أن المعجزة تعد من أكبر المعجزات الحسيّة التى حدثت مع رسول الله، وهى الليلة التى أسرى بها الله بنبيه من مكة المكرمة إلى بيت المقدس بروحه وجسده معًا، وأسرى به راكبًا على دابة تسمى البراق، بصحبة جبريل عليه السلام، وصلّى هناك إمامًا بالأنبياء، ثم عُرج به إلى السماء، وظلّ يصعد فيها حتى وصل إلى السماء السابعة، وهناك رُفع إلى سدرة المنتهى وبعدها إلى البيت المعمور، فقد جاءت الإسراء والمعراج منحة من رب العالمين بعدما لاقى رسول الله ألوانًا من المحن مع قومه؛ لتُذهِب عن صدره الآلام والأحزان، وتربط على قلبه وتثبت فؤاده، فإذا كان أهل الأرض قد تَخَلَّوا عنه فإن السماء تفتح له أبوابها، كما كانت معجزة الإسراء والمعراج رحلة الانتقال من عالم الأرض والعروج إلى عالم السموات العلا.

دروس وعبر

أوضح الشيخ عبدالرحمن أنه لابد من الاستفادة من بعض مشاهد الرحلة فقال رسول الله: «رأيت ليلة

الشيخ عبدالرحمن خالد:

مقام العبودية أرفع مكانة عند الله.. والرحلة المباركة كلها عبر ودروس

أُسرى بى على باب الجنة مكتوبًا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر، فقلت: يا جبريل، ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة». وكذلك الإخبار بحال أهل الجنة للاقتداء بهم: قال رسول الله: «لقيت إبراهيم ليلةَ أُسرى بى فقال: يا محمد أَقرئ أُمَّتك منّى السلام، وأخبرهم أن الجنّة طيبة التُّربة عذبة الماء، وأنها قيعان وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»، من دروسها أيضا الاتعاظ من حال أهل النار، فقال رسول الله: «مررت ليلة أسرى بى على قوم، تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قال: قلت: من هؤلاء؟ قالوا: خطباء من أهل الدنيا، ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب، أفلا يعقلون»، وكذلك حرمة الخوض فى أعراض الناس بغير حق فقال رسول الله: «لما عُرج بى مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون- يخدشون- بها وجوههم وصدورهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون فى أعراضهم».

عين العقل









بقلم **مؤمن الهباء**

أكذوبة القيم الكونية !!

فى أعقاب الحرب العالمية الأولى ابتدعت الحضارة الغربية فكرة " المنظمة الدولية " التى تقود العالم وفق معايير واحدة، وتعبر عن كل الشعوب المحبة للسلام، أسمتها "عصبة الأمم"، وبعد الحرب الثانية أسمتها " الأمم المتحدة "، ووضعت لها قوانين دولية زعمت أنها ستطبق على جميع الدول بإرادة وقوة مجلس الأمن، الذى يضم الدول الأقوى اقتصادا وتسليحا، وفى الحقيقة لم تكن عصبة الأمم والأمم المتحدة غير أداة يدير بها الغرب الأوروبى الأمريكى المنتصر فى الحربين شئون الكون، ويضمن فرض هيمنته على الشعوب المستضعفة، التى وضع يده عليها.

ثم فى مرحلة تالية ابتدعت الحضارة الغربية فكرة " العولمة "، لتوهم الشعوب جميعا أنهم صاروا شركاء فى صياغة الحياة على قدم المساواة تحت لافتة خادعة، ومن العولمة انتقلت إلى فكرة القيم الكونية التى ادعت أن الشعوب توافقت عليها، واقتنعت بها، وفى الحقيقة لم تكن هذه القيم الكونية المدعاة سوى قيم غربية، وضعت لتحقق المصالح الغربية والسيطرة الغربية، ولتفرض فرضا على كل الشعوب، والويل لمن لا يمتثل لها، أو يرفضها، أو يناوئها.

لايمكن أبدا أن تكون إباحة الدعارة والشذوذ والزنا والإجهاض والتضييق على الزواج الشرعى وتفكيك الأسر ونشر الفوضى قيما كونية، لأنها تناقض الفطرة السليمة، وتناقض الأديان التى تتبعها الشعوب، حتى ولو كانت أديانا أرضية.

ومرت سنوات انتشى فيها الغرب بسيادة منهجه وقيمه وأسلوب حياته على العالم أجمع، وظهر كتاب ومفكرون يعلنون انتصار " القيم الكونية / الغربية " القائمة على الرأسمالية الليبرالية العلمانية الحداثية، التى بلغت بها الإنسانية نهاية التاريخ، وبلغ بها العقل البشرى منتهى نضجه، فلم تعد تعترف لأحد بأية خصوصية ثقافية أو دينية أو حتى عرقية، ومن ليس معها فهو عدو مارق، وفى سبيل تعميم تلك المفاهيم الشمولية الإقصائية سقطت واندثرت شعاراتهم القديمة حول التنوع والتعدد وقبول الآخر المختلف.

ولأن الإسلام بنيان عقيدى وقيمى وأسلوب حياة يستعصى على هذه الهيمنة الغربية بكل مفرداتها، فقد صار هو العدو الأول، والعدو الأخضر بعد انهيار العدو الأحمر، وأعلنت عليه الحرب فى عقر داره بشتى الأسلحة، ومن رحم هذه الحرب خرجت نظرية " صدام الحضارات "، التى تبرر الحرب الباردة والساخنة على الإسلام والمسلمين.

لكن مع مرور الزمن وتضارب المصالح ظهرت تيارات حضارية أخرى ترفض منظومة القيم الأحادية الغربية المفروضة باسم " القيم الكونية"، وتنشر الوعى بخطورتها، وتنطلق معظم هذه التيارات من روسيا والصين واليابان، وهى دول ذات إرث حضارى وقيمى مختلف عن الإرث الغربي.

فى 30 سبتمبر الماضى (2022) وقف الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يخطب فى المسلمين الروس، المجتمعين لأداء صلاة الجمعة فى الساحة المواجهة لمبنى الكرملين فى العاصمة موسكو، فتحدث عن طموحات الغرب الاستعمارية، وسعيه الدائم للسيطرة على ثروات الشعوب وفرض معاييره، وهى معايير - حسب قوله - موجهة إلى الحمقي. وهذا هو نفس الكلام الذى يقوله أى مثقف مسلم، حينما يرى تعامل الغرب بازدواجية مقيتة مع قضايا الدول والشعوب، فقد انتفض - مثلا - من أجل أوكرانيا، بينما لا يسمع له صوت إزاء الجرائم البشعة التى ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ما يهمنا هنا أن الوعى بالهيمنة الغربية جزء من الوعى الحضارى لكل أمة حية، ومن ليس لديه هذا الوعي، ولا يزال يمجد الغرب ويرى فيه النموذج، فهو إما جاهل أو خادم للاستعمار.

لا توجد فى عالمنا قيم كونية ولا معايير واحدة، وإنما توجد أديان وحضارات مختلفة، لكل منها قيمها الخاصة، لكن الغرب عمل دائما على فرض قيمه على الجميع، ونصب نفسه وصيا على الشعوب، وهناك أمم عديدة قاومت هذه الهيمنة، ولاتزال تقاوم حتى لا تندثر.

وقد نهضت روسيا بوتين اليوم لتتحدث من خندق الشعوب المستضعفة، وهو أمر يثير قلق الغرب، لذلك وصف الرئيس الأمريكى جو بايدن ما قاله بوتين فى "خطبة الجمعة " بأنه امبريالية روسية .

وربما يكون هذا الوصف صحيحا، إمبريالية روسية فى مواجهة الإمبريالية الأوروبية الأمريكية، أو كما يقول المفكر المغربى الصديق الدكتور إدريس الكنبورى هي" حرب الفرس والروم" تتجدد فى القرن الواحد والعشرين، لكن بوتين لم يعط فرصة لأحد كى ينصحه بالتعايش والاعتدال والعقلانية والقانون الدولي، لأنه فهم أن الغرب لا يعرف غير لغة القوة، أما الشعراء فوحدهم الذين يحبون قوة اللغة، والغريب فى الأمر أن الغرب الذى يستعمل اللغة الخشنة، لغة السلاح والقوة، يحاول إقناع الضعفاء بأهمية القوة الناعمة".

وفى الأسبوع الماضى نشرت صحيفة " لوموند" الفرنسية مقالا لكاتبة صينية من شعب الإيجور المسلم تقول فيه : " انتظر باستمرار تضامن الحركات النسائية الدولية مع نساء الإيجور، تلك الحركات التى تقول فى الظاهر إنها تدافع عن قضايا المرأة كجنس أو كنوع، لكنها فى الحقيقة حركات تساير الخط العام للرأسمالية الغربية والفكر الغربي، من ينظر إلى الحركات النسائية يعتقد مخدوعا أنها حركات تخدم قضايا النساء بصرف النظر عن الانتماء الدينى أو الايديولوجي، لكن سرعان ما يكتشف أنها هى نفسها خط أيديولوجي، ومن ثم ستكون ضد النساء إذا اختلفت بينهما التوجهات الثقافية والدينية والعرقية، وهذا ما يحدث دائما، فالحركات النسائية مثلا ضد اغتصاب النساء، لكن اغتصاب آلاف البوسنيات لا يحرك فيها شعرة، وكذلك اغتصاب المسلمات فى أفريقيا الوسطي، حيث يمارس عليهن أبشع تنكيل، لذلك لا بد من أخذ مسافة مع المفاهيم، لا توجد قيم أو معايير كونية."

إن الوعى بخطورة الحديث عن أكذوبة القيم والمعايير الكونية يحصننا ضد الوقوع فريسة للاستغفال الدولي، أو الإفراط فى الطموحات الخادعة، وانتظار الأمان والسلام من الذئاب التى تعوى حولنا.

momenelhabbaa@gmail.com

رسائل قرآنية

الصلاة تهذب الروح

بقلم الدكتور: **عبدالشافى الشيخ**

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر

يقول الله تعالى فى الآيتين 238 و239 من سورة البقرة: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ * فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ".

ليس عجيبا أن تأتى آياتُ الحضّ على الصلاة والمحافظة عليها بين آيات أحكام الأسرة، ذلك لأن أحكام الأسرة قد تكون ثقيلةً بعض الشيء ففيها الفراق وفيها النفقة وفيها تفاصيل تحتاج إلى رصيد من التقوى عند الجانبين حتى يلتزم كل منهما بما عليه تجاه الآخر حتى لا يضيع الصغار بين عنادهما.

ولما كانت الصلاة هى وقود التقوي، والحصن الآمن للإنسان من أن يظلم أو يميل على حقوق الآخرين، لذلك نجد القرآن الكريم غاية فى الإبداع فيطعم آيات الأحكام بآيات المحافظة على الصلاة فى إشارة رائعة إلى أن الصلاة هى عون للإنسان على تنفيذ أوامر الله تعالي، فهى تهذب النفس والروح، وتجعل الأحكام الشرعية غاية فى السهولة والتطبيق لأنها تواصل روحى مع الله تعالي، ويعبّر عن هذه اللفتة بتعبير بلاغى مدهش فيقول: "حافظوا على الصلوات"، وكان هذا القدرُ كافيا فى المطالبة بالحفاظ على الصلاة، ولكنه يعود فيقول: "والصلاة الوسطي"، فهو تخصيص بعد تعميم وهو كثير فى القرآن الكريم وفى لسان العرب، فيه ما فيه من الاهتمام والعناية بما خصّص، لكن ما هى الصلاة الوسطي؟ أليست كل صلاة صالحة لأن تكون صلاة وسطي؟ لو أمعنا النظر وتعددت الاعتبارات للوسطية لجاز أن تكون كل صلاة هى صلاة وسطي، فلو راعينا العنصر الزمنى صارت العصر هى الصلاة الوسطي، فقبلها الصبح والظهر من صلوات النهار، وبعدها المغرب والعشاء من صلوات الليل، ولو نظرنا إلى السرية والجهرية صارت العشاء هى الصلاة الوسطى فهى تحوى السر والجهر معا، ولو اعتبرنا عدد الركعات صارت المغرب هى الصلاة الوسطى فهى ثلاث ركعات ودونها ركعتان وفوقها أربع ركعات، وهكذا حسب اعتبار النظر يمكن أن يتنوع المراد، وعليه فكل صلاة تصلح أن تكون هى الصلاة الوسطي، كأن الله تعالى يؤكد ثانية على أهمية الصلاة بأسلوب وصورة جديدة والمراد فى النهاية هو المحافظة على جميع الصلوات الخمس، ثم يأتى البيان الإلهى بأن نظلّ قائمين لله على هيئة القنوت له سبحانه.

ولأهمية الصلاة فى حياة المسلم فهى لا تسقط عنه أبدا، حتى فى حالات الخوف من العدو جعل الإسلام لها أحكاما وهيئة خاصة لكنه لم يسقطها، وفيه إشارة إلى عظيم قدرها ومكانتها فى الإسلام، إلى هؤلاء الذين يفرطون فى أداء الصلوات لأدنى سبب، إلى من يسمعون النداء ولا يلبّون دعوة الله لهم ب"حى على الصلاة".

اعلموا أن الله لم يسقط الصلاة عن الناس حتى حالة الخوف، واعلموا أن النبى - صلى الله عليه وسلم - لم يرخص لعبد الله ابن أم مكتوم عدم حضوره لصلاة الفجر وهو كفيف، وقد لا يجد من يقوده للمسجد فى ليل المدينة الدامس.

إن هذه النماذج تضع المتقاعسين عن الصلاة على خطر عظيم إزاء تقصيرهم فيها، فالآية تشير إلى أن الصلاة تصح منك مرتجلا وتصح راكبا طالما أنك فى حالة الخوف، ولكن إذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة على هيئتها المعهودة المفصّلة فى السنة النبوية، وسمى الصلاة بالذكر وهى أيضا شكر لله على جميع نعمه علينا، ولذلك ختم القرآن الآية الكريمة بقوله: "فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ" فهى ذكر لله وشكر له على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، فاللهم أدم علينا نعمك، ولا تحرمنا من الوقوف بين يديك فى الصلاة، واجعلها راحة لصدورنا وطهرة لذنوبنا يا كريم.